Ms. or. oct. 2546

M 8° 2546

قال علی کرم اللہ وجہہ و رضی اللہ عنہ

طلبت الرفعت فوجدتہا فی التواضع
و طلبت الریاست فوجدتہا فی العلم
و طلبت المروۃ فوجدتہا فی الصدق
و طلبت الکرامت فوجدتہا فی التقوا
و طلبت الراحۃ فوجدتہا فی ترک الحسد
و طلبت النصرۃ فوجدتہا فی الصبر
و طلبت البرکت فوجدتہا فی السخا
و طلبت الشکر فوجدتہا فی الرضا بالقضا

تلاوت جمعہ اوقوا جمعہ عشر سورہ دخان
و فرقہ سورہ نمل یا ایہا الذین لا تلہکم
و تورد نعم خوا صطاورہ اوقوا جمعہ

تحذير الخواص من اكاذيب القصاص
للامام جلال الدين السيوطي

Mac. Mo. or. 1927. 175

رسالة نفيسة لطيفة فى تحذير الايقاظ
من اكاذيب الوعاظ تاليف الامام
العلامة الشيخ جلال الدين
السيوطى رحمه الله

جزم

Mo. or. oct. 2546

شرح جزرى

ذكر شرح جزريه زركى

مقالات على فى حق الموالد مجموعه كوكن وكتابه

رساله قاضى زاده

رساله دوه على الخواجه

عزوس
٤

قال كريمى فصاحت
وثانى ودقت وسكوتت
اوزنه طويغى اوقوده

يأتى زمان على الناس امرهم
كالاسد الاسود وحاكمهم
كالذيب وتاجرهم كالكلب
الكلوب ما يكون حلال.

صاحبه
صلبه والدقرم اوده حسين افندى هذا الناس بين اسد
وذيب وكلب.
قيمتنى

Königliche Bibliothek Berlin

Suyūṭī: Taḥḏīr al-ḫawāṣṣ

الحمد لله الذى اقام فى كل عصر من يعطى العلم حقه
ويوفيه • ويحفظه على الامة وعند الحاجة اليه
يؤديه • ويذب عنه كذب المبطلين وينفيه •
وفيض له على ذلك من يعتدى عليه ليعظم اجره
ويرفع ذكره ويعليه • وسئل ذلك عليه بما خبره
الصادق المصدوق على كل مؤمن من امته يسليه •
حيث قال لوكان المؤمن فى جحر ضب خرب
لقيض الله له فيه منافقا يؤذيه احمده على أن
من على بحفظ الكتاب والسنة وفتح لى طرقها
التى هى مسالك الى الجنة • وجعلنى ممن يذب
الكذب عن نبيه • وفاية له وجنة • وحدنى
فى ذلك بلسان وقلم امضى من الحسام والاسنة
واشكره على نعمة التوفيق وازاحة حلاوة
التحقيق • وملازمة الحق والتدقيق • واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب البرية
وخالق الورى • له ما فى السموات وما فى الارض
وما بينهما وما تحت الثرى • واشهد ان سيدنا

(اعوذ بالله من الشيطان الرجيم)
(بسم الله الرحمن الرحيم)
(قل هو الله احد)
(بسم الله الرحيم قل هو الله
احد الله الصمد)
(اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله
الرحمن الرحيم قل هو الله
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد)
(اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله
الرحمن الرحيم قل هو الله
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد)
(بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب
الفلق)
(بسم الله الرحمن
الرحيم قل اعوذ برب
الفلق)
(بسم الله الرحمن
الرحيم قل اعوذ برب
الفلق)
(بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق
من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات
فى العقد ومن شر حاسد اذا حسد)

ومولانا محمدا عبده ورسوله المنزه منصبه
من الكذب عليه والافتراء والمرفه حديثه
المنيف عن المجازفة فيه والاجتراء والمنجلي
قوله الصحيح لكل حافظ فانا قد لاشك عنده
فيه ولا امتراء ومن نقل عنه كذبا لجهله او
ليشتري به الدنيا فيا خسارته في هذا الجهل
او الاشتراء صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى اله
اولي كل نجوة ونجدة وذوي كل قوة في الله تعالى
وشدة وكم اعدوا للجهاد في سبيل الله من عدة
وسنوا له من اسنة حدة صارمة وسلما دائمين
بس لانقضائها مادة الى يوم تبعث وترى الذين
كذبوا على الله وجوههم مسودة اما بعد عباد
الله من عرف ربه وخالطت بشاشة الايمان
قلبه ان يدانسه في دين الله كذبة وقيض الله
تعالى له من ارشده ونبه شكره على ذلك في
الله واجبه واعترف ولم يتمتر واستغفر
ذنبه اوصيكم بتقوى الله قبل كل كلام واكثر

(هدى للمتقين) ادغام بدغنه در حرفدى (لاتم را) در
(هدى للمتقين) ادغام مع الغنه دو اولور لكه ادغام ناقص دنمز
ادغام ناقص دنمز

(وبالاخرة هم يوقنون)

الوصية فان تقوى الله اوتوزيام واتلو عليكم
بذلك قرانا من اكوم الكوام • يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم
اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزا عظيما • الا ان اعظم امر تقى
وانكر شئ يصعد بسببه الى صعود ورتبة •
رواية الكذب عن النبى الصادق ونقل الباطل
عن صاحب الحقايق والدقايق وقد ورد فى
المتواتر من الاخبار من كذب على فليتبوء
مقعده من النار • روى ذلك اكثر من مائة من
الصحابه • وجمع طرقه جمع من اهل النجابة •
وورد فى حديث صحيح السند ان كذبا على ليس
كالكذب على احد • وفى حديث صحيح لتعدد
طرقه انه امر بقتل من كذب عليه وحرقه • و
قد ذهب كثير من اصحابنا الى تكفير من كذب على
المصطفى • وتبعهم على ذلك طائفة من ائمة
الدين الحنفاء • وليس فى الكبائر المبيرة من مرأى

ائمة السنة تكفيره • سوى مرتكب هذه الكبيرة •
وورد في صحيح مسلم من رواية صاحبين من روى
عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين
كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمعه • كذا ان
راى في كتاب غير الثقة جمعه • وقد كانت
الصحابة يتوقون كثرة الرواية خوفا من ذلك
واقتفى اثارهم التابعون في هذه المسالك •
ونص الدارقطني وناهيك به جلالة واماما
على ان من روى حديثا باطلا كان النبي خصمه
يوم القيمة • وقد نقل الحفاظ الاجماع على ان
من لا علم له بصحيح الحديث وباطله لا يحل له
ان يروي حديثا حتى يقرأه على عالم به غير مرة
عن ناقله • واستفتى الامام البخاري في احاديث
اباطيل • فافتى بان من رواها استحق الضرب
الشديد والحبس الطويل • وافتى سفيان بن
عيينة فيمن روى حديثا باطلا بانه يجلد ضربا
عنيفا وتبعه على ذلك يحيى بن معين وغيره

من اهل طرقه • ونضج جميع العلما على ان من روى
حديثا باطلا بكل به ويرجم • ويترك السلام
عليه ويهجر • وانه يجب هتكه وافتضاحه •
واظهار كذبه للناس وافتضاحه على ذلك
شعبة ذو القبس والفيافي وسفيان انس
وابو حنيفه والشافعي واحمد الذين الدين منهم
يقتبس • وقالوا في تعليل ذلك دين محمد عليه السلام
لا يحتمل الدنس • وقالوا الامام الشافعي اذا علم
الرجل من محدث الكذب لم يحل له السكوت
والعروف لان العلما نقاد ولا يسع الناقد
لا يبين الزيوف وكان شعبة يروي وهو من
المهمات ان من روى حديثا باطلا لا يصلى عليه
اذا مات • وقد استفيت في هذه الايام في قاض
تكرر منه رواية ما لا اصل له عند العظام • ثم
انى بعد ذلك بكذبة كبرى وفرية معضلة جمع
فيها بين الكذب على الله تعالى ورسوله والملائكة
المجلة • وذكر السائل انه رواه على رؤس الاشهاد

(اعوذ بالله من الشيطان الرجيم) (قل اعوذ برب الفلق)
(بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس) (الحمد لله رب العالمين)
(بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس) (الحمد لله رب العالمين)

(بسم الله الرحمن الرحيم)
(الحمد لله رب العالمين)
(بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين)
(والناس)
(بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين)

(اعوذ بالله من الشيطان الرجيم) (والضحى)
(بسم الله الرحمن الرحيم والضحى)
(بسم الله الرحمن الرحيم والضحى)
(الم نشرح) (بسم الله الرحمن الرحيم)
(والضحى) (الم نشرح بسم الله الرحمن الرحيم والضحى)
(اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والضحى)
(اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الم نشرح بسم الله الرحمن الرحيم والضحى)
(اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الم نشرح بسم الله الرحمن الرحيم والضحى)

وتناقله (بسم الله الرحمن الرحيم والضحى) (اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الم نشرح بسم الله الرحمن الرحيم والضحى)

وتنا قله عنه كل حاضر وباد • ومن يضلل الله
فما له من هاد وتكرر استفتاء الناس له على
والسؤال عن الاحاديث المنسوبة اليه منها
ما رواه عن سيد الانام • ومنها ما رواه عن سليمان
وداود ويوسف عليهم السلم ومنها ما رواه من
صلوة الخصام وقضا صلوات الانسان فى
آخر جمعة من رمضان فافيت فى جميع ذلك
بالبطلان • وقلت بين الملاء بالاعلان •
لا يحل له ان يروى حديثا حتى يصححه على علما
الحديث الآن • وليحظ نفسه قبل ان يحظ
وليهذب خلقه قبل ان يجلس مع الجلاس وليتزع
حب الرياسة بغير حوق من القلب والرأس مواعظ
الوعاظ لن تقبلا • حتى يعيها قلبه اولا يا قوم
لا اظلم من واعظ خالف ما قد قاله فى الملا •
اظهر بين الناس احسانه • وبارز الرحمن لما خلا
وكنت مترقبا اذا بلغه ذلك ان يبادر بالتوبة
والاستغفار • من الله الغفور الستار ويقول

سمعا لامر الشرع والطاعة • وامتثالا لقول
اهل السنة والجماعة • ويد عولى مع ذلك •
لتخليصى عن المهالك اذ نزهتى عن المنكر
واريحيته • ونصرته بمنعه عن الكذب على
الانبياء وافدته ويتردد الى مشايخ الحديث
ضاضعا • ويستفيد منهم علما فى الدين والدنيا
نافعا • لكنه لما بالغه ذلك غضب وتغاط
وتجاوز الى حد الافراط والتزم الصياح •
والخباط • وقال لمغلى يقال له هذا وانا صاحب
البسيطة والبساط • وكان حقه ان يقبل
النصيحة ويحتاط اذ حديثه الى سواء الصراط
وفى المثل ولى الغى الاختلاط • واسوء القول الافك
فقلت منى استنكف عن الحق واصر على الباطل
يجب ضربه بالسياط • هذا حكم الله تعالى الذى
يجب ذكره على العالم ليسئل عنه على الصراط •
يا ايها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا
التعليم ابداء بنفسك فانهها عن غيها فاذا انتهت

اشعة ترتيب رواة سمعه
(وارجعنا) الى الف وبريه الف وبريه
بولك كيه

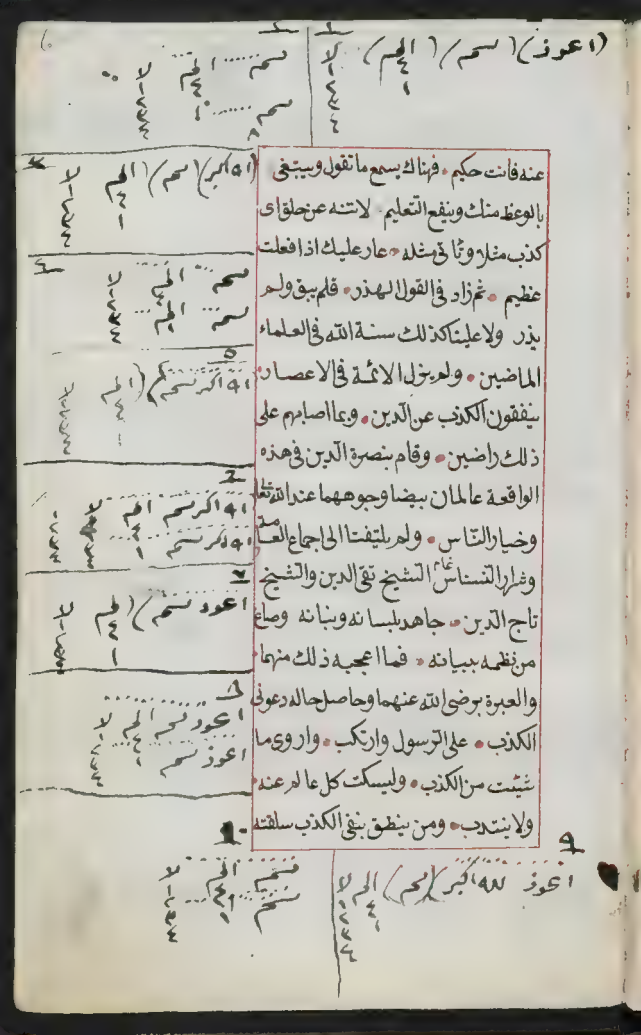

عنه فانت حكيم • فهناك يسمع ما تقول ويبتغى
بالوعظ منك وينفع التعليم • لانه عن حلواى
كذب مناد وثاني بشده • عار عليك اذا فعلت
عظيم • ثم زاد في القول الهذر • فلم يبق ولم
يذر ولا علينا كذلك سنة الله في العلماء
الماضين • ولم يزل الائمة في الاعصار
سيفقون الكذب عن الدين • وبما اصابهم على
ذلك راضين • وقام بنصرة الدين في هذه
الواقعة عالمان بيضا وجوههما عند الله
وخيار الناس • ولم يلتفتا الى اجماع العامة
وغرار النساس عن الشيخ تقي الدين والشيخ
تاج الدين • جاهد بلسانه وبنانه وصاع
من نظمه ببيانه • فما اعجبه ذلك منهما
والعبرة برضى الله عنهما وحاصل حاله دعوى
الكذب • على الرسول وارتكب • واروى ما
شئت من الكذب • وليسكت كل عالم عنه
ولا يتدرب • ومن ينطق بنفي الكذب سلفته

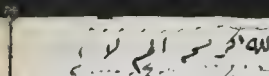

بلسان مضطرب الله اكبر • على كل كاذب
مفتر • ولا اله الا الله ما صيغ حمر •
في طست الكذب بفم اخمر • والله اكبر على
من اعتر بغير الله واغتر • سبحان الله ومن
اظلم ممن افترى على الله كذبا • والحمد لله الذي
جعل لكل شيء سببا • ولا اله الا الله ما قام
بحفظ الحديث الائمة النجبا • والله اكبر
على من ابى الحق واستكبر • سبحان الله ما علا
صباح السنة وارتفع • والحمد لله ما انحط •
صاحب البدعة عنده واتضع • وما اشرب القلوب
من متابع الصفا وكرع • والجاهلين من مواضع الظما
الاشبع • وما افتى عالم ودرس • واتى مبتدع
بالقصص فخرس • الحمد لله الذي جعل لاهل
السنة طالعا بالصدق وسعيدا • واضل اهل
البدع والكذب ضلالا بعيدا • واغلظ على من
كذب عليه وعلى رسوله وعيدا • وارصد على
الشمال كاتب السيئات قعيدا • فضرة رسول

الله احق وعذاب الاخرة اشق • ونظر العلماء
في الدين ادق لايصدنا عن تعزيه السنة عن
الاباطيل • ماصدر من الجهال من قال وقيل
ولايمنعنا عنه احد • من الثعلب والاسد
بخمش الاظفار وبحرق في النار • بل نقول كما قال
مؤمني موسى المختار • عند فرعون الجبار • في
نقض الايات والاخبار • فشددنا عليه النكير
واعلنا عليه بالتكبير • وانكرنا عليه بصوت
جهير عند الصغير والكبير • والعلما والحبر
وبعثنا عليه الفناش • ووسمنا بين عينيه
سمة الكذب بالمنقاش • ورغمنا انف الحشاش
وارسلنا صواعق الحجج على الفشاش • ولاعلينا
ازخف وطاش • واضطرم وجاش • •
واضطرمنه الجاش وحاص حيصة الجحاش
وهدر هدير الكشاش واطلق فينا لسانه
الفحاش • واستنصر بالعوام واستجاش • •
وقام في نصرته وقعد كبكبة من الارذال

والاوباش • وركه من الاسافل والاوحاش
ينسافطون في النار تساقط الفراش من كل
سوقي غشاش وكل نجاس • وكل جاهل و
حاش وحواي كذاش • وفاسق ما عليه من
لباس التقوى ريا ش • وكل ناقص الدين مفسد
لا غرو تداوش • لقد زاد في حب النفسي انني بغيض
الى كل امرء غير عاقل • وما غرو في دينه الا الذين
في قلوبهم مرض ويتبغون من الدنيا العرض •
ويتكلمون بالغرض • فيبيحون برائهم الفاسد
وقولهم الكاسد • رواية الموضوع في الفضائل
بزعم الزاعمين • وهو خلاف الكتاب والسنة
واجماع العالمين • فمن اجاز رواية الموضوع
فقد جنى • وخسر • وخنز • وغذر • وهتر •
وهجر • وهذر • وخالف الكتاب والسنة
والاثر • وحرق الاجماع وابتكر • وجاء بقول
ما قاله بشر • بل شيطان ذو شر • وباء باحدى
الكبر • ولم يشعر بما صدر منه • واعمى الله

والحق (ولا الضالين) مدلازم لهم كلهم : متصل مشدد وهم
مد عارض ايضا مد جمع او مشدد (ولا الضال) مدلازم كلهم : متصل
مشدد (لين) مد عارض وذا لم) الف لام صلة لا اصلي حرف
متصل مشدد وذ ١١

ومعنى حرف محفف مد يلفظ اول حرف طويلا قدر طبيعة جعد و (نحم) و (نحم) و (ان) و (انا) و (انى) حرف اغن مشدد و منفصل متصل و زيد (هذا للمتقدمين) مد عارض مشدد و اخر مقصور ، وجع وجه جائز وذا فصل ، ولانه طويلا مد

منه القلب والبصر • ويجعل في فيه الحجر •
ثم يعذب في سقر • فيا ايها المعينون على الباطل
الحق ليس الا ما هو لسيد المرسلين • اما تخشون
ان تحشروا في زمرة المبطلين • اما تحذرون
نارا فيها نمجر من زقوم كيف النجاة من رب •
العالمين • اذا بلغت الحلقوم • هل لا تكونو
مع الصادقين • فيكتب لكم في عليين كتاب
مرقوم • ولو اعتصب كل من في البلد لم يردني
عن ذب الكذب عن صاحب الشريعة ولو
اجتمع اهل الشرق والغرب في صف كان جانب
نصرة السنة اقوى الذريعة • ومن يكن
برسول الله نصرته • ان تلقه الاسد في
اجامها تجم • وكل من قام في نصرة البدع عنه
مخذول • ومن رام العلوم في الارض بالباطل
فهو موزول • ومن نصر كاذبا فقد جفى ومن
ذم من انتصر للدين فقد كفر • ولقد رفعت
رأسي بعد الطراق وابديت شمس التفول من •

(روى عن ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (من رآى حسيتي
من بعدي فكانما
راني ومن راها
شوقا الى حرم الله
عليه النار وامن
من فتنة القبر
ولا يحشر عريانا
الى يوم الحشر
والقرار وفي
رواية عريانا
يوم الحشر
صدق رسول الله
فان رسول الله
صلى الله تعالى عليه
وسلم ازهر اللون
(ازهر) جميل
منه كي واله يورك وزن
كشتي (لون) رنك سواد

مطالع الاشراق والقيت عليه من البحث ما خفي
وراق. فاخرفيه المزاج واخذت نفسه
في العلاج واضطرمت بنرانه ومواج واشتد به
القلق والانزعاج وانصدع بالحق صدع
الزعاج. وعيت به البراهين واللجاج
وضاقت به التبسل والفجاج. وكان يظن
ان العلم بالهوينا كانه اكل خبز كماج او لحم
دجاج. او حلوى كلاج كلا بل هو في معترك
سامع العجاج. شديد الارتجاج مر اجاج
مضطرم الهياج ولقد حصرناه وقصرناه واخرجنا
من قفره وعصرناه وجهرنا له بالتغليظ واظهرنا
للناس ما ابداه من التخليط. فمال ندة وبوسا
وصيرت اعلامه نكوسا. وبدلت سعوده
نحوسا وحلقت لحيته بموسى. فاخذ بكابر ويتردد
الى الاكابر. ويقول اجمعوا بيني وبين هذا الزار
للمناظرة. واكثر من الدعاوى ما لا يتجرى نفعا
في الدنيا والاخرة. ويقول مثلي يقاله في حديث

(ازهر) جميل
منه كي واله يورك وزن
كشتي (لون) رنك سواد
عربان (ارتجاج) قوه كورك (اضطرام) جوره بلغه (الجهل)
عربده كلي (الجهل) كوزي سوزي (عربده كلي)
بابه وكوده طوزلرك اورته طوزي اندن فاله الشي نفي كوده
وهو بشي فاش ويرد

(اتکل) کوزبان اوچون حرمت سوزی (واذا انصفت انصفت صفا
الجهات
اعظم القدر اولمه (اتکل الدین)
کوزبان اوزره حرمت اولمه (القدر الاشفار) اورزنی وجوده
کتورمکدر اولمه (اشفر)
جمعی (شفار) کلور کوز
قاپاغنه کتابت یعنی کرپی
بنبکی بر (ابلج) اچیق
فاخر (ابرج الحواجب)
اینجه واورزون قاشلو واوپی
کیلی واسع الخطوه کبی
(حواجب) حاجبز
ایکی قاشلو حاجب عین
دیمکدر (اقنی الانف)
اینجه بورنلو وعند البعض
بدمرو برونلو (اقلح)
دشی سیرک (اذا تکلم
رؤی کانه نور یخرج من
ثناياه) تکلم اینجه یکی وقتی
دشدیکی زمان جیقدقده نور کبی
تکلم اینجه یکی وقتی دشدیکی
کورینوردی (اذا افتر ضاحکا افتر عن مثل سنا البرق
او عن مثل حب الغمام (افتر) کولمك (سنا) ضیا
وشعشعه شعه‌سی (غمام) بولت یاغمور بولوتی

رواه انه باطل وانا اصح الحديث على الناس وانا اعلم
اهل الارض فى العلوم كلها فيا سبحان الله اذا لم
يتخلص منى فى هذه المسئلة • فكيف يتخلص اذا
القيت عليه كل مشكلة ومعضلة امن ان اتيه
من دقايق العلوم بما يحير فكره او ادق راسه •
بصعاب المسائل كما ندق البيضة بالصخرة •
او القى عليه من اسئلة التفسير ما لم يسطر فى الكشاف
ولم يطرق سمعه فيه جواد شاف وان ربت له
الفحديث وخلطت له فيها الصحاح والحسان
والضعاف • وقلت له ميز كل ضعيف على حدة
من هذه الاصناف • كما كان يفعل الحفاظ من
الاسلاف • الله اهلية لذلك وانصاف ان قال
نعم فقد فشر • ويكذب جميع البشر وان اقدم على
جواب حديث ونظر • وقال انه تماه وهما وحسن
اوصح • قلت له من اى قسم هو من اقسام الصحيح
فانه فوق عشرين قسما والضعيف نحو خمسين
قسما وان سالته عن كل نوع فى الحديث كالمسند

والمتصل والمرفوع والموقوف والمقطوع والمرسل
والمنقطع والمعضل والمدلس والشاذ والمنكر
والمشهد والمفرد وزيادة الثقة والمعلل والمضطرب
والمدرج والمقلوب والعالي والنازل والمشهور
والمتواتر والغريب والعزيز والمسلسل والناسخ
والمنسوخ والمصحف والمختلف والمزيد والمديج
والمستفيض والمعنعن والمعلق والمجهول
والمشكوك والمتفق والمتابع والمتقدم والمتأخر
والمفترق والمتشابه الى غير ذلك وانها تقدم و
ترجح عند التعارض عند كل مجتهد وما اسباب
ترجيح كل مجتهد فيها لا يدرى جوابها فكيف
لو القيت عليه من دقايق العربية ما لا يوجد
في كتب المتاخرين . ومن غرايب التصريف
ما لا يدرى في كتب المشتهرين . ومن فرايد المعاني
والبيان ما ليس له ذكر في المطول . ومن نوادر
البديع ما لا الم به اصحاب البديعات والاعول
فكيف اذا انقلته الى علم اللغة ونفائسها التي لم

يصل ايها الاهل تدعة • وسألته عما فيها من الخاص
والعام • وما الفرق بينه وبين ما في الاصول
منها وعلم الاحكام • وعن ما في من المطلق و
المقيد • ومن كل نوع بناه الباني وشيد • وعن
الفرق بين الاتباع والمزاوجة وبين اختلاف
اللغات والابدال وعن معاني كثيرة من مشكلات
الامثال • ومواضع الاستعمال • ولو وقفت له
ان للبن مائة اسم وللعسل ثمانين اسما فما
ايقدر على سردها فضلا عما له من الاسامي سنون
او الوف • مما هو معروف عند العلماء مألوف
فكيف لو دخلت به لجة البحر الاطم • وعلا الماء
على رأسه سبعين باعا وطم • وفتحت معه
الكلام في الفقه واصوله على طريقة الاستدلال
وفرعت له ينابيع الادلة وما عليها من مقال من
بحث وسؤال • ونزاع وجدال • ورد واقبال
وخضت به ساحل المعارضات ومايستتبعه
النظر في المفاوضات • لادركه الصمم واعتراه

البكم دع عنك كله عندى اسئلة زينها فى حروف
الهجا لا تعرف اجوبتها • حتى يلج الجمل فى سم
الخياط • وينقطع منك النياط • فان كنت عالما
فاطلع لنا من سما علمك بشمس بازل وبدورها
وبنيل سيسورها • فمن لا يحسن التخلص من
الف باتا نا • كيف يحدث نفسه بمناظرة العلماء
ويورد عليهم اجاثا • ولو اجزت لمناظرك واحدا
من طلبتى لقصرك وفترك وكسرك واسرك وحبرك
وقمرك وحصرك وعصرك وصرب فى قبضته
كعصفور فى قبضة نسر • وكغريق فى يم الاحمر
ثم انك تريد المناظرة • ولا تعرف ما لها ولا الكيفية
ولا تدرى ما لها من الشروط واللوفية • اكثر ما عندك
ان تحفظ نفس الكشاف • وسئل منه اسئلة
لا على طريق الانصاف • فاذا اجبت بشئ منها
رددته بنحش وبذا • وقلت ما قال صاحب
الكشاف كذا • وهل قال لك صاحب الكشاف
انه لا جواب لها غير الذى فى الكشاف وهل

يردما وجده العلماء الاعلام بالاعتساف
وما احسن ما وقع للعراقي مع بعض الاقران
اذ قال لا يقال زوجة لان الوارد في القران
اسكن انت وزوجك فقال له فهل قال الله تعالى
لا تقولوا زوجة لان ذكر شئ لا يدل على نفي ما
سواه وما نحن فيه حصرا انما طريق المناظرة ما
اخبرك فاستدره هما فيقال محدث وفقيه
فالمحدث يلقى اليه احاديث ويسئل عن حالها
صحة وضعفا عما فيها من علل تخفى وعن سايرا
نواعها واحكامها واسبابها فهالك يتبين الناقد
ويظهر اليقظان من الراقد والفقيه يلقى اليه
مسئلة خلافية وينصر لاحد القولين
ويقيم عليه الدليل النقلي من الاصلين فاذا
فرغ من تقرير ما عنده يشرع خصمه منتصرا
للقول الثاني ويفسد ما قرره الاول ورده
فيعود الاول الى اصلاح ما افسده الثاني فيعود
الثاني الى هدم ما اعاده الاول من المباني

(ثنيه) امور بني وبنه (لف) ا
كورس نصير (ثنيه) المعنى كورس كسي الله قول كمكي جمع
اولد بني محل ثنيه نصير اولور (ضخم العظام) (ضخم)
يوغه غليظ كوده لو (ضخم
العظم) ايري كيبي
(عبل العضدين الذراعين
والساقين) (عبل)
يغونه بيون نسنه رجل
عبل الذراعين اى ضخمها
(عضد) درسكدن
بو قارى كتفه وارنجه
وصيه ونا صر معناسنه
(ذراع) قول اوزنغه
(ساعد) اعد مقابل د
تحتاني لبي براغاجين
بو قاروسيد اشغيسي كبي
(عضد ويرسلدي بوقارن
رسغه ديرسكدي اشغي
نبي قول اوزنغه

ذراع وبكلد (رحب الكفين والقدمين) (رحب)
واسع (كف) ال ايسي (قدم) انسانه ايغي
(سابغ الاطراف) (سابغ) سوال ايدرجي صورتي (الاطراف)

ولا يزالان في ابداء كسر ونقصة وهدم و
معارضة الى ان ينقطع دليل احدهما من الكتاب
والسنة • فيسكت ويسلم • او يخرج منهما الى
غيرهما وبه يتكلم • هذا هو المغلوب فلا يصغى
الى كلامه الخارج عن الكتاب والسنة المعتبرة
والآخر وان سكت بعد ظهور وجه عنهما هو الغالب
وذلك ناذب وحفظ لساننا • وحسن تصرف في
الكلام واحسانا واذعان • للحق واعتراف به
وتصحيح للنية واخلاص للطوية في اظهار الحق
مما جلى او دق • ولا يقصد بذلك الا وجه الكريم
واحياء العلم على التصراط المستقيم • هذا الطريق ونا
نرة السلف • ومن اتقى فقد برئ من الخلف • واما انتم
فلا تتصورون شيئا من ذلك • ولا تدرون كيف
تسلكون هذه المسالك • بل تتجاذبون الاهواء
وتخبطون خبطا عشوا • وتخوضون في ادلة الشرع
والدين • الى كلمات المقلدين • وذلك هو الضلال
المبين • لان حجة الحق على الخلق اجمعين هي كتاب

ربه

رب العالمين • وسنة سيد المرسلين واجماع
الامة المجتهدين • لا كثرة القائلين والفاعلين
ثم تتقلبون الى الصباح • وتلبسون ظلام
الليل طلعة الصباح • ثم الى المسافرة والمشاقة
هذا فعل المجانين • لا فعل العاقلين فضلا
عن فعل العالمين • واما المناظرة بالامتحان
والاختبار • والمغالبة والافتخار • او لوصول
الدرهم والدينار • فداخل فى غاية التحريم
والاحتقار عند جميع الائمة الابرار فلا تصغ
الى كلام الاغرار • وقد ورد فى صحيح الاخبار •
عن النبى المختار من تعلم العلم ليجارى به العلما
او يمارى به السفهاء او يصرف وجوه الناس
اليه ادخله الله النار • وعد ذلك كبيرة من الكبائر
مكفرا فليتعجب ممن يقدم على ذلك مكررا
ثم انكم تعدون على من المساوى تضيفى
فى الرد على اهل الحفظ وكلامى • ومازالت
العلماء الابرار عن القيام فى مقامى ولو كان

الرد على الناس مذموما فعلا ائمة الدين ذلك
ولا كانوا يسلكون هذه المسالك وقد كانوا
يرون ذلك • من اكد الفرائض والتارك
له هالك • ومن جعل اكد الفرائض منكرا فقد
فجر وكفر • وعن الدين صفر وحبه سقر •
ولو جمعت اسماء الكتب التي الفها العلماء الثقات
في الرد على الناس لبلغت مجلدات • ويكفي قول
صاحب الكشاف • لاهل العلم والانصاف
حيث سرد اسماء العالم من الاوصاف • طال مارجع
ورجع اليه وردّ ورد عليه وهذا الرد افضل
قربة ابتغي من الله اجره وارجو عند الله ذخره
لاني اذا تكلمت في رد على احد تكلم بعلم وانطق
بحلم • واباليغ في حفظ اللسان • واقتفي اثار
السلف باحسان • واقف عند الحق ولا اجانب
واجمع الفوائد من كل جانب • واقدم نصحيح
النية واخلاص الطوية • لا اقول ذلك فخرا بل
نحدثا بنعمة الله وشكرا • واقصد رد المفاسد

وجلب المصالح والاقتداء بفعل السلف الصالح
وازاحة الخفاء واظهار الصواب وتهذيب المقال
وتحرير الجواب • واحياء العلم ورسمه وابطال
الجهل ووسمه • واطلب رضى الرحمن وشفاعة
سيد ولد عدنان وعلو الدرجات في الجنان
وما اعد للعلماء الذابين من الاحسان •
ولهذا يسهل علي سفه السفيه • وما يصدر
من قلة وفيه لعلمي بان ذلك لا يجديه •
وينزله في الدارين ويرديه • فالعجب كل
العجب من انكاركم علي رد المخالف • وانتم
تزدرون باقوالكم وافعالكم علي السلف قال
ابن عمر رضه لاهل العراق • انتم تسئلون عن
دم البعوض وتستحلون دم الحسين وان سكت
عن الانكار • ظن الناس صحة هذه الاخبار
ويقون في الضلال علي الاستمرار • ويزيد ذلك
الى الاذهان والافكار • ويظهر منهم البدع
علي الاصرار • قال رسول الله صاحب العلم

اشاره اولعه اسزيه ظهور اتلق بر كيسي بركدكا هوز اكسزيه رسول الله
كورس انلق كثرت علم وفقارنك وكذا تدلج اول كيسي هيبت الوردي
وبركيسي رسول الله مرام ايله خطبه اديجه بعضه كلام قوي اولوردي
قبول ايتمه رسول

ورواه (وقال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ما رأى احدا اسرع مشيا من
رسول الله في مشيه كأنما الارض تطوى له) ابو هريره بويورديلر
رسولي خدا كورديم كه كيمسه رسول اكرم افندمز دن اسرع المشي قدم محترمي
رفاره ايله كوريا رضي دورردي (وفي صفة اخرى واذا مشى
مشى تقلعا كأنما ينحط
من صبب (مشي
بويورلر (تقلع) ايكنه
قولنه قالديرمه (ينحط)
اكيلوردي (صبب)
غايت ميل المعنى بوكلمه
نزول ايدركي بيورمشلر اكيلوردي (قالت ام معبد
في بعض ما وصفته به اجمل
الناس من بعيد واحلاه
واحسنه من قريب)
(واحلاهم واحسنهم)
اولمق احتمالدر جمع حلو
ثمره ايله (اجمل) زيبا كورنمك
(وقال علي رضي الله تعالى
عنه في اخر وصفه له
من رآه بديهة هابه
ومن خالطه معرفة
احبه) (بداهة)

وجلب المصالح والاقتداء بفعل السلف الصالح
وازاحة الخفاء واظهار الصواب وتهذيب المقال
وتحرير الجواب • واحياء العلم ورسمه وابطال
الجهل ووسمه • واطلب رضى الرحمن وشفاعة
سيد ولد عدنان وعلو الدرجات في الجنان
وما اعد للعلماء الذابين من الاحسان •
ولهذا يسهل علي سفه السفيه • وما يصدر
من قلة وفيه لعلمي بان ذلك لا يجديه •
وينزله في الدارين ويرديه • فالعجب كل
العجب من انكاركم علي رد المخالف • وانتم
تزدرون باقوالكم وافعالكم علي السلف قال
ابن عمر رضه لاهل العراق • انتم تسئلون عن
دم البعوض وتستحلون دم الحسين وان سكت
عن الانكار • ظن الناس صحة هذه الاخبار
ويقون في الضلال علي الاستمرار • ويزيد ذلك
الى الاذهان والافكار • ويظهر منهم البدع
علي الاصرار • قال رسول الله صاحب العلم

والحلم • انصر اخاك ظالما او مظلوما فقيل كيف
انصره ظالما قال تردّه عن الظلم • وقد اجمع
جميع ائمة المؤمنين • لقول رب العالمين
وسنة سيد المرسلين • على فرضية هتك من
روى حديثا باطلا وتحذير سترة • وان العالم
اذا سكت فقد يأثم وزره وعن عائشة رضه
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا
من مظلمة ظلمها ما لم ينتهك من محارم الله •
فاذا انتهك من محارم الله شيئ كان اشدهم
فى ذلك غضبا • وقال الامام الشافعى من
استغضب فلم يغضب فهو حمار • وقد وصف
الله تعالى الصحابة بالشدة والحمية • وفرضية
الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فى كتاب الله
الملك الاكبر • واحاديث سيد البشر
اكد من جميع الفرائض واظهر • بل هو القطب
الاعظم فى الدين وهو المهم الذى بعث الله له
المرسلين اجمعين ولو اهمل هذا التعطلت

(يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله ٧ اطراحبيب الى وصف ابذر اول واخر شئ كورصدك دير يعنى خلده اذل صده اخلده ايده بى شى وبدل ابشر وبوجه اصحابك اتقاى ادى

(قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انا اشبه الناس بادم عليه السلام وكان ابى ابراهيم عليه السلام اشبه الناس بى خلقا وخلقا) خلقت اوملك جمعه اولدوندى خلقت اوصه به اشبهم دبو سورديغى زمان سيد بكز شبهم وانبيا وبه بدرم خلقتا اراهم باكه ناسدن خلقا وخلقا بلك بكزيور (لم يكن بالطويل المفرط) لفظ زمان اوزون طويل باين كبى رسول الله زمان اوزون بويه دكل ايدى

النبوة واضمحلت الديانة • وفشت الجهالة وعمت الضلالة • فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا • اعلموا انى قد هجرته الان هجرا على هجر فهو مهجور مهجور وانا على ذلك ان شاء الله ماجور اجرين فقولوا له انى حامل لواء العلم لمن يريد ان يهتدى والامام المقدم فيه لمن يروم ان يقتدى • ومنى يستفيد كل دان ونائى وما احد الان الا وهو فى العلم تحت لوائى • وان قال كما قال اليهود انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال فقولوا له كما قيل لهم فى الجواب ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة فى العلم والجسم والله يؤتى ملكه من يشاء والله واسع عليم • ولو أجمع كل عدو لك لم يقدروا ان يجروا اليك • مثل ما جررته الى نفسك من الفتنة والضرر وافدته علينا من الشر

يوم لا مفر . ولا وزر . واما انا فلا مضر فى
اذاك . ولا يؤثر فى خشنك وبذاك وما هو
عندى بذاك . ولقد قاسى العلماء قبلى على قول
الحق من اشغالك . ما هو اشد من ذلك
ولزموا الصبر الى ان اتاهم النصر واما قولكم
الاجتهاد فى الطاعات والزيادة فيها خير من
تركها غلط ايضا فوالله انها سمها لكتان .
عظيمتان مطلوبتان للشيطان فلا يأتى
بأتيهما هلكتم وهما منهيتان فى القرآن ..
واحاديث سيد اهل الجنان . من الصحاح
والحسان . كقوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة
الى عنقك ولا تبسطها كل البسط . وقوله تعالى
وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل
ولا تبذر تبذيرا . وقوله تعالى اذا انفقوا لم
يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما
وقوله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا الى
غير ذلك . فبين الله بين الافراط والتفريط

والمؤمنون ارتفعوا عن تقصير المقصرين
واجتنبوا عن افراط المعتدين المبتدعين
وكذا جعلهم الله تعالى بقوله وكذلك
جعلناكم امة وسطا الاية والعدل هو
الوسط بين الافراط والتفريط والافات
انما تطرق الى الاطراف والاوساط محمية
بالاطراف فحيادا لامور اوساطها وهي
السنة حتى مثل رسول الله عليه السلام
حال الانسان في شريعته بحلة وقعت في وسط
حلقة محاة اوالقيت عليها فالسلامة لها انما
تكون بالثبات في وسطها فمهما ذهبت الى
جانب اخرقت نفسها فاذا فهمتم هذا المثال
ظهر لكم عدم الفرق بين الافراط والتفريط في
كل الاحوال وكونهما مؤديين الى الضلال
والاضلال ثم الى العذاب والنكال بالسلسل
والاغلال ومالكم من الله من وال فاجتنبوا
من الوبال ولاتغتروا بالامهال ان الله شديد

المحال • وليس من صفاته الاهمال • تعالى الله
ذو الجلال • عن الخلف فيما قال ورحمتي و
سعت كل شئ فساكتبها للذين يتقون الاية
ان رحمة الله قريب من المحسنين • انى لغفار
لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى •
انما يتقبل الله من المتقين الى غير ذلك فما
من وعد في الاحاديث والقران • الا هو مشروط
بالتقوى والايمان • وهما جوهران نفيسان
غاليان • لا يملكهما الا اهل العرفان والاذعان
وهو نادر في الانسان في كل الازمان لاسيما
في الاحيان • التي بعدت عن رسول الرحمن
عليه صلوات الحنان • وقد منع عنها نواب
الشيطان • من وعاظ الزمان ضعفاء الايمان
بالكذب عليه والبهتان • والترهات والهذيان
وامنية دخول الجنان • بالبدع والطغيان •
مع النفاق والعصيان • بلا تقوى ولا ايمان
الذي هو التصديق والايقان • الثابت

الراسخ في الجنان بكل ما جاء به رسول الرحمان
فالاقرار باللسان • فالعمل بالاركان • وكل
واحد من وعاظ الآبان يقول بلسان حاله
ولازم مقاله كنت امرءا من جند ابليس
فانتزعني الامر حتى صار ابليس من جندي
فلو مات قبلي كنت احسن بعده طرائق فسق
ليس يحسنها بعدي • ولقد اصلوا الناس
اكثر من اضلال الشيطان • باحاديث الاحاد
المتعلقة بالرجال المخالفة للقران ولم يجعلوه
لاحاد الاحاديث هو الميزان • بل باحاديث
اهل الكذب والبهتان • فكانوا من اهل
الظلم والعدوان • حتى روى بعضهم في مجلس
وعظه بعض احاديث الاحاد المخالفة للقران
فقلت له نصيحة يا اخي الاولى ان لا نقبل ولا
ننقل مثل هذه الاخبار • فقال على طريق
الغضب والاستنكار • فان لم نقبلها الزمنا
تكذيب الرواة فقلت له يا مسكين ان قبلناها

لزمنا تكذيب القرآن • وان رددناها لزمنا تكذيب
الرواة فايتهما اهون عندك ومن يضمن لك
ان الذين نقلوا هذه الاحاديث عن السلف
كانوا صادقين وباى شئ علمت انهم معصومون
عن الخطأ والنسيان • والزيادة فى الرواية والنقصان
وانما العصمة لانبياء الرحمن • وان الكتب
التى تنقلها امم امم معصومون عن تغيير الكتاب بالجهال
او اهل التضليل والاضلال • والى غير ذلك
من الاحتمال • واما القرآن العظيم فنقول
بالتواتر ومحفوظ عن التغيير والتحريف بوعد
الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
افتراء اليقين للظن وان الظن لا يغنى من الحق
شيئا • وقد قال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك
به علم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم
فاسق بنبأ فتبينوا اليه وفى غير القرون الثلثة
المستورين فى حكم الفاسق لغلبة الفسق فى
اهل الزمان الخارج عنها فلا بد من العدالة

المرجحة جانب الصدق وهي رجحان جهة
الدين والعقل على الهوى والشهوة وان من
ارتكب كبيرة سقطت عدالته واذا اصر على
صغيرة فكذا سقطت وفسرت العدالة ايضا
بمجافظة دينية تحمل على ملازمة التقوى و
المروة من غير بدعة وجعل علامتها اجتناب
الكبائر و ترك اصرار الصغائر وبعض
المباحات مما يدل على خسة النفس كالاجتماع
مع الارذال والاشتغال بالحرف الدنية
فيخرج منها الفاسق والمبتدع والمصر على صغيرة
كذا بين وحقق في اصول الائمة الاربعة و
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تكثر
الاحاديث من بعدي فاذا روي لكم عني حديث
فاعرضوه على كتاب الله فما وافقه فاقبلوه
وما اخالفه فردوه رواه البخاري وغيره وعليه
عول المجتهدون في الاصول فدل هذا الحديث
التعريف على ان كل حديث سوى المتواتر

والمشهور يخالف كتاب الله تعالى فانه ليس
حديث الرسول عليه السلام وانما هو مفترى
وكذلك كل حديث يعارض دليلا اقوى منه
فانه منقطع عنه عليه السلام لان الادلة
الشرعية لا يناقض بعضها بعضا وانما التناقض
من الجهل المحض وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن فمن كتب
عني شيئا غير القرآن فليمحه وحدثوا عني ولا
تكذبوا علي فمن كذب علي فليتبوء مقعده
من النار رواه مسلم والترمذي والنسائي
واحمد وابن ماجه عن ابي سعيد الخدري رضه
واخرجوا عن ابي قتادة انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا
المنبر ايا كم وكثرة الحديث عني فمن قال علي
ما لم اقل فليتبوء مقعده من النار وخرج
البخاري واصحاب السنن عن عبد الله بن
الزبير قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث

عن

عن رسول الله كما يحدث فلان قال اما انى لم
افارقه منذ اسلمت ولكنى سمعته يقول من
كذب على فليتبوء مقعده من النار والله ما
قال متعمدا وانتم تقولون متعمدا واخرج
احمد وابو يعلى والطبرانى عن اسلم مولى عمر فقال
كنا اذا قلنا لعمر حدثنا عن رسول الله قال الخاف
ان ازيد او انقص ان رسول الله قال من كذب
على فهو فى النار ان كذبا على ليس ككذب على احد
خرج احمد والبزار والطبرانى والحاكم عن يحيى
بن ميمون ان ابا موسى سمع عقبة بن عامر
يحدث عن رسول الله احاديث فقال ان صاحبكم
هذا لحافظ او هالك ان رسول الله كان آخر
ما عهد الينا ان قال عليكم بكتاب الله
وسترجعون الى قوم يحبون الحديث عنى
فمن قال ما لم اقل فليتبوء مقعده من النار
ومن حفظ عنى شيئا فليحدث به واخرج احمد
والحاكم والطبرانى عن ابن عمر رضه ان رجلا

لبس حلة من حلة النبي ثم اتى اهل بيت من
المدينة فقال ان النبي امرني ان ابين ثيث
استطعت فاعدوا لدبينا وارسلوا رسولا
الى رسول الله عليه السلام فاخبروه فقال لابي
بكر وعمر رضه انطلقا اليه فان وجدتموه
حيا فاقتلاه ثم حرقاه بالنار وان وجدتماه
قد كفيتماه ولا اراكما الا وقد كفيتماه فحرقاه
فاتياه فوجداه قد خرج من الليل يسول فالتمسته
حية فمات فحرقاه ثم رجعا اليه عليه السلام
فاخبراه الخبر فقال عليه السلام من كذب علي فليتبوء
مقعده من النار وخرج احمد والطبراني عن المنفع
التميمي قال اتيت النبي صلعم فقلت ان الناس
خاضوا في كذا وكذا عندك فوضع عليه السلام
يده حتى نظرت بياض ابطيه وقال اللهم لا
احل ان يكذبوا قال المنفع فلم احدث عنه
عليه السلام بحديث الا حدثنا نطق به كتاب الله
او جرت به سنته عليه السلام يكذب عليه

كثيرا في حياته فكيف بعد موته عليه السلام
وخرج الدار قطني وابن عساكر عن واثلة بن
الاسقع قال سمعت رسول الله يقول ان من
اكبر الكبائر ان يقول الرجل ما لم اقل وخرج الحاكم
في المدخل عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله من كذب علي فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه صرفه ولا عدله وخرج الدار قطني والحاكم
عن رافع بن خديج عن ابيه قال كنا عند رسول
الله فجاء رجل فقال يا رسول الله ان الناس
يحدثون عنك بكذا وكذا قال عليه السلام
ما قلته ما اقول الا ما ينزل من السماء
ويحكم لا تكذبوا علي فانه ليس كذب على
ككذب على غيري وقال الذهبي في
الميزان لا اعلم شيئا من الكبائر قال اهل
السنة بتكفير مرتكبه الا الكذب على رسول الله
عليه السلام فان كثيرا منهم قالوا ان تعمد الكذب

عليه عليه السلام يكفر وخرج مسلم والترمذى
وابن ماجة وغيرهم عن المغيرة بن شعبة عن
رسول الله عليه السلم انه قال من حدث
عنى حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين
اتقوا الحديث عنى الا ما علمتم فانه من كذب
على فليتبوء مقعده من النار كفى بالمرء كذبا ان
يحدث بكل ما سمعه وقال النووى فى شرح
مسلم ولا فرق فى تحريم الكذب عليه عليه السلام
بين ما كان فى الاحكام وما لا حكم فيه كالترغيب
والترهيب والمواعظ وغير ذلك وكله حرام
من اكبر الكبائر واقبح القبائح باجماع المسلمين
الذين يعتد بهم فى الاجماع وقد اجمع اهل الحل
والعقد على تحريم الكذب على احاد الناس
فكيف بمن قوله شرع وكلامه وحى والكذب
عليه كذب على الله تعالى قال تعالى وما
ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى انتهى
وقال الحاكم هذا وعيد للمحدث اذا احدث

بالا يعلم وان لم يكن هو الكاذب ثم العجب
من جماعة يزعم العلم جهلوا الاخبار والاثار
واقاويل التابعين فتوهموا بجهلهم المركب
ان الاحاديث المروية عن رسول الله عليه
السلام كلها صحيحة وفي مرتبة واحدة
وانكر والجرح والتعديل ومراتب الاقاويل
وقد انذر رسول الله عليه السلم في جميع مجالسه
عن الكذابين الذين يكونون في امته حتى
صار متواترا عنه عليه السلم انتهى ولقد جمع
علماء الاسلام على انه لا يحل ذكر الموضوع
في شيء الا في كتب الجرح والتعديل يبين حاله
واضعه فمن حدث بكل ما سمع اوراى من الاخبار
ولم يميز بين صحيحها وسقيمها وحقها بموافقة
القران وباطلها بمخالفته باء بالاثم ودخل في جملة
الكاذبين على رسول الله عليه السلم بحكم عليه
السلم والتحرز من ذلك كان الخلفاء الراشدون
والصحابة والتابعون يتقون كثرة الحديث

وسيدون فى ذلك ويكتفون بكتاب الله
متابعة لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا
لكل شئ وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين
اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى
عليهم ان فى ذلك لرحمة وذكرى لقوم
يؤمنون وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد الى غير ذلك ورد عمر حديث فاطمة بنت
قيس امراة ابنه فقال لا ندع كتاب ربنا ولا
سنة نبينا بقول امراة لا ندرى اصدقت
ام كذبت احفظت ام نسيت ورد على رض ٧
حديث معقل بن سنان فقال ما نصنع
بقول اعرابى بوال على عقبه ورد الصحابة
بعضهم حديث بعض لمخالفته القران
او السنة المشهورة اكثر من ان يحصى واما
وه عاظم ما نتا فضد الصحابة يردون القرا

نبقل الاحاديث المخالفة لهما لجهلهم المركب
وقد اخبر رسول الله عليه السلم بما يكون
بعده في امته من الاحاديث الكاذبة الباطلة
وامر اجتنابها ونهى عن استماعها فقال
سيكون في اخر الزمان اناس من امتي
دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث
بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم
لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه مسلم عن ابي
هريرة رضه وغيره وهذا حديث مشهور عنه
عليه السلم قال القاضي في شرح المصابيح ودجالون
اي مزورون ملبسون من الدجل وهو الخلط
وسمي الدجال دجالا لانه يموه بالباطل ما يشبه
الحق اي سيكون جماعة يقولون للناس
نحن علماء ومشايخ ندعوكم الى الدين و
هم كاذبون في ذلك بل هم يخرجون الناس
عن الدين يحدثون بالاحاديث الكاذبة
فيخادعون الناس بها ويبتدعون احكاما

باطلة واعتقادات فاسدة فاياكم واياهم
اى احذروهم قدر استطاعتكم انتهى
ولما قربت القيامة صاران يتغير احوال كل
طائفة عاما فعاما شهرا فشهرا اسبوعا
فاسبوعا لا يزال هذا الى نقراض الاخيار
لانه لا تقوم الساعة الا على الاشرار فاقول
التغير كان فى العلماء ثم فى الامراء ثم فى اهل التصوف
الفقراء وخرج الطبرانى والرامهرمزى عن عبد
الرحمن بن عوف قال بعث عمر رضه الى جماعة
فقال ما هذا الحديث يكذبون عن رسول الله
عليه السلم فحبسهم بالمدينة حتى استشهد
رضه وعن سائب بن زيد قال ارسلنى عثمان
الى رجل فقال قل له يقول لك امير المؤمنين
ما هذا الحديث عن رسول الله عليه السلم
لقد اكثرت لتنتهين او لالحقنك بجبال
دوس واتت فلانا فقل له يقول لك امير
المؤمنين ما هذا الحديث لتنتهين او لالقينك

بجبال العرو وخرج الدار قطنى عن عبد الله
بن عامر قال سمعت معاوية يخطب على
منبر دمشق قال اياكم واياكم واحاديث
رسول الله عليه السلم الاحديثا ذكر على
عهد عمر ان عمر كان يخيف الناس فى الله
تعالى قال الحافظ زين الدين العراقى فى كتابه
المسمى بالباعث على الخلاص من احاديث
القصاص غرامهم يعنى الوعاظ القصاص
يتقلون حديث رسول الله عليه السلم من
غير معرفة بالصحيح والسقيم وان اتفق
انه نقل حديثا صحيحا كان اثما فى ذلك لانه
ينقل ما لا علم له به فيكون اثما بما قدامه على
ما لا يعلم صحته فلا يحل لاحد من هو بهذا
الوصف ان ينقل حديثا من الكتب ولو فى
الصحيحين ما لم يقراهما على من يعلم ذلك
من اهل الحديث وقد حكى الحافظ ابو بكر
بن خير اتفاق العلماء على انه لا يحل لمسلم

ان يقول قال رسول الله عليه السلم حتى
يكون عنده ذلك القول مرويا وذكر نحوه
في شرح الفيته في قوله قلت ولابن خيرا
متناع نقل سوى مروية اجماع وقال علماء
الحديث ان من اقدم على رواية الاحاديث
الباطلة يستحق الضرب بالسياط ويهدد
ويزجر ولايسلم عليه ويغتاب في الله تعالى
ويستعدى عليه عند الحاكم ويحكم عليه
بالمنع من رواية ذلك وقال محمد بن اسحق
شهدت محمد البخاري ودفع اليه كتاب من ابن
كرام سالة عن احاديث منها عن الزهري عن سالم
عن ابيه مرفوعا الايمان لايزيد ولاينقص
فكتب الامام البخاري على ظهر كتابه من حدث
بهذا استوجب الضرب الشديد والحبس
الطويل اورده الذهبي في الميزان قال ابوداود
سمعت يحيى بن معين يقول في سويد الانباري
هو حلال الدم وقال الحاكم انكر على سويد

حديثه فمن عشق وعف وكتم فمات كوله هذا
الحديث قال لوكان لى فرس ريح لغزوت
سويدا وقيل لابن عيينة روى معلى بن هلال
عن مجاهد عن عبد الله بن مسعود قال التقنع
من اخلاق الانبيا فقال ابن عيينه ان كان
المعلى يحدث بهذا الحديث ما احوجه ان
يضرب عنقه وقال الدار قطنى فى مقدمة
كتاب الضعفاء والمتروكين فان ظن ظان
او توهم متوهم ان التكلم فى من روى
حديثا مردودا غيبة له يقال له ليس هذا
كما ظننت وذلك ان اجماع اهل العلم على
ان هذا واجب ديانة ونصيحة للدين و
المسلمين ولولا النقاد لقال من شاء
ما شاء وهدم الدين وقد قال رسول الله
عليه السلام ان الله عند كل بدعة كيد بها
الاسلام وليا من اوليائه يذب عن دينه
قال ابو بكر بن خلاد قلت ليحيى بن سعيد

القطان اما تخشى ان يكون هؤلاء الذين
تركت حديثهم وردت خصماءك عند الله
تعالى قال لان يكون هؤلاء خصمائي احب
الي من ان يكون رسول الله عليه السلم خصمي
يقول لم تذب الكذب عن حديثي واذا كان
الشاهد الزور في حق بسر بن فدحقير يجب
كشف حاله ويهتم كل الاهتمام فالكاذب
على رسول الله صلعم احق واوجب بالكشف
والاهتمام لان الشاهد اذا كذب لم يعد
كذبه المشهود عليه ولا يهدم الدين والكاذب
على رسول الله عليه السلام يحل الحرام ويحرم
الحلال ويهدم الدين ويعد وكذبه جميع المؤمنين
فكيف لا يجوز الوقيعة فيه بالطعن و
كشف كذبه وكان سفيان الثوري يقول
فلان ضعيف وفلان قوي وفلان لا
تاخذوا عنه ولا يرى ذلك غيبة واجمع
السلف على ذلك قال حماد بن زيد قلت لشعبة

هذا الذى تكلم فى الناس كثيرا ليس هذا غيبة
فقال يا احمق هذا دين وطاعة وتركه مذمة
وجناية نغتاب هؤلاء فى الله تعالى قال محمد
بن السماك قلت للامام احمد انه ليشتد
على ان تقول فى مجالسك كثيرا فلان
ضعيف وفلان كذاب فقال احمد اذا
سكت انت وسكت انا فمتى يعرف
الجاهل الصحيح من السقيم وكيف يكون
حال الدين والمسلمين فهؤلاء ائمة المسلمين
واهل الفضل والورع فى الدين اوجبوا للخرج
وامروا بالبيان واخبروا ان ذلك ليس
بغيبة بل انه حكم يجب القول به للعارفين
وان السكوت عنه لاجل لاحد من المؤمنين
فلولا ائمتنا رحمهم الله كثرت عنايتهم بامر
الدين فحفظوا السنن على المسلمين فضبطوا
الاسناد وانتقادهم الرواة وبحثهم عنهم
اتم البحث وميزهم بين الصحيح والسقيم

لظهر في هذه الامة من التبديل والتحريف ما ظهر
في الامم الماضية قبلها وفق الله تعالى هؤلاء الائمة
لضبط اصول الدين في العقايد والاعمال حتى لا
يتمكن زايغ ومبتدع ان زيد في سنته عليه السلم
الفاولاواوالا انكروه ونبهوا عليه وميزوا
خطاء ذلك من صوابه وحقه من باطله بالادلة
فلولا قيامهم بذلك وذبهم عن الدين لقال
من شاء من الزائغين ما شاء انتهى وقال
ابن مهدى مررت مع سفيان الثورى برجل
يحدث فقال كذاب والله لولا انه لا يحل لى
ان اسكت لسكت ولكن لا يحل الكف عنه
لان الامر ديني وقال الشافعي مثل العلماء
كالنقاد فلا يسمع الناقد في دينه شيئا الا بيقين
الزيوف من غيره وخرج العقيلي عن عبد الرحمن
بن عوف رضه خصلتان لا يستقيم فيهما حسن
الظن الحكم والحديث وخرج الرامهرمزي عن
ابي حفص قال كان حماد المكي كذابا وسمعت

عن الانماطي يقول اتيته فسمعته يقول حدثنا
الحسن ان عمر رضي اتي بسارق فقطع يده وقال
له ما حملك على هذا فقال القدر فضرب
اربعين سوطا وقال قطعت يدك لسرقتك
وضربتك لفريتك على الله تعالى بضرب لا يعبأ
ويفترى على عمر بضرب ثمانين قلت لا تفارقني
حتى استعدى عليك فاقر انه لم يسمعه من
الحسن وحلف ان لا يحدث به فكتبت عليه
كتابا واشهدت عليه شهودا وقد ذكرنا شيئا
كثيرا في كتابنا الكبير المسمى بتحرير الالفاظ
من الكاذب الوعاظ فعليك به حتى تعلم سوء
حالهم وكذب مقالهم وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مرشدا الى الدين ومعالمه
ان الامور ثلثة امر تبين لك رشده فاتبعه
وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف
فيه فدع ما يريبك الى ما لا يريبك فان
الصدق طمانينة والكذب ريبة خرجه

الترمذی والنسائی والطبرانی عن الحسن والحاصل
ان الکذب مطلقا من اکبر الذنوب وفواحش
العیوب فی جمیع الادیان سیما عند اهل الایمان
بالرسول والقرآن خرج ابن ماجه والنسائی عن
اسمعیل بن اوسط قال سمعت ابا بکرة یخطب
بعد وفاة رسول الله فقال قام فینا رسول الله
فقال قام فینا علیه السلم مقامی هذا عام اول ثم
بکی وقال ایاکم والکذب فانه مع الفجور وهما
فی النار وخرج ابن ابی امامه قال رسول الله
علیه السلم ان الکذب باب من ابواب النفاق
وفی الصحیحین فی حق المنافق واذا حدث کذب
وخرج ابو الشیخ عن ابی هریرة قال رسول الله
علیه السلم الکذب ینقص الرزق وخرج احمد
والحاکم عن عبد الرحمن قال علیه السلم التجار هم
فقیل یارسول الله قد احل الله البیع قال نعم
ولکنهم یحدثون فیکذبون وخرج البخاری
عن سمرة بن جندب قال علیه السلم رایت کان

رجلا جاءنى فقال لى قم فقمت معه فاذا
انا برجلين احدهما قائم والآخر جالس بيد
القائم كلوب من حديد يلقمه فى شدق الجالس
فيجذبه حتى يبلغ كاهله ثم يجذبه فيلقمه الجانب
الآخر فيبرء فاذا مره رجع الآخر كما كان فقلت
للذى اقامنى من هذا قال رجل كذاب يعذب
فى قبره الى يوم القيمة وخرج ابن عبد البر وابن
ابى الدنيا عن عبد الله بن جراد وابى الدرداء
انه سال رسول الله عليه السلم فقال يزنى
المؤمن قال عليه السلم قد يكون ذلك فقال
يارسول الله هل يكذب المؤمن قال لا انما
يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله
وخرج البخارى ومسلم عن ابى بكرة قال
عليه السلم وكان متكئا الا انبئكم باكبر الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين ثم قعد فقال
الا وقول الزور وخرج الترمذى عن ابن
عمر رضه قال عليه السلم ان العبد ليكذب

الكذبة فيتبا عدا الملك عنه مسيرة ميل من بين
ما جاء به وخرج الطبراني وابو نعيم عن انس رض
قال عليه السلم ان للشيطان كحلا ولعوقا
ونشوقا فاما لعوقه فالكذب واما نشوقه
فالغضب واما كحله فالنوم وخرج ابن ابي الدنيا
عن موسى بن شيبة قال ان رسول الله صلعم
رد شهادة رجله في كذبة كذبها وخرج ابن ابي
شيبة عن ابي امامة وابن عدي عن سعد بن
ابي وقاص وابن عمر والدارقطني ايضا قال عليه
السلم على كل خصلة يطبع او يطوى عليها المؤمن
الا الخيانة والكذب وخرج احمد عن عايشة
وابو الشيخ عن ابن ابي مليكة قالت ما كان
من خلق اشد عند اصحاب رسول الله عليه السلم
من الكذب ولقد كان رسول الله عليه السلام
يطلع على الرجل من اصحابه على الكذبة فما يخل
من صدره حتى يعلم انه قد احدث لله تعالى
منها توبة وقال لقمان يا بني اياك والكذب

فانه

فانه شرى كلحم العصفور مما قليل بقلاه صاحبه
وقال عمر رضه احبكم الينا ما لم نركم احسنكم
اسما فاذا رايناكم فاحبكم الينا احسنكم خلقا
فاذا اختبرناكم فاحبكم الينا اصدقكم حديثا
واعظمكم امانة وقال على رضه اعظم الخطايا عند
الله تعالى الكذب وشر الندامة فيه يوم القيمة
وقيل لحالد بن صبيح من يكذب مرة هل يسمى
فاسقا قال نعم وقال مالك بن دينار قرأت
فى بعض الكتب ما من خطيب الا عرضت خطبته
على عمله فان كان صادقا صدق وان كان
كاذبا قوضت شفتاه بمقراضين من نار كلما
قوضتاه نبتتا والصدق والكذب بعز كان
فى القلب حتى يخرج احدهما صاحبه وقال
عمر بن عبد العزيز ما كذبت قط منذ اشتد
على ازارى وعن حوان اليمى قال جاءت
اخت ربيع بن خيثم رضه عايدة الى ابن له فقالت
كيف انت يا بنى فقال الربيع

الارضعته قالت لا قال مالك كذبت وما عليك
لو قلت يا ابن اخي قصدقت وقد كان السلف
يحترزون عن التسامح بمثل هذه الكنايات
فكيف بالتصريح لقوله تعالى وتقولون بافواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبون هينا وهو عند الله
عظيم فمعظم البلاء في الدين وفي وضع الاحاديث
انما يجري من القصاص لانهم يريدون احاديث
توافق هوى الناس وتخفف عنهم والصحاح
حق مر ونقيل والاباطيل حلو خفيف موافق
طباع الجهلة ففروا من القرآن والصحاح الموافقة
له اليها وان الاحاديث الموضوعة كثيرة لا يعرفها
الا الناقد المجتهد في علم الحديث والاصولين
قد وضعت الزنادقة على رسول الله اثنى
عشر الف حديث في عصر قال سليمان بن المهدي
اقر عندي رجل من الزنادقة انه وضع اربعمائة
والف حديث فهي تجول في كتب الناس حتى
لهرون الرشيد بزنديق فامر بقتله فقال الامير

المدينة

المؤمنين اين انت عن اربعة الاف حديث
وضعتها في كتبكم احرم فيها الحلال واحل
فيها الحرام فقال له الرشيد اين انت يا زنديق
عن عبد الله بن المبارك وابي اسحق الفزاري
يخلونها حرفا حرفا وقال سليمان بن حرب
دخلت على ابن ابي خالد في النزع وهو يبكي
فقلت ما يبكيك قال وضعت اربعمائة
حديث وادخلتها في كتب الناس فلا ادري
كيف اصنع وقال شعبته وضع جعفر الزبير
على رسول الله عليه السلم اربعمائة حديث
وقال ابن عدي لما اخذ عبد الكريم بن
ابي العوجا ليضرب عنقه قال لقد وضعت
في كتبكم اربعة الاف حديث كذب وقال
يعلى بن عبد الرحمن الواسطي عندموته و
ضعت في فضل علي سبعين حديثا وقال
ابن حبان يعلى الكذبي قد وضع اكثر من
الف حديث وقال سهل بن السري الحافظ

قد وضع احمد بن عبد الله الجويباري و محمد
بن عكاشة الكرماني و محمد بن تميم الفارابي
على رسول الله عليه السلم اكثر من عشرة الاف
حديث واخرج الخطيب عن ابي العالية قال
لا تقوم الساعة حتى يمشي ابليس في الفرق
والاسواق فيقول حدثني فلان عن فلان
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا
وكذا قال الاوزاعي كنا نسمع الحديث
فنعرضه على اصحابه كما نعرض الدينار الزايف
فما عرفوا منه اجزناه وما انكروا اناه واخرج
الخطيب عن جرير قال كنت اذا سمعت
الحديث جئت به الى المغيرة بن شعبة فعرضته
عليه فما قال لي ائت القيسة واخرج عن
الربيع بن خيثم قال ان من الحديث حديثا
ظلمته كظلمة الليل تنكره واخرج ابن ماجة
عن ابن عمر رضه قال لم يكن القصص في زمن
رسول الله ولا في زمن ابي بكر وعمر وروى

الطبراني عن عمرو بن دينار ان تميما الداري
استاذن عمر في القصص فابى ان يأذن له
ثم استأذن فابى ثم استأذن فقال ان شئت
واشار بيده الذبح وفي رواية ابن عساكر
اتدري ما تريد انك تريد الذبح وقال الحافظ
زين الدين العراقي فانظر في توقف عمر رضه
في اذنه في حق رجل من علماء الصحابة الذين
كل واحد منهم عدل مؤتمن وابن مثل تميم
في التابعين ومن بعدهم وروى ابن ماجه
عن عمرو بن شعيب ان رسول الله عليه السلم
قال لا يقص على الناس الا امير او مأمور او مراء
وفي رواية الطبراني عن عبادة بن صامت
او مختال بدل مراء وروى احمد بن حنبل
بلغ هذا الحديث كعبا فما روى يقص بعده
وروى الطبراني عن جناب بن الارت عن
النبي عليه السلم قال ان بني اسرائيل لما قصوا
هلكوا وروى عن العبادلة قالوا القاص

صلى الله عليه وسلم القاص ينتظر المقت وروى
عن عمرو بن زرارة قال وقف على عبد الله
بن مسعود رضه وانا اقص فقال يا عمرو لقد
ابتدعت بدعة ضلالة وانك لاهدى من
محمد عليه السلم واصحابه فقال عمرو فلقد
رايتهم تفرقوا عني حتى رايت مكاني ما فيه
احد وروى هو وابو بكر المروزي عن يحيى
البكائي قال راى ابن عمر رضه قاصا يقص
في المسجد ومعه ابنه فقال له ابنه اي شئ
يقول هذا فقال هذا يقول اعرفوا بي اعرفو
اني اعرفوا بي وروينا عن سعيد بن عبد الرحمن
الغفاري ان سليم بن عتر كان يقص على الناس
فقال له حلة بن الحارث وهو من اصحاب
رسول الله صلعم ما تركنا عهد نبينا ولا
قطعنا ارحامنا حتى قمت انت واصحابك
بين اظهرنا فظهر ما ظهر وكان انس رضه
اذا احدث حديث لان اقعد مع قوم ×

يذكرون الله الحديث يقول الله والله ما
هو الذى تصنعون انتم كانوا يتعلمون
القران والفقه فى رواية للخطيب البغدادى
يتعلمون الفرائض والواجبات والسنن
رواه ابو يعلى قال الامام العراقى ولو نظر
احدهم فى بعض التفاسير المصنفة لاجل
له ان ينقل منها لان كتب التفاسير فيها
الاقوال المنكرة والصحيحة فمن لا يميز
صحيحها من سقيمها لا يحل له الاعتماد
على الكتب وليت شعرى كيف يقدم من
هذه حاله على تفسير كتاب الله تعالى وهون
احواله ان لا يعرف صحيحه من سقيمه
فلا يحل لاحد ممن هو بهذا الوصف ان
ينقل حديثا من الكتب ولو فى الصحيحين
ما لم يقراه على من يعلم ذلك من اهل
الحديث ومن افات الوعاظ ان يحدثوا
العوام بما لا يبلغه عقولهم فيقعون فى

الاعتقادات الفاسدة السيئة هذا لو كان
صحيحا فكيف اذا كان باطلا قال ابن
مسعود ما انت محدث قوما حديثا
لا يبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة
رواه مسلم وروى الامام احمد عن
الحارث بن معاوية انه سال عمر رضه
القصص قال اخشى عليك ان تقص
فترتفع فى نفسك ثم تقص فترتفع ثم ثم
حتى تخيل اليك انك فوقهم بمنزلة الثريا
فيضعك الله تحت اقدامهم يوم القيمة
بقدر ذلك وعن الحسن اول من قص
بالبصرة الاسود بن سريع فجاء مجالد بن
مسعود السلمى الصحابى رضه فقال الاسود
وسعود الصحابى فقال ما اتيتكم لاجالسكم
ولكن رايتكم صنعتم شيئا انكره المسلمون
فاياكم واياكم وما انكره المسلمون يعنى
الصحابة واخرج العقيلى وابو نعيم عن

عاصم قال كنا نأتى ابا عبد الرحمن السلمى
فيقول لا تجالسوا القصاص واتقوا القصص
ولا تجالسوا من يجالس القصاص فانه لا يفلح
ابدا واخرج المروزى وابو نعيم عن ابى قلابة
قال ما اماتت العلم الا دنى القصاص يجالس الرجل
السنة فلا يتعلم منهم شيئا وخرجا عن
الاعمش قال سمعت ابرهيم النخعى يقول ما
احد يبتغى بقصصه وجه الله غير ابرهيم
التيمى ولوددت انه انفلت منه كفافا و
اخرج الخطيب عن الجنيد البغدادى حكى عن
الخواص انه قال سمعت بضعة عشر من
المشايخ اهل الورع والدين كلهم اجتمعوا على
ان القصص بدعة واخرج المروزى وابو
جعفر النحاس فى كتاب الناسخ والمنسوخ
عن ابى البختري رضه قال دخل على رضه
المسجد فاذا رجل يقص فقال ما هذا فقالوا
رجل يذكر الناس فقال ليس برجل يذكر

ولكنه يقول انا فلان فاعرفوني فقال لا تعرف
الناسخ والمنسوخ فقال لا قال فاخرج
من مسجدنا ولا تذكر فيه وفي رواية ابي داود
عن ابي عبد الرحمن السلمي هلكت واهلكت
وروى الطبراني عن ابن عباس مثله واخرج
المروزي عن جناب رضه انه راى ابنه عند
قاص في المسجد فلما رجع اخذ السوط و
ضرب وقال امع العالمة تجلس هذا قرن
الشيطان قد طلع واخرج المروزي وابو نعيم
عن ابي ادريس الخولاني قال لان ارى
في ناحية المسجد نارا تاجج احب الي من
ان ارى في ناحيته قاصا واخرج احمد عن
ابي المليح انه قال القاص لا يخفى علي ثلاثة
اما ان يسمن قوله بما يهزل دينه واما
ان يحب نفسه او يامر بما لا يفعل فلهذا قال
عليه السلام القاص ينتظر المقت من الله تعالى
واخرج الخطيب عن ابن مسعود قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض
الجنة فارتعوا اما انى لا اعنى حلق القصاص
ولكن اعنى حلق الفقه واخرج هو وابن
الجوزى عن ابو هيم قال سجاع بن مخلد
لقينى بشر بن الحارث وانا اريد مجلس منصور
بن العمار القاص فقال لى يا سجاع وانت ايضا
ارجع ارجع لو كان فى هذا خير لسبقك اليه
سفيان الثورى ووكيع واحمد بن حنبل و
بشر بن الحارث وقال سليمان بن اسحق
سمعت ابو هيم الحربى يقول الحمد لله الذى
لم يجعلنا ممن يذهب الى قاص ولا الى
كنيسة وقال الامام ابن الحاج فى المدخل
مجلس الذى مجلس العلم المجلس الذى يذكر
فيه العقايد الحقة والحلال والحرام واتباع
السلف لا مجالس القصاص والوعاظ
فان ذلك بدعة وقال احمد بن حنبل
اكذب الناس القصاص قيل له لو رايت

قاصا صدوقا اكنت تجالسه قال لا وفى
قوت القلوب عن فضيل قال قلت ليحيى
بن معين اخ لى يقعد الى القاص قال انهه
قلت لا يقبل قال عظه قلت لا يقبل قال
اهجره قلت نعم فاتيت احمد فذكرت له نحو
ذلك قال قل له يقراء القران ويذكر الله
تعالى فى نفسه ويطلب حديث رسول الله
عليه السلم فلت فان لم يفعل قال بلى ان
شاء الله تعالى قلت فان لم يقبل اهجره
فتبسم وسكت وفى سنة اربع وثمانين
ومأتين نودى فى المسجد الجامع ينهى الناس
عن الاجتماع على قاص ويمنع الناس عن العقود
اليه وفى كتاب القصاص والمذكرين تأليف
الامام الحافظ الكبير ابن الجوزى سأل سائل
فقال نرى كلام السلف يختلف فى مدح
القصاص وذمهم فبعضهم يحرض على الحضور
عندهم وبعضهم ينهى عن ذلك ونحن

نسأل ان تذكر لنا فصلا يكون فصلا لهذا
الامر فاجبت اعلم ان لهذا الامر والفن
ثلثة اسماء قصص وتذكير ووعظ فيقال
قاص ومذكر وواعظ فالقاص هو الذي يتبع
القصة الماضية في القرآن بالحكاية عنها
والشرح لها وذلك القصص وهذا لا يذم
لنفسه لان في ايراد اخبار السلف عبرة لمعتبر
وعظة لمزدجر وانما كره السلف القصص
وذموه لاحدثة اشياء احدها انهم كانوا
على الاقتداء والاتباع السنة محدثين فيه
فكانوا اذا رأوا ما لم يكن في عهد رسول الله
عليه السلم وخلفائه الكرام انكروه اي شيء
كان والثاني ان القصص لاخبار المتقدمين
واقعا لهم بيد رصحته لانه لم يقع عنده
بحث وتفتيش بل روى المجهولون ثم انتشر
بين الناس فصار يحكي اكثرهم على ما سمع
خصوصا ما ينقل عن بني اسرائيل وما يذكره

جهلة المفسرين في قصة داود ويوسف وغيرهما
عليهم السلام من المحال العقلي الذي يجب
تنزيه الانبياء عنه اذا سمعه الجاهل يعتقد
في حقهم المحال وهانت عنده المعاصي فيكفر
والثالث ان التشاغل بذلك يشغل عن
المهم الفرض من علم القران والحديث والفقه
والرابع ان ما ذكر في القران من القصص
يكفي للعظة عن غيره مما لا يتيقن صحته
لقوله عليه السلم من لم يتغن بالقران ليس
منا اي يستغن عن غيره والخامس ان اقواما
قصصوا فافسدوا قلوب العوام بتغليب الرجاء
على الخوف والواجب عليهم الخوف الشديد
لانه ينفعهم على كل حال والرجاء يهلكهم لان
من خوفهم قبل ان يلقوا الا من خير لهم ممن
يؤمنهم فيلقون الخوف والعذاب والسادس
ان عموم القصاص لا يحترزون لحق و
الصواب ولا يحترزون من الباطل و

والخطاء لقلة علمهم وتقواهم فلهذا كرهوا
القصص وذمّوه واما التذكير هو تعريف
الخلق ما يجب فى حق الله تعالى ورسله وما
يستحيل وما يجوز وكثرة نعم الله تعالى
عليهم وحثهم على شكره بالطاعات و
تحذيرهم عن مخالفته تعالى بمخالفة رسوله
وتعليمهم الفرائض والسنن والمحرم والبدع
ليعملوا بها ويجتنبوا عنها واما الوعظ
فهو تخويف بالنزع وعذاب القبر واهوال
الحشر والصراط ليزهدوا عن الدنيا ويرغبوا
فى العقبى برقة قلوبهم عنه وهذان
محمودان وكثير من الناس يطلقون على القاص
اسم الواعظ والمذكر والتحقيق ما ذكرنا
عند العلماء ولا يجوز ان يقص على الناس
الا العالم المتقن المتفنن فى فنون العلم
الفرض جميعا سيما الاصولين العارف بصحيح
الحديث وسقيمه ومسنده ومرسله و

ومقطوعه ومعضله ومتواتره ومشهوره
وآحاده وناسخه ومنسوخه واثبات ترجيحه
عند التعارض وغير ذلك ومدار ذلك كله
على تقوى الله تعالى وخروج الطمع والرياء
وحب الجاه والدنيا من قلبه ويجب للواعظ
ان يترك فضول العيش ويقنع بالقليل
ولا يأخذ الاجرة على وعظه ويليس متوسط
الثياب ليقتدى الناس به وينفع لهم قوله
لان لكل قول زيا فكما لا يحسن الغنا الا
من الجوارى والغزل الا من العاشق والنوح
الا من الثكلى وذكر الوطن الا من الغريب
عند الناس جميعا فكذلك لا يعمل الوعظ و
التذكير ولا يؤثر ان الا من متقشف متزهد
عن الدنيا واهلها متورع عن الشبه قوته
خفيف جسمه نحيف خوفه وحزنه للآخرة
ظاهر وباطنه وظاهره عن الرذائل والقبائح
طاهر فاما من لم يكن كذلك فكيف يجب

له القلوب فى الحق بل يستجيب فى الباطل وانما
يسمع الناس منه على سبيل التفرج ليست
النائحة المستأجرة كالثكلى قال حاتم لوان
صاحب خبر السلطان جلس لبك ليكتب كلامك
لاحترزت وكلامك يعرض على الله وهو يعلم
ولا تحترز وقد زهرا قوام شبهوا انفسهم
بالمذكرين فاحدثوا وابتدعوا حتى وجب
فعلهم اطلاق الذم للقصاص لما كان الخطاب
بالوعظ فى الاغلب للعوام وجد القصاص
طريقا الى بلوغ اغراضهم ثم مازالت بدعهم
تزيد حتى اتوا بالمنكرات فى الافعال والاقوال
والمقاصد اما الافعال فتخاشعهم و
تباكيهم وتزينهم بالثياب وحضور النساء
فى المجلس عن النتاج قال قلت للحسن امامنا
يقص فيجتمع الرجال والنساء فيرفعون
اصواتهم بالذكر قال الحسن ان القصص
لبدعة ورفع الاصوات بالذكر لبدعة واجتماع

الرجال والنساء لبدعة واما الاقوال
فكذبهم قال الصغاني الجلوس الى القصاص
فيه ثلث خصال الوهي بالمعصية واستخفاف
بالعقل وذهاب المروة والله لو اني ملكت
شيئا من امور المسلمين لنكلت بهم هم اكذب
الخلق على الله تعالى ورسله ومن مجالسهم
شرهم قيل له اليس كان ابن مسعود رضه
يذكر قال انما اراد بذلك التواضع ومنفعة
المسلمين لم يكذب وقد صنف جماعة لاعلم
لهم بالحديث كتبا في الوعظ والتفسير ملؤوها
بالاحاديث الباطلة وقد تعالمى هذه الصناعة
جهال يقولون ما وجدوه مكتوبا ولا يعلمون
الصدق من الكذب ويبيعون الكذب
لانهم يخاطبون الجهال من العوام الذين
هم من عداد البهايم فلا ينكرون ما يقولون
ويخرجون فيقولون قال العالم الفلاني
كذا فالعالم عندهم من صعد المنبر والكرسي

كان قاص يقال له زرعة فاراد امّ ابى حنيفه
ان تستفتيه فى شئ فافتاها ابو حنيفة فلم
تقبل وقالت الا قبل الا ما يقوله زرعة القاص
فجاءت بها ابو حنيفة الى زرعة فقال هذه امّى
تستفتيك فى كذا وكذا فقال انت اعلم منّى
فافتها قال قد افتيتها بكذا وكذا فقال زرعة
القول كما قال فرضيت وعلم زرعة عند علم
ابى حنيفة كقطرة عند البحر ولكن عند الجهلة
عكس ذلك واما المقاصد فجمهور القوم
يطلبون الدنيا والجاه ويحتالون بالقصص
والوعظ عليها قال الامام الغزالى فى الاحياء
فى كتاب العلم اللفظ الرابع الذكر والتذكير
وقال الله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع
المؤمنين وقد ورد فى الثناء على مجالس
الذكر اخبار كثيرة كقوله عليه السلم اذا مررتم
برياض الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة
قال مجالس الذكر وفى الحديث ان الله

ملائكة سياحين في الهواء سوى ملائكة
الخلق اذا راوا مجالس الذكر ينادي بعضهم
بعضا الا هلموا الى بغيتكم فيأتونهم ويحفون
بهم ويستمعون الا فاذكروا الله وذكروا
بانفسكم اي كونوا على الحالة المرضية
بحيث اذا راكم احد يتذكر بروئيتكم فقل
ذلك الى ما ترى اكثر الوعاظ في هذا الزمان
يواظبون عليه من القصص والاشعار
والشطح والطامات واما القصص فهي
بدعة وقد ورد عن السلف النهي عن الجلوس
الى القصاص وقالوا لم يكن ذلك في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في زمان
ابي بكر وعمر حتى ظهرت الفتنة فظهر القصاص
وروى ان ابن عمر رض خرج من المسجد وقال
ما اخرجني الا القاص ولواه لما خرجت
وقال ضمرة قلت للثوري نستقبل القاص
بوجوهنا فقال ولوا البدع ظهوركم وقال

ابن عون دخلت على ابن سيرين فقال ما كان
اليوم من خير فقلت نرى الامير الا يقتص
ان يقتصوا ودخل الاعمش جامع البصرة
فراى قاصا يقص ويقول حديث الاعمش
فتوسط الحلقة واخذ ينتف شعر ابطه فقال
القاص يا شيخ الا تستحيي فقال لم انا في
سنة وانت في كذب الاعمش وما حمك
وقال احمد اكثر الناس كذبا القصاص والسؤال
واخرج علي كرم الله وجهه القصاص من
مسجد البصرة ولما سمع كلام الحسن البصري
لم يخرجه اذ كان يتكلم في علم الاخرة والتذكير
بالموت والتنبيه على عيوب النفس وافات الاعمال
وخواطر الشيطان ووجه الحذر منها ويدعو
بالاء الله ونعمائه وتقصير العبد في شكره
وتعريف حقارة الدنيا وعيوبها ونقصها وقلة
عهدها وخطر الاخرة واهوالها فهذا هو التذكير
المحمود شرعا الذي ورد الحث عليه في حديث

انى رحيث قال لحضور مجلس ذكر افضل من
صلوة الف ركعة وحضور مجلس علم افضل
من عيادة الف مريض وحضور مجلس علم
افضل من شهود الف جنازة قيل يارسول الله
ومن قرء القران فقال وهل ينفع قراة القران
الا بالعلم وقال عطاء مجلس ذكر يكفر تسعين
مجلسا من مجالس اللهو فقد اتخذ المزخرفون
هذه الاحاديث حجة على تذكية انفسهم ونقلوا
اسم التذكير الى خزا فاثرهم وذهلوا عن طريق
الذكر المحمود واشتغلوا بالقصص التى
ينظر فى لبها الاختلاف والزيادة والنقص
ويخرج عن القصص الواردة فى القران ويزيد
عليه فان من القصص ما ينفع سماعه ومنها
ما يضر سماعه وان كان صادقا ومن فتح
ذلك الباب على نفسه اختلط عليه الصدق
بالكذب والنافع بالضار فعن هذا نزى عنه
ولذلك قال احمد بن حنبل ما احوج الناس

الى قاص صادق فان كانت القصة من قصص
الانبيا فيما يتعلق بامور دينهم وكان صحيح
الرواية فلا اراى به بأسا وينبغى الحذر الكذب و
حكاية احوال تؤدى الى هفوات اوساهلا
يقصر فهم العوام عن درك معانيها او عن كونها
هفوة نادرة مردفة بتكفيرات ومدارك تبحث
تغطى عليها فان العامى يعتصم بذلك فى
مساهلاته وهفواته ويعد لنفسه عذرا
فيه وبحيث انه حكى كيت عن بعض المشايخ
وبعض الاكابر وكلنا بصدد المعاصى فلا نعز
وان عصيت الله فقد عصى من هو اكبر منى
ويفيده ذلك جراءة على الله من حيث لا يدرى
فبعد الاحتراز عن هذين المحذورين فلا
بأس به وعند ذلك يرجع القصص المحمود
الى ما يشتمل عليه القوان وصح فى الكتب
الصحيحة من الاخبار ومن الناس من يستجيز
وضع الحكايات المرغبة فى الطاعات ويزعم

ان قصده فيه دعوة الخلق الى الحق وهذا من
نزغات الشيطان فان في الصدق مندوحة
عن الكذب ففيما ذكره الله ورسوله غنية
عن الاختراع في الوعظ كيف وقد كره تكلف
السجع وعد ذلك من التصنع قال سعد بن
ابي وقاص رضه لابنه عمر وقد سمعه يسجع
هذا الذي يبغضك الي لاقضيت حاجتك
ابدا حتى تتوب وقد كان جاءه في حاجة و
اما الشطح فنعني به صنفين من الكلام احدة
بعض المتصوفة احدهما الدعاوى الطويلة
العريضة في العشق مع الله تعالى والوصال
المغني عن الاعمال الظاهرة حتى ينتهي قوم
الى دعوى الاتحاد وارتفاع الحجاب والمشاهدة
بالروية والمسافهة بالخطاب فيقولون
قيل لنا كذا وقلنا كذا ويتبعهم فيه
بالحسين بن منصور الحلاج الذي صلب
لاجل اطلاقه كلمات من هذا الجنس و

ويستشهدون بقوله انا الحق ومما يحكى
عن ابى يزيد البسطامى انه قال سبحانى سبحانى
وهذا فن من الكلام عظم ضرره فى العوام حتى
ترك جماعة من اهل الفلاحة فلاحتهم
واظهروا مثل هذه الدعاوى فان هذا كلام
يستلذه الطبع اذ فيه البطالة من الاعمال
مع تزكية النفس بدرك المقامات والاحوال
فلا يجوز الاغباء عن دعوى ذلك لانفسهم
ولا عن تلفف كلمات مخبطة مزخرفة وسهما
انكر عليهم ذلك لم يعجزوا عن ان يقولوا
ان هذا انكار مصدره العلم والجدل والعلم
حجاب والجدل عمل النفس وهذا الحديث
لا يلوح الا من الباطن بكاشفة نور الحق
فهذا وفنه قد استطار فى بعض البلاد شره
وعظم ضرره ومن نطق بشئ منه فقتله افضل
فى دين الله من احياء عشرة واما ابو بن
يزيد البسطامى فلا يصح عنه ما حكى عنه

وان سمع ذلك منه فلعله كان يحكيه عن
الله تعالى في كلام يردده في نفسه كما لو سمع
وهو يقول اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني
فانه ما كان ينبغي ان يفهم منه ذلك الا
على سبيل الحكاية الصنف الثاني من
الخلط كلمات غير مفهومة ظاهرها رايغة
وفيها عبارات هائلة وليس وراءها طائل و
ذلك اما ان يكون غير مفهومة عند قائلها
بل يصدر عند خبط في عقله وتشوش في
خياله لقلة احاطته بمعنى كلام قرع سمعه
وهذا هو الاكثر واما ان يكون مفهومة
له ولكنه لا يقدر على تفهيم ذلك وايراده
بعبارة تدل على ضميره لغلبة ممارسته العلم
وعدم تعلمه طريق التعبير عن المعاني بالالفاظ
الرشيقة ولا فائدة لهذا الجنس من الكلام
الا انه يشوش القلوب ويدهش العقول
ويحير الاذهان ويحمل على ان يفهم منها

معان ما ازيدت بها ويكون فهم كل واحد
على مقتضى هواه وطبعه وقد قال النبى عليه
السلم ما حدث احدكم قوما بحديث لا
يفهمونه الا كان فتنة عليهم وقال النبى
عليه السلم كلموا الناس بما يعرفون ودعوا
ما ينكرون اتريدون ان يكذب الله
ورسوله وهذا فما يفهمه صاحبه ولا يبلغه
عقل المستمع فكيف لا يفهمه قائله فان
كان يفهمه القائل دون السامع فلا يحل
ذكره قال عيسى عليه السلم لا تضعوا الحكمة
عند غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها من
اهلها فتظلموهم كونوا كالطبيب الرفيق
يضع الدواء فى مواضع الداء وفى لفظ آخر من
وضع الحكمة فى غير اهلها جهل ومن منعها
اهلها ظلم ان للحكمة حقا وان لها اهلا فاعط
كل ذى حق حقه واما الطامات فيدخلها ما
ذكرناه فى السخط وامر آخر يخيضها وهو صرف

الفاظ الشرع عن ظواهرها المفهومة الى امور باطنة
لا يسبق منها الى الافهام كدأب الباطنية في التاويلات
وهذا ايضا حرام وضرره عظيم فان الالفاظ اذا
صرفت عن مقتضى ظواهرها بغير اعتصام فيه بنقل
عن صاحب الشرع من غير ضرورة تدو اليه من دليل
العقل اقتضى ذلك بطلان الثقة بالالفاظ
وبسقط به منفعة كلام الله وكلام رسوله
فان ما يسبق منه الى الفهم لا يوثق به والباطن
لا ضبط له بل يتعارض فيه الخواطر ويمكن تنزيله
على وجوه شتى وهذا ايضا من البدع الشنيعة
العظيم ضررها وانما قصد اصحابها الاغراب
فان النفوس مائلة الى الغريب ومستلذة له
وبهذا الطريق توصل الباطنية الى هدم جميع
الشريعة بتأويل ظواهرها وتنزيلها على ارائهم
كما حكيناه من مذاهبهم في الكتاب المستظهري
المصنف في الرد على الباطنية ومثال تأويل
اهل الطامات قول بعضهم في تأويل قوله

اذهب الى فرعون انه طغى انه اشار الى قلبه
وقال هو المراد بفرعون وهو الطاغي على كل انسان
وفي قوله الق عصاك اى كل ما تتوكا عليه و
تعتمده مما سوى الله فينبغي ان تلقيه وفي
قوله عليه السلام تسحروا فان في السحور
بركة اراد به الاستغفار بالاسحار وامثال
ذلك حتى يحرفون القران من اوله الى آخره
عن ظاهره وعن تفسيره المنقول عن ابن عباس
وساير العلماء وبعض هذه التاويلات يعلم
بطلانه قطعا كتنزيل فرعون على القلب
فان فرعون شخص محسوس تواتر الينا
وجوده ودعوة موسى له فكان كابي لهب
وابي جهل وغيرهما من الكفار وليس من
جنس الملائكة والشياطين وما لا يدرك
بالحس حتى يتطرق التاويل الى الفاظ وكذلك
حمل التسحر على الاستغفار فانه صلعم
كان يتناول الطعام ويقول تسحروا و

وهلموا الى الغذاء المبارك فهذه امور يدرك
بالتواتر والحس بطلانها وبعضها يعلم بغالب
الظن وذلك في امور لا يتعلق بها الاحساس
وكل ذلك حرام وضلالة وافساد للدين
على الخلق ولم ينقل من ذلك شيء عن الصحابة
ولا عن التابعين ولا عن حسن البصري مع
اكبابه على دعوة الخلق ووعظهم ولا
يظهر لقوله عليه السلام من فسر القران برايه
فليتبوء مقعده من النار معنى الا هذا القدر
وهو ان يكون غرضه ورائه تقرير امر وتحقيقه
فيستجر بشهادة القران اليه ويحمل عليه من غير
ان يشهد لتنزيله عليه دلالة لفظية لغوية
او نقلية ولا ينبغي ان يفهم منه انه يجب ان لا
يفسر القران بالاستنباط والفكر فان الايات
ما نقل فيها عن الصحابة والمفسرين خمسة
معاني وستة وسبعة ونعلم ان جميعها غير
مسموع من النبي عليه السلام فانها تكون

متنافية لا يقبل الجمع فيكون ذلك مستنبطا
بحسن الفهم وطول الفكر ولهذا قال صلعم
لابن عباس اللهم فقه في الدين وعلمه التأويل
ومن يستجيز من اهل الظاهر مثل هذه
التاويلات مع علمه بانها غير مرادة بالالفاظ
ويزعم انه يقصد به دعوة الخلق الى الحق يضاهي
من يستجيز الاختراع والوضع على رسول
الله صلعم لما هو في نفسه حق ولكن لم ينطق
به الشرع كمن يضع في كل مسئلة يراها حقا
حديثا عن رسول الله وذلك عظم وضلال
ودخول في الوعيد المفهوم من قوله عليه
السلام من كذب علي فليتبوء مقعده من
النار بل الشر في تأويل هذه الالفاظ اعظم واعم
لانها مبطلة للثقة بالالفاظ وقاطعة
طريق الاستفادة والفهم من القران بالكلية
فقد عرفت كيف صرف الشيطان دواعي
الخلق من العلوم المحمودة الى المذمومة

وكل ذلك بتلبيس علماء السوء بتبديل الاسم
فان اتبعت هؤلاء اعتمادا على الاسم المشهور
من غير التفات الى ما عرف في العصر الاول
كنت كمن طلب الشرف بالحكمة باتباع من
يسمى حكيما في هذا العصر وذلك بالغفلة
عن تبديل اللفظ اللفظ الخامس وهو الحكمة
فان اسم الحكيم صار يطلق على الطبيب
والشاعر والمنجم حتى على الذي يدخرج الرقعة
على اكف السوادية في سنوارع الطرق والحكمة
هي التي اثنى الله عليها فقال ومن يؤت الحكمة
فقد اوتي خيرا كثيرا وقال صلعم كلمة من الحكمة
يتعلمها الرجل خير له من الدنيا فانظر الذي
كانت الحكمة عبارة عنه والى ماذا انقلبوا فس
به بقيه الالفاظ واحترز عن الاغترار بتلبيسات
علماء السوء فان شرهم اعظم على الدين من
شر الشياطين اذ الشيطان بوابسطة ثم
يتدرج الى انتزاع الدين من قلوب الخلق

ولهذا سئل رسول الله صلعم عن شر الخلق
انى وقال اللهم غفرا حتى كرر عليه فقال
هم علماء السوء فقد عرفت العلم المحمود
والمذموم ومقدار الالتباس واليك الخيرة
فإن تنظر لنفسك فتقتدى بالسلف او
تتدلى بحبل الغرور وتتشبه بالخلف وكل
ما انتضاه السلف من العلوم قد اندرس وما
اكب الناس عليه فاكثره مبتدع محدث وقد
صح قول رسول الله عليه السلام بدا الاسلام
غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء
قيل ومن الغرباء فقال الذين يصلحون
ما افسده الناس من سنتى والذين يحيون
ما اماتوه من سنتى وفى خبر آخر هم المتمسكون
بما انتم عليه اليوم وفى حديث آخر الغرباء ناس
قليل صالحون بين ناس كثير من يبغضهم اكثر
ممن يحبهم وقد صارت تلك العلوم غريبة
بحيث يمقت ذاكروها ولذلك قال الثورى

اذا رايت العالم كثير الاصدقاء فاعلم انه
مخلط لانه ان نطق بالحق ابغضوه ثم قال
الغزالي في كتاب الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر ومنها كلام القصاص والوعاظ الذين
يمزجون بكلامهم البدعة فالقصاص ان كان
يكذب في اخباره فهو فاسق والانكار عليه
واجب وكذا الواعظ المبتدع يجب منعه ولا
يجوز لحضور مجلسه الاعلى قصد اظهار
الرد عليه اما للكافة ان قدر واعليه او بعض
الحاضرين حواليه فان لم يقدروا فلا يجوز
لهم سماع البدعة قال الله تعالى لنبيه فاعرض
عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ومهما كان
كلام الواعظ مائلا الى الرجاء حصل جرئة الناس
على المعاصي فكان الناس يزدادون بكلامه
جراة ويعفوالله ورحمته وثوقا يزيد بسببه
رجاؤهم على خوفهم فهو منكر يجب منعه
منه لان فساد ذلك عظيم بل لو رجح خوفهم

على رجائهم فذلك اقرب واليق بطباع الخلق
فانهم الى الخوف اخوج وانما العدل تعديل الخوف
والرجاء كما قال عمر رضه لو نادى مناد يوم القيمة
ليدخل النار كل الناس الا رجلا واحدا لرجوت
ان اكون انا ذلك الرجل ولو نادى مناد يوم
القيمة ليدخل الجنة كل الناس الا رجلا واحدا
لخفت ان اكون انا ذلك الرجل وبهما كان
الواعظ مستونيا للنساء في غيابه وهيئاته كثير
الاشعار والاشارات والحركات والاصوات
وقد حضر مجلسه النساء فهذا منكر يجب المنع
منه فلك الفساد فيه اكثر من الصلاح ثم
قال في كتاب الغرور وفرقة اخرى عدلوا
عن المنهاج القويم الواجب في الوعظ وهم
وعاظ اهل الزمان كافة الا من عصمه الله
تعالى على الندور في بعض اطراف البلاد وان كان
ولسنا نعرفه فاشتغلوا بالطامات والشطح
وتلفيق كلمات خارجة عن قانون الشرع

والعقل طلبا للاغراب فهؤلاء شياطين الانس
ضلوا واضلوا عن سواء السبيل فان الاولين
ان لم يصلحوا انفسهم فقد اصلحوا غيرهم
وصححوا كلامهم ووعظهم واما هؤلاء
فانهم يصدون عن سبيل الله ويحولون الخلق
الى الغرور بالله بلفظ الرجا الكذب فيزيدهم
كلامهم جراءة على المعاصي ورغبة في الدنيا لاسيما
اذا كان الواعظ متزينا بالشباب والحيل
والمراكب فانه يشهد من قربه الى قدمه
بشدة حرصه على الدنيا فما يفسده هذا المغرور
اكثر مما يصلحه بل لا يصلح اصلا ويضل خلقا
كثيرا فلا يخفى وجه كونه مغرورا انتهى
وقال في رسالته المسماة بايتها الولد ومعنى
التذكير ان يذكر العبد الاخرة وتقصيره
في خدمة الخلق ويتفكر في عمره الماضي الذي
افناه فيما لا يعنيه ويتفكر فيما بين يديه
من العقبات من سلامة الايمان في الخاتمة

وكيفية حاله في قبضة ملك الموت وهل
يقدر جواب منكر ونكير ويهتم بحاله في
القبر وموافقها وهل يعبر عن الصراط سالما
ام يقع في الهاوية ويستمر ذكر هذه الاشياء
في قلبه فيزعجه عن قراره فغليان هذه
النيران وتوهج هذه المصائب يسمى تذكيرا
واعلامه الخلائق واطلاعهم على هذه
الاشياء وتنبيههم على تقصيرهم وتعريفهم
وتبصيرهم بعيوب انفسهم لتسخن حرارة
هذه النيران اهل المجلس وتجزعهم تلك
المصائب ليتداركوا العمر الماضي بدر الطاعة
ويتحسروا على الايام الخالية في غير طاعة
الله تعالى هذه الجملة على هذا الطريق تسمى
وعظا كما روايت ان السيل قد هجم
على دار احد وكان هو مع اهله قريبا فقال
الحذر الحذر فروا من السيل وهل يشتهي
قلبك وخاطرك في هذه الحالة ان تخبر

صاحب الدار خبرك بتكلف العبارات والنكت
والاشارات فلا يشتري البتة فكذلك حال
الواعظ فينبغي ان يجتنب عنها والخصلة
الثانية ان لا يكون همتك في وعظك
ان ينعر الخلق في مجلسك ويظهروا الوجد
ويسقوا الثياب ليقال نعم المجلس هذا
لان كله ميل الى الدنيا والى الرياء وهو يتولد
من الغفلة بل ينبغي ان يكون غرضك و
همتك ان تدعو الناس من الدنيا الى الاخرة
ومن المعصية الى الطاعة ومن الحرص الى
الزهد ومن البخل الى السخاء ومن الغرور
الى التقوى ويحبب اليهم الاخرة ويبغض عليهم
الدنيا وتعلمهم علم العبادة والزهد لان الغالب
في طباعهم الزيغ عن منهج الشرع والسعي فيما
لا يرضى الله تعالى به والاستشعار بالاخلاق
الردية فالق في قلوبهم الرعب وروعهم
وحذرهم عما يستقبلون من المخاوف

لعل صفات باطنهم تتغير ومعاملة ظاهرهم تتبدل ونظير والحرص والرغبة في الطاعة
والرجوع عن المعصية وينبغي للواعظ ان
يدعو اكل رجل قد غلب عليه الرجا الى
الخوف وكل رجل قد غلب عليه الخوف الى
الرجا وهذا طريق الوعظ والنصيحة وكل
وعظ لا يكون هكذا فهو ويل على من قال
وسمع بل قيل انه غول وشيطان يذهب
بالخلق عن الطريق وإياكم فيجب عليهم ان
يفروا منه لان ما يفسده هذا القائل من دينهم
لا يستطيع الشيطان بنفسه ومن كانت له
يد وقدرة يجب عليه ان ينزله عن منابر
المسلمين ويمنعه عما باشره فانه من جملة
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انتهى
كلامه وجه كلام الامام في حق الوعاظ
ووصفه لهم بالعدول عن المنهاج الواجب
في الوعظ ان الواجب عليهم تعليم علم الحال

للناس وهو علم التوحيد واعتقاد اهل السنة
وعلم السر اعني ما يتعلق بالقلب واحواله
من الاخلاق المحمودة المذمومة وعلم الشريعة
من الطهارة والصلوة والصوم فهذه العلوم
فروض عين للرجال والنساء لقوله عليه السلم
طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وكذلك
الزكوة والحج فرض عين لمن وجبا عليه وكذلك
البيع ان كان يتجر وكل من اشتغل بشيء من
المعاملات والحرف يفترض عليه علم التحرز
عن الحرام فيه الحاصل ان العلم تابع للمعلوم
فان فرضا او حراما ففرض وان واجبا
او مكروها فواجب وان سنة فسنة
وان نفلا فنفل وكذلك الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر غيرانهما على سبيل الكفاية
وعلم الحال على سبيل العين وفرض الفرائض
افضل لمراتب كثيرة من فرض النوافل لقوله
عليه السلم فيما يروي عن ربه ما تقرب

المتقربون الى بمثل اداء ما افترضت
عليهم وترك الترتيب بين الخيرات علما
وعملا ومن الشرور العظيمة فالواجب
على كل مسلم ومسلمة تقديم الفرائض كلها
على النوافل وتقديم فروض الاعيان
على فروض الكفايات وتقديم فروض
الكفاية التي لا قائم بها على ما قام به غيره
وتقديم الاهم من فروض الاعيان على ما
دونه وتقديم ما يفوته على ما لا يفوت
وتقديم الواجبات على السنن المؤكدات
على غيرها فبترك الترتيب بين الطاعات
علما وعملا تصير معصية حيث يترك
بها طاعة فريضة هي اهم منها هذه مسلمة
عند العلماء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير البرية محمد وآله اجمعين قال الشيخ الامام العالم العلامة شيخ القراء والمحدثين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي رحمه الله يقول راجي عفو ربه سابع محمد بن الجزري الشافعي الرجاء الطمع فيما يمكن حصوله والعفو صفح عن الذنب وترك مجازاة المتعدي والسمع بمعنى القبول والاجابة ومنه قول المصلي سمع الله لمن حمده اي اجاب الحمد لله وصلى الله على نبيه ومصطفاه الحمد هو الثناء باللسان على قصد التعظيم والله اسم لذات واجب الوجود المستحق لجميع المحامد والصلوة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الانس والجن دعاء واجبة على من سمع اسمه صلى الله تعالى عليه وسلم والنبي هو المنبئ عن الله تعالى اي المخبر والمصطفى المختار والله اصطفى

لنبي محمدا على جميع الخلائق محمد والد وصحبه
ومقرئ القرآن مع مجد محمد معناه الوصف
اولا البليغ في كونه محمودا وهذا المعنى ثابت
في ذوات النبي عم وال اهل بيته وقيل اهله
الادنون وعشيرته الاقربون وصحبه
اسم جمع والصحابي من روى عن النبي عم
او صحبه ورءاى النبي او رءاه النبي لكنه
صحابي بالاجماع لرؤية النبي عليه السلام
اياه ومقرئ اى وعلى مقرئ القرآن من
التابعين وغيرهم مع محبه اى مع محب
القرآن سواء كان قارئا اولم يكن لان
المرء مع من احب ويجوز ان يكون معنا
مع محب مقرئ القرآن وبعد ان هذه
مقدمة فيما على قارئ ان يعلمه اى بعد
الحمد والصلوة ان هذه مقدمة اى هذه
الارجوزة طائفة من علم التجويد يتوقف الشروع
في القراءة عليها واليه اشار بقوله فيما على قارئ

اى فى الذى يجب على كل قارئ من قراء القرآن
تعلمه اذ واجب عليهم تحتم قبل الشروع اولا
ان يتعلموا اى واجب قطعى لا ظنى وتحتم
تاءكيد لقوله اذ واجب قبل الشروع اى
قبل الشروع فى القراءة فرع الحروف والسند
ليلفظوا فصيح اللغات اى ان يعلموا مخارج
الحروف وصفات الحروف مثل الجهر والهمس
وغيرهما ليلفظوا اى ليحسنوا التلفظ افصح
اللغات وهى لغة نبينا صلى الله عليه وسلم ولغة اهل
الجنة لقوله عليه السلام احب العرب لثلاث
لانى عربى والقرآن عربى ولسان اهل الجنة
عربى فهما عربى محرري التجويد والمواقف وما الذى
رسم فى المصاحف ائمة متقنى تجويد القرآن وعارفى
مواقفه ومبادية اى مواضع وقفه وابتدائه
وما الذى رسم اى محرر الذى رسم فى المصاحف
العثمانية لان عثمان رضى الله عنه كتب
ستة مصاحف بعث واحدا منها الى البلدان

وهو لغة العرب التى نزل القرآن
بها وهو لغة نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم ولغة اهل الجنة والجنة
اقصد عليه السلام احب العرب
لثلاث لانى عربى والقرآن
عربى ولسان اهل الجنة الجنة
عربى فحال كونهم متقنى تجويد
القرآن وعارفى مواقفه
وعالمين برسم المصاحف العثمانية
لانها احد اركان القرآن

المصاحف العثمانية ستة
منقطوطها
وموصولها
لابى عمرو

وواحدًا الى مكة وواحدًا الى الكوفة و
واحدًا الى البصرة وابقى تنيس منها فى المدينة
احدها خاص والاخر عام واذا قيل فى المصحف
الامام فالمراد به الخاص لانه الذى يقتدى به
من كل مصطوع وبوبيه بها كتاء انثى لم تكن
تكتب بها اى لم تكن تكتب بهاء لان تاء التأنيث
اذا كتبت على صورة التاء تسمى تاء التانيث
واذا كتبت على صورة الهاء تسمى هاء التانيث
فالوقف فى الاول على التاء وفى الثانى على الهاء
مخارج الحروف سبعة عشر على الذى يختار
من اخبره اى مخارج الحروف سبعة عشر
على قول من اختار ذلك باختياره فانهم اختلفوا
فى عدد مخارج الحروف قال سيبويه وتابعه
ستة عشر لكن الحق الذى عليه الجمهور وهو
مذهب الخليل انها سبعة عشر واليه اشار
بقوله على الذى يختاره من اخبر اى جرب
المخارج جمع مخرج اسم موضع للخروج وهو

اثر فى المصحف العثمانى والباقى بياض فى

حرف مدك تحرجيد رجوف ثم منتهى اولور هوايه دمبدم

عبارة عن الحين المولد للحروف والحروف جمع
حرف ويريد به حرف الهجاء ويسمى بذلك
لانه غابت صوت وغابت كل شئ حرفه و
مادته الصوت والحرف صوت معتمد على مقطع
محقق ومقدر اعلم ان الحروف قسمان اصلية
وفرعية والفرعية هي التي تكون ممتزجة و
هي ثلاثة همزة بين بين والالف الممالة والصاد
المشمة وقال المكي منها كالواو والياء والنون
المخافت والحروف الاصلية تسعة وعشرون
للجوف الف واختاها وهي حروف مدة للهواء
تتشرى المخرج الاول الجوف وفيه ثلثة احرف
الالف واختاها الالف وهما الالواو و
والياء المديتان ومخرج هذه الثلاثة
جوف الفم والجوف الخارج وليس لهن الجوف
حيز والى ذلك اشار بقوله للهواء تنتهي
وهن بالصوت اشبه وتميزن عند تصعد
الالف وتسفل الياء واعتراض الواو وانما قال

واخاها

واختاها لان الالف اصل فی المدیة لانها
ابدا تکون حرف مد بحذف الواو والیاء
ثم لا اقصی الحلق همزة ثم هاء ثم یوسط قعین
حاء المخرج الثانی اقصی الحلق تمایلی الصدر
وفیه حرفان الهمزة المخرج الثالث وسط
الحلق وفیه حرفان ایضا العین
المهملتان ای غیر المنقوطتین ادناه غین
خاؤها والقاف اقصی اللسان فوق ثم الکاف
المخرج الرابع ادنی الحلق وفیه حرفان ایضا
الغین والخاء المعجمتان المخرج الخامس مخرج
القاف وهو اقصی اللسان تمایلی الحلق وما
یحاذیه من الحنک الاعلی وقوله فوق یعنی
مخرج القاف فوق مخرج الکاف آسفل
والوسط فجیم الشین یا المخرج السادس
مخرج الکاف وهو اقصی اللسان ایضا لکن
اسفل من مخرج القاف وآلیه اشار بقوله
اسفل لمخرج التابع مخرج الجیم والشین

ومن وسطه ج

ش

والها
والحا
والغین والخاء ومن ادنی الحلق
الهمزة ادنی الحلق عشرة مخارج
انتهی عشرة حروف والقاف من آخر
الحلق مما یلی الحلق ثم الکاف

ومن فوق واسفل اخر القاف من الکاف الی
جهة الحنک الاعلی والکاف اسفل منها
نحو تلک الجهة والجیم والشین والیاء حروف
مخرجها وسط اللسان وما یحاذیه من الحنک
الاعلی لاجهة

والياء الغير المدية وهو وسط اللسان وما يحاذيه
من الحنك الاعلى وستى هذه الثلاثة شجرية اى
منسوبة الى الشجرة وهو ما بين اللحيين وستى
القاف والكاف لهوية اى منسوبة الى اللهاة
وهى اللسان الصغير والضاد من حافته اذ
وليا الاضراس من ايسرا وبمناها والام
ادناها لمنتهاها المخرج الثامن مخرج الضاد
من حافة اللسان اى جانبه وما يليه من
الاضراس اى الانسان واليه اشار بقوله اذ
وليا لاضراس والالف فى وليا للاشباع ووقفت
همزة الوصل فى الاضراس اعلم ان تلفظ الضاد
من اليسرى صعب واكثر استعمالا ومن اليمنى
اصعب واقل فلذلك قدم اليسرى على اليمنى
المخرج التاسع مخرج اللام اذ فى حافة اللسان
اى وليها من سرى حافة اللسان اخرها وما يحاذيها
من الحنك الاعلى من اللثة فى سمت القاحك
واللثة بالتخفيف ما حول الاسنان والضاحك

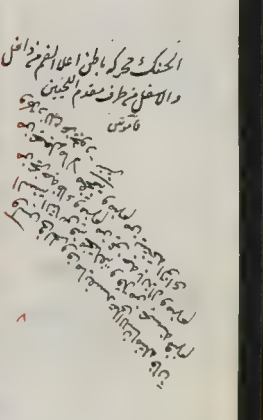

كل سن بيد و والنون من طرفه تحت اجعلوا
والثوائد انيه لظهر ادخل المخرج العاشر مخرج ١٠
النون غير الغنة لان النون التي هي غنه
لها مخرج برأسها وهو الخيشوم واما هذه النون
مخرجها من طرف اللسان اي رأسه وما يحاذيه
من اللثة وقوله تحت اجعلوا اي اجعلوا
مخرجه تحت مخرج اللام المخرج الحادي عشر
مخرج الراء وهو ظهر اللسان وما يحاذيه من لثة ١١
الثنين العليين والثنية مقدم الاسنان
وقوله يدانيه اي يقارب مخرج النون وقوله
لظهر ادخل اي ادخل الى ظهر اللسان والطاء
والدال وتا سنه ومن علیا الثنايا والصفير
مستكن المخرج الثاني عشر مخرج الطاء والدال ١٢
والتاء وهو بين رائس اللسان وما بين ثنتين العليين
اما اصولها او وسطها وشقوق هذه الثلثة
نطيعة لخروجها من نفع القار الاعلى اي سقفه
والقار داخل الحنك سنه وبين فوق الثنايا

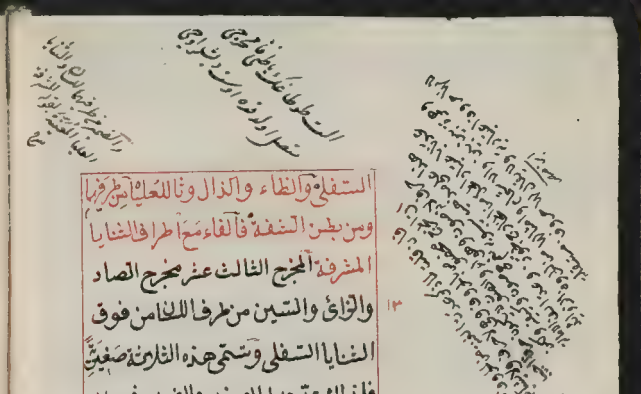

السفلى والظاء والذال وثا للعليا ويطرفها
ومن بطن الشفة فالفاء مع اطراف الثنايا
المشرفة المخرج الثالث عشر مخرج الصاد
والزاى والسين من طرف اللثة من فوق
الثنايا السفلى وتسمى هذه الثلاثة صفيرية
فلذلك عبّر عنها بالصفير والضمير فى منه
عائد الى طرف اللثة وقوله مستكن اى مستقر
فى هذه الحيز المخرج الرابع عشر مخرج الظاء والذال
والثاء من طرفى اللثة والثنايا العليين و
تسمى هذه التسعة التى هى الظاء والثاء والذال
والصاد والزاى والسين والظاء والذال
والثاء لثوية لخروجها من اللثة المخرج الخامس
عشر مخرج الفاء من باطن الشفة ومن اطراف
الثنايا العليا ولهذا قال المشرفة اى العالية
للشفتين الواو والياء والميم وتسمى مخرجها
الخيشوم المخرج السادس عشر مخرج الواو الغير
المدية المغنة من بين الشفة العليا والسفلى

المخرج السابع عشر مخرج الغنة وهو الخيشوم ١٧
اى داخل الانف والغنة تارة تكون صفة
وتارة تكون حرفاً وهي النون والميم المدغمتان
والمخفاتان وهو مذهب المص وغيره اعلم
ان النون والميم المدغمتين ليستا من الخيشوم
فقط بل النون عنه ومن طرف اللسان ايضا
والميم منه ومن الشفتين ايضا صفاتها جهر
ورخو مستفل منفتح مصمتة فالصد قل لما

فرغ من بيان المخارج شرع في بيان الصفات منها الجهر
وهو حبس النفس عند تلفظها لقوة الاعتماد
عليها وهي لغة الاعلان وضده الهمس وهو
جري النفس عند تلفظها لضعف الاعتماد
على مخرجها وهو لغة الخفاء ومنها الرخاوة و
هي جري الصوت مع تلفظها لضعف الاعتماد
عليها وهي لغة اللين وضده الشدة وهي حبس
الصوت عند تلفظها لقوة الاعتماد عليها وهي
لغة للقوة ومنها الاستفال وهو انحطاط اللسا

انما حروف المنون في اول الكلام وزيادتها
هي الاخرة وضد الضعف والقوة والاستفال
والعمى والصفة المانعة
صفات حروف ١٦
حروف مجتمعة ١٩
رخو ١٦
منفتحة ٢٥
مصمتة ٢٣

عن الحنك الاعلى عند التلفظ وضدّه الاستعلاء
وهو ارتفاع اللسان الى الحنك الاعلى ومنها
الانفتاح وهي نجاة في كل واحد من اللسان
والحنك الاعلى وضدّه الاطباق وهو تلاق في
طابقتي اللسان والحنك الاعلى وضدّه الاستعلاء
وهو ابلغ من الاستعلاء وهو لغة التلاصق
ومنها اصمات وهو من الصمت وهو المنع وستّ
ما عدا الفاء والباء والواو والميم والنون واللام
مصمتة لانها ممنوعة من انفرادها اصولاً في بنات
الاربعة والخمسة اعني كل كلمة على اربعة احرف
او خمسة احرف اصولاً لابدّ ان يكون من
المذلقة فيها شيء ولهذا قيل ان عسجداً اعجمي
واشار المصنف الى ان لكل صفة ضداً بقوله والضدّ
قل اي فالضدّ المعهود المذكور عقيب البيت
قل اي اجعله مقابلاً لكل صفة من هذه الصفات
الخمس اولاً لاول وثانياً لثان وهكذا الى
آخره على الترتيب أن المخرج للحرف كالميزان

يعرف بكيفية الحرف والصفة له كالتاء فيعرف
بها كيفية مهموسها فحثه شخص سكت فيها
لفظ أجد قط بكت وبين رخو والشديد
لن عمر وسبع علو خص ضغط قظ حث
وصاد ضاد طاء ظاء مطبقة وقرميل
الحروف المذلقة مهموس الحروف هذه العشرة
التي جمعها كلمة فحثه شخص سكت وما عداها
مجهورة والحروف الشديدة هذه الثمانية التي
جمعها لفظ اجد قط بكت والحروف البينة
هذه الخمسة جمعها لفظ لن عمر اي بين الرخوة
والشديدة لانه اذا نطق بها في نحو انعم ولعل
لم تجد الصوت والنفس معها جريا بين رخوة
ولم تحبسا انحباسهما مع الشديدة وما عدا
الشديدة والبينة رخو وقوله سبع علو اي
حصر لفظ خص ضغط قظ الحروف المستعلية
السبعة وما عداها هذه السبعة مستفلة
والحروف المطبقة الصاد والضاد والطاء

وهي كما تراه بعضها اولا شه
حروف مهموسة جمعها شخص
فسكت كما ترى اولها اوه
عدة حروف جمعها في حروف
مجهورة مقابلها فلفظ
نقص بوزنها بابر جدي اولها
حروف مجهورة كل قريض
اذ غزا جنه مطيع فزارة
واقع اولها اوه ما سلم حروف
عبارة عن حروف مهموسة
مقابلها مجهورة فتفطن
لما ذكرنا تصب ايه

والظاء وما عداهذه الاربعة منفتحة والحروف
المذلقة هذه الستة التي جمعها الفظ فر من لب
لخروجها من ذلق اللسان والشفة اي طرفهما وما
عداهذه الستة مصمتة صفيرها صاد وزاي
سين قدتلة فطبجد واللين اي الحروف
الصغير هذه الثلثة والصفير صوت زايد
من بين السنين يصحبهما عند خروجها وهو
لغة صوت يصوت به البهايم والحروف المقلقلة
هذه الخمسة التي جمعها الفظ قطب جد وانما
وصفت بذلك لانها اذا وقفت عليها تقلقل
المخرج وهو لغة التحرك والاضطراب واو وياء
سكنا وانفتحا قبلهما والانحراف صحا في اللام
والراء وتكرر يرجعن وللتفشي السين ضادا
استطل صحا اي الواو والياء اذا سكنتا وانفتح
ما قبلهما سميتا حرفي اللين قوله والانحراف صحا
اي ممتح صفة الانحراف في اللام والراء اي سميتا
منحرفين لان اللام فيه انحراف الى طرف اللسان

والبه اشار فيما سبق بقوله اذا ها لمنتهاها والراء
فيه انحراف الى ظهر اللسان واليه اشار بقوله لظهر
ادخل والانحراف لغة المبل قوله وتكرير بجعل
اى وصف الراء بالتكرير اى سمتى مكررا لانه يقبل
التكرار لكن يجب التحفظ عنه وطريق سلامته
منه ان يلصق اللافظ ظهر لسانه بما على حنكه
لصقا محكما مرة واحدة ومتى اريد تعدد من
كل مرة راء قوله والتفشى اى اختص الشين
بصفة التفشى وهو انتشار الصوت عند
تلفظها حتى يتصل بحروف الطرف قوله ضادا
استطل اى وصف بالاستطالة لانه يستطيل
حتى يتصل بحروف الطرف لمخرج اللام وسبيل
تسهيلها قطع النظر عن الجزء المقابل وتمكينها
فى مخرجها وتحصيل صفتها المميزة لها عن الظاء
والاخذ بالتجويد حتم لازم من لم يصح القرآن
اثم اى العمل بالتجويد فرض عين لازم لكل قارئ
التجويد مصدر جود فى القرآن اذا اتى بها مجودة

الالفاظ ومعناه بلوغ النهاية فى تحسينها من
لم يقراء القران بالتجويد يكون اثما لانه تارك
الفرض وتارك الفرض اثم لانه به الاله انزلا
وهكذا الينا وصلا اى لان الشان ان الله
تعالى نزل القران بالتجويد قال الله تعالى ورتلناه
ترتيلا اى انزل القران بالترتيل اى بالتجويد
قوله وهكذا هذا جواب عن سوال مقدر كانه
قيل من اين نعلم كيفية نزول القران حتى نقراه
كما نزل فقال ان القران هكذا اى بالتجويد
وصل الينا عن النبى ﷺ عن الصحابة رضى الله
عنهم عن التابعين عن الشيوخ رحمهم الله تعالى
وهو ايضا حلية التلاوة وزينة الاداء والقراءة
اى التجويد ايضا صفة التلاوة اولها كالحلى للفرق
بين التلاوة والاداء والقراءة ان التلاوة قراءة
القران متتابعة والاداء الاخذ عن الشيوخ
والقراءة اعم منهما وهو اعطاء الحروف حقها
من صفتها ومستحقها هذا اشارة الى تعريف

التجويد اى التحويد اعطاء الحروف بعد اخراجها
مخارجها وتمكينها فى مجارها حقها من كل صفة
من صفاتها المتقدمة من الجهر والهمس وغير ذلك
ومستحقها من تفخيم وترقيق وغيرهما وانما
قال فى مستحقها ولم يكتف بقوله حقها من كل
صفة لانه لو اكتفى بذلك التبادر الفهم الى
الصفات السابقة فقط وليس كذلك بل المراد
جميع الصفات التى تستحقها الحروف سواء كانت
صفة لازمة لها كالجهر وغيره او صفة ناشئة
من الصفات المذكورة كترقيق المستفل وتفخيم
المستعلى ورعاية الغنة والاخفاء والاظهار
وغير ذلك وايضا لو اكتفى بقوله حقها من كل صفة
لفهم منه مراعات تكرير الراء لان التكرير صفة
كما اشار اليه بقوله ويتكرير جعل وليس كذلك
بل ينبغى ان يحترز عنه كما اشار اليه من بعد بقوله
واخف تكريرا اذا تشدد فلما قال ومستحقها
لم يحتج الى التعريف امثال ذلك لان التكرير

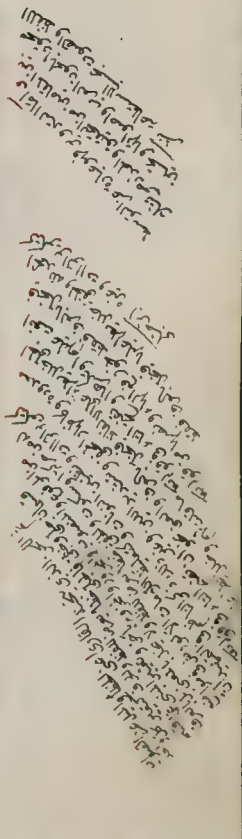

والبدل والادغام الكبير وتخفيف الهمزة ونحوذلك مما صحت به الرواية ووردت به القراءة مع ايثار ما
من لازم تجاوز فالصعود فهو عندهم عبارة عن ادراج القراءة وسرعتها وتخفيفها بالقصر والتسكين وا
واما الحذر فهو مصدر من حذر بالفتح يحذر بالضم اذا اسرع فهو من الحذر الذي هو الهبوط لان الاس

اى بفهم فرقفن يستفاد من احرف وحاذرت
تفخيم بفتح الالف اى اذا كان التجويد عبارة
عما ذكر فرقفن حرفا مستفلا سوى الراء واللام
لانه يجئ حكمها فيما بعد واحذر تفخيم لفظ
الالف كما يفعله الاعجام قوله وحاذرن يجوز
ان يكون امرا من حاذر يحاذر بمعنى حذر و
يكون النون خفيفة ويجوز ان يكون اسم
فاعل من الثلاثي ويكون منصوبا على انه
حين كان المقدر اى كن حاذرن ولا بد
ان يكتب بالالف لا بالنون لانه تنوين
والتنوين يكتب في النصب على صورة الالف
الا في المواضع المستثناه ولكن ذكر المص في كتابه
المسمى بالعنوان الالف اذا وقعت بعد حرف
مفخم تفخم اتباعا لما قبلها نحو قال وطال وعصا
لان الالف لا حيز لها حتى توصف بالترقيق
او التفخيم فتكون تابعة لما قبلها نصلت به كمن
احمد اعوذ اهدنا الله ثم لا تكلف وفي بعض

والنكرة بصفة ذاتية لها
قبول الزيادة فيه انتهى
من طرف اللسان وما يليه
من الحنك الاعلى عند النون

الى عبارة لا يصح بها القراءة ولا يوصف بها التلاوة وتنشر

النسخ وهمز بالواو فى مكان الكاف اى لا تفخم
الالف بل رققها كما ترقق همزة الحمد اعوذ وهمزة
اهدنا وهمزة الله ثم رقق لام الله ولام لنا واسلم
ولتلطف وعلى الله ولا الضّ والميم من نخلة
ومن مرض وباء برق باطل بهم بدئ فاحرص
على الشدة والجهر الذى فيها وفى الجيم كحبت
الصبر ربوة اجتثت وحج الفجر اى ورقق
اللام الثانية فى لتلطف وانما قلنا اللام الثانية
لان اللام الاولى مرققة لا محالة واما الثانية
لمجاورتها الحرف المفخم بصعب ترقيقها فيجب
الوصية بها فرقق اللام الاولى فى على الله ورقق
اللام فى قوله ولا الضالين ورقق الميمين
فى مخمصة ومن مرض ورقق الباء فى برق وابل
وباء بهم وبدئ ثم احرص بالجهر على الشدة والجهر
فى الباء والجيم كقوله تعالى يحبونهم كحب الله
واستعينوا بالصبر وكمثل جنة بربوة وكشجرة
خبيث اجتثت واذن فى الناس بالحج والفجر والليل

عشر ونحو ذلك فافهم وبيّن مقلقلا ان سكنا
وان يكن في الوقف كان أبيّنا اى بين مرفا
مقلقلا ان كان ساكنا مثل قوله تعالى والجبال
به وقوله تعالى فلا اد عوا الله ومنكم في التبت
وا قترب الساعة وتطلع على قوم واذا كان
الحرف المقلقل في الوقف كان بيانه اشد مثل
قوله تعالى اليه مئاب وماله في الاخرة من خلق
ومن ورائهم محيط وبيّن امر من بين موكد
بالنون الحقيقة وجاء حصحصر احظت الحق
وسين مستقيم بسطو بسيقوا اى بين جاء
حصحص لجا ورتها الصاد وكذلك جاء احظت
لجا ورتها الظاء وكذلك جاء الحق لجا ورتها
القاف وكذلك سين المستقيم لضعفها ٦
بالسكون مع مجئ القاف بعدها لئلا يشبه
بالصاد وكذلك سين بسطو وبسيقوا لجا ورتها
الظاء والقاف وكذلك ما شابه هذه الكلمات
ورقق الراء اذا ما كسرت كذاك بعد الكسر

حيث سكنت ان لم تكن من قبل حرف
استعلاء او كانت الكسرة ليست اصلا اى
ورقق الراء اذا كانت مكسورة سواء كانت
الكسرة تامة او مبعضة كما فى الروم والامالة
وترقق الحرف الخافة وتفخيمه تسمينه والاصل
فى الراء التفخيم وكذلك ترقق الراء اذا كانت
ساكنة واقعة بعد كسرة محققة او مقدرة كالياء
الساكنة مثل قوله تعالى هو خير ولكن انما ترقق
الراء الساكنة ان لم تكن واقعة من قبل حرف
استعلاء واما اذا كانت واقعة من قبل حرف
استعلاء فانها تفخم مثل قرطاس والمرصاد ووقفة
قوله وكانت الكسرة هذا عطف على مقدر يدل
عليه قوله وان لم تكن من قبل حرف استعلاء
تقديره تفخم الراء ان كانت من حرف استعلاء
او كانت كسرة ما قبلها ليست اصلا اى عارضة
مثل ارجع وارجعوا وان ارتبتم وام ارتابوا
ونحوها فان الراء تفخم فى هذا المواضع ولو قال

او كانت الكسرة فيه اصلا لسلم من التفخيم والترقيق
الراء اذا كانت الكسرة الواقعة فيما قبلها اصلا
اى غير عارضة والخلف فى فرق تكرير يوجد
واخف تكريرا اذا تشدد اى اختلف القراء
فى قوله تعالى فكان كالطود العظيم قال المكى
والصعلى وابن سفيج بالترقيق واد عوا فيه
الاجماع وقال صاحب التيسير فى التيسير بالتفخيم
وجه الترقيق ضعف الراء بوقوعها بين كسرتين ووجه
التفخيم وقوعه قبل حرف الاستعلاء قوله واخف
تكريرا يعنى اذا كانت الراء مشددة فاخفف تكريرها
قال المكى لابد فى القراءة من اخفاء التكرير مطلقا
سواء كانت مشددة او غير مشددة وفخم اللام
من اسم الله عن فتح او ضم كعبد الله اعلم
ان اصلها الترقيق عكس الراء ولا تفخم الا الموجب
وهو وقوعها فى اسم الله تعالى بعد فتح او ضم لاجل
التعظيم لان التفخيم عبارة عن تسمين الحروف
نحو قوله تعالى ان عبد الله والله يعلم والله

ربنا وحرف لاستعلاء فخم واخصصا الاطباق
اقوى نحو قال والعصا اى يجب تفخيم حرف
الاستعلاء وخصص حروف الاطباق بقوة
التفخيم واخصصا امر من خص يخص مؤكد بالنون
الخفيفة المنقلبة الفا وسقطت الهمزة من الاطباق
للاستغناء بمثال حرف الاستعلاء غير المطبق نحو
قال ومثال المطبق نحو عصا والالف واللام فى العصا
للعهد اى العصا الذى فى قوله تعالى ان اضرب
بعصاك الحجر وكان الاولى ان لا يذكر مع الالف
واللام حتى يتناول الفعل ايضا كقوله تعالى
وعصى آدم ربه فغوى وبين الاطباق فيما احطت
مع بسطت والخلف بخلقكم وقع اى بين مطبق
الطاء من احطت مع بسطت حتى لا تشبه التاء المثناة
واعلم ان الطاء تدغم فى التاء ههنا ولكن يبقى
اطباق الطاء لان الادغام على قسمين ادغام تام
وهو ادراج الحرف الاول فى الثانى ذاتا وصفة مثل
وقالت طائفة وادغام ناقص وهو ادراج الاول

في الثاني ذاتا لاصفة وادغام احطت ونظيره
من قبيل التقاط قوله والخلفاء وقع الاختلاف
في قوله تعالى الم نخلقكم قال بعضهم لا يبقى
استعلاؤها فيكون من قبيل الادغام التام
وهو اختيار المص وقال بعضهم يبقى استعلاء
القاف ويذهب ذاتها واحرص على السكون في
جعلنا انعمت والمغضوب مع ظللنا اي احرص
على سكون اللام في جعلنا ونون انعمت وغير
المغضوب احترازا عن التحرك كما يفعله جهلة
القراء وخلصا انقتاح بحذورا عسى خوف
اشتباهه بمحظورا عصا وخلصا انقتاح الذال
في قوله تعالى ان عذاب ربك كان محذورا لئلا
يشتبه بالظاء في قوله وما كان عطاء ربك
محظورا وخلصا انقتاح السين في قوله تعالى
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حتى
لا يشتبه بالصاد في قوله تعالى وعصى آدم
ربه فغوى وراع شدة بكاف وبتاكثركم

تتوقى فتتا اى راع صفة كل حرف خصوصا
شدة الكاف والتاء وهى ان لا يجرى الصوت
معهما عند تلفظهما واقلى مثل وجنس ان سكن
ادغم كقل ربّ ورسل لا وابن فى يوم مع فالواو مع
قل نعم يتحد لا تتوغ قلوب فاستقم اعلم ان الحرفين
اذا التقيا متماثلين يتفقا مخرجا وصفة او يتفقا
مخرجا ويختلفا صفة والاول المتماثلين والثانى
المتجانسان او لا يتفقا لا مخرجا ولا صفة وهما
المتغايران فاذا التقى المتماثلين المتجانسان
وسكن الاول منهما يدغم الاول فى الثانى مثال
المتماثلين نحو يل لا تخافون وقد لكم ومثال
المتجانسين نحو قل ربّ واجيبت دعوتكما قوله
وابن اى واظهر الياء المدية عند الياء نحو فى
يوم كان مقداره واظهر الواو المدية عند الواو
نحو قالوا وهم وآمنوا وعملوا صالحات قد على المدّ
وكذلك اظهر اللام الساكنة عند النون نحو
قل نعم لان النون لم يدغم فيها شىء مما ادغت

فيه فاستوحش من ادغام اللام فيها الذلت
وكذلك اظهر الجاء عند الهاء نحو فبجه لان
قاعدتهم ان لا يدغم حلقي في حرف ادخل منه
والهاء ادخل من الجاء ولان حروف الحلق
بعيد من الادغام لصعوبتها وكذلك اظهر الغين
عند القاف نحو ربنا لا تزغ قلوبنا لتغايرهما
لان الغين حلقية والقاف لهوية وكذلك
اظهر اللام التي لغير التعريف عند التاء نحو قالت
الحوت لبعد مخرجهما وانما قلنا لغير التعريف
لانه يجب ادغام لام التعريف في التاء لكثرة
استعمالها نحو التائبون العابدون يوم التغابن
والتضاد باستطالة ومخرج ميز
من التضاد وكلاهما تجلى اي ميز التضاد من الظاء
بشيئين بالمخرج وهو ان التضاد من حافة
اللسان والظاء من راس اللسان وبالصفة وهي
الاستطالة قوله وكلها تجلى اي جميع الظاءات
الواقعة في القرآن تجيء في هذه الالفاظ المذكورة

في الابيات الآتية بعد وهي من الطعن الى
قوله وفي ظنين في الظعن ظل الظهر عظم
الحفظ ايقظ وانظر عظم ظهر اللفظ اي يجيء
الفاء في الظعن في قوله تعالى يوم ظعنكم في سورة
النحل وليس غيره وفي الظل في قوله تعالى الى ربك
كيف مد الظل في الفرقان وقوله تعالى وندخلهم
ظلا ظليلا في النساء وقوله تعالى وظللنا عليهم
الغمام وقع منه في القران اثنان وعشرون موضعا
واب الظلة منه وقع منه في القران موضعان
كانت ظلة في الاعراف ويوم الظلة في الشعراء وفي
الظهر وهو وقت انصاف النهار وهو في القران
موضعان في سورة النور وحين تضعون ثيابكم
من الظهيرة وفي سورة الروم وحين تظهرون
وفي العظم بمعنى العظمة وقع في القران في مائة
موضع وثلثة مواضع نحو قوله تعالى ولهم
عذاب عظيم وفي الحفظ وقع في القران
في اثنين واربعين موضعا نحو وحفظا

من كل شيطان وفي ايقظ تحسبهم ايقاظا
في اكلهف وليس غيره وفي انظر وقع اشتات
وعشرون موضعا نحو لا يخفف عنهم العذاب
ولاهم ينظرون في البقرة وقالا نظر في الى
يوم يبعثون وفي العظم جمعا وفردا وقع منه
في اربعة عشر موضعا مثل قوله تعالى وانظر
الى العظام كيف ننشزها وفي الظهر بفتح الظاء
مثل قوله تعالى كتاب الله وراء ظهورهم وقوله
تعالى ما تركه على ظهرها وقوله تعالى لتستووا
على ظهوره وفي اللفظ مثل قوله تعالى ما يلفظ
من قول الا لديه رقيب عتيد في سورة ق
وليس غيره ظاهر لفظي شواظ كتمظلما اغفظ
ظاهره ظفر انتظرنا اى وسماجاء بالظاء
لفظ ظاهر مثل قوله تعالى هو الاول والاخر
والباطن وقوله تعالى وان تظاهرا عليه
وقوله تعالى والذين يظاهرون منكم ولفظ
لظى مثل قوله تعالى كلا انها لظى في المعارج

وقوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى فى سورة الليل
ولم ترد غيرها وشواظ مثل قوله تعالى يرسل
عليكما شواظ فى سورة الرحمن وليس غيره
ولفظ الكظم وقع منه فى ستة مواضع نحو قوله
تعالى والكاظمين الغيظ فى سورة آل عمران و
لفظ ظلم وقع منه مائتان واثنان وثمانون
موضعا نحو الا من ظلم فى النساء وقوله الا من
ظلم ثم تبدل حسنا فى النمل ولفظ اغلظ وقع منه
فى القرآن ثلثة عشر لفظا مثل قوله تعالى غليظ
القلب لانفضوا وقوله تعالى واغلظ عليهم
ولفظ ظلام وقع منه ستة وعشرين موضعا
مثل قوله تعالى فاذا اظلم عليهم فى البقرة وقوله
تعالى وتركهم فى ظلمات لا يبصرون ولفظ ظفر
نحو قوله تعالى كل ذى ظفر وليس غيره واسكن
للضرورة ولفظ انتظر وقع منه اربع عشر لفظا
نحو قوله تعالى وانتظر انا معكم منتظرون ولفظ ظما
وقع فى ثلثة مواضع فى التوبة نحو قوله تعالى

لا يبصر بهم ظماء وفي هذه لا تظمؤ فيها وفي النور يحسبه
الظمآن ماء اظفر ظنا ايضا بجاء وعظ سوى عضين
ظل النمل زخرف سوا اى ومتاجاء بالقاء
لفظ اظفر نحو قوله تعالى من بعد ان اظفركم في
سورة الفتح وليس غيره ولفظ الظن وقع منه
في سبعة وستين موضعا مثل قوله تعالى ان
نظن الا ظنا وقوله تعالى الا يظن وقوله كيف
جاء اى على اى هيئة جاءت هذه الالفاظ
المتقدمة من الظعن الى وعظ واما الالفاظ
التي بعد وعظ فانها مخصصة بالهيئة التي ذكرت
في النظم الا ما نص على عمومه وقوله وعظ
سوى عضين اى لفظ عظ كلا بالقاء نحو قوله
تعالى من كل شئ موعظة وتفصيلا وقوله
واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه الا الذي
في سورة الحجر وهو قوله تعالى جعلوا القران
عضين فانه بالضاد ولفظ ظل في سورة
النحل في قوله تعالى بالانثى ظل وجهه مسودا

وقوله سواء اى سواء فى كونهما بالقاء وغيرها
بالضاد كقوله تعالى وقالوا اذا ظللنا فى الارض
وفى بعض النسخ ظلا النخل زخرفا بحر النخل ونصب
زخرفا على الحكاية فى كلامها وظلت ظللتم ورومم
ظلوا كالحجر مثلث شعراء نظل يظللن تحفظوا
مع المحتظر تركت فظا وجميع النظر آبويل
وفى هر وا وفى ناضره والغيظ لا الرعد وهوز
قاصره اى ومما جاء بالقاء لفظ ظلت فى قوله
تعالى ظلت عليه عاكفا فى طه ولفظ ظللتم فى قوله
تعالى فظللتم تفكهون فى الواقعة ولفظ ظلوا
فى الروم فى قوله تعالى لظلوا من بعده يكفرون
وفى الحجر فى قوله تعالى فظلوا فيه يعرجون والباء
اشار بقوله ورومم ظلوا كالحجر اى لفظ ظلوا الذى
فى روم بالقاء كما ان ظلوا الذى فى الحجر بالقاء
قوله ظلت شعراء نظل اى لفظ ظلت فى الشعراء و
لفظ نظل فيها ايضا بالقاء كقوله تعالى فظلت
اعناقهم لها خاضعين فنظل لها عاكفين ولفظ

فى قوله

في قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات في الشورى
فالحاصل ان لفظ ظل الذي بمعنى الدوام بالظاء
وهو في تسعة مواضع من قوله ظل النخل الى
بظلمهم والذي ضد الهداية بالضاد ولفظ
محظورا في قوله تعالى وما كان عطاء ربك
محظورا في الاسراء ولفظ المحتظر بكسر الظاء في قوله
تعالى كهشيم المحتظر في سورة اقتربت ولفظ
الفظ في قوله تعالى ولو كنت فظا في آل عمران
وليس غيره وجميع الفاظ النظر وقع منه في ستة
وثمانين مواضع نحو قوله تعالى فنظرة في النحل
الا في ثلاثة مواضع في سورة ويل للمطففين نحو
نضرة النعيم وفي سورة هل اتى نحو ولقيهم
نضرة وفي سورة القيمة نحو وجوه يومئذ ناضرة
امّا الاولى في سورة القيمة بالضاد واما الثانية
بالظاء وانواع الغيظ وقع منها في القران احد
عشر موضعا نحو قوله تعالى والكاظمين الغيظ
في آل عمران وشبه هذا اللفظ الى لفظان في

في سورة هود وغيض الماء وسورة الرعد وما
تغيض الارحام لكونها بالتضاد واليه اشار بقوله
لا الرعد وهود قاصرا اى الكلمة التي في السورتين
قاصرة عن الالف اى بالتضاد لا بالقاء والحض
لا الحض على الطعام وفي ظنين الخلاف
سامى اى انواع الحض بالقاء ووقع منه سبعة
الفاظ مثل قوله تعالى لا يحض على طعام المسكين
مواضع في سورة الحاقة في قوله تعالى ولا يحض
على طعام المسكين وفي سورة الفجر ولا تحاضون
على طعام المسكين وفي سورة الماعون ولا يحض
على طعام المسكين والى هذه الثلثة اشار بقوله
لا الحض على الطعام لا الحض المقرون بعلى الطعام
قوله وفي ظنين الخلاف سامى اى الخلاف عال
مشهور في لفظ ظنين اى اختلف القراء في قوله
تعالى وما هو على الغيب بضنين في سورة التكوير
قراءة ابن كثير وابو عمرو والكسائي بالظاء والباقون
بالضاد وان تلا في البيان لازم انقضى ظهرك

يعض الظالم اى اذا تلوقيا الضاد والظاء
لزم بيانهما اى اظهارهما نحو انقض ظهرك ويعض
الظالم ولا يجوز ادغام احدهما بالاخر فلو قرء
بالادغام تفسد الصلوة واضطر مع وعظت
افضتم وصفها جباههم عليهم اى البيان
لازم فى اضطر اى اذا تلوق الطاء والضاد وكذلك
فى عظت اى اذا تلوق الظاء والتاء وكذلك
فى افضتم اى اذا تلوق الضاد والتاء وقوله
وصفها اى اخلص الهاء فى مثل هذه المواضع
لان الهاء حرف خفى فاريد من الحرص على بيانها
واظهار الغنة من نون ومن ميم اذا شددا
واخفين اليم ان تسكن بغنة لدى باء على
المختار من اهل الاداء اى اذا ادغم النون او الميم
فى الميم ينبغى ان تظهر غنتها لان الغنة صفة
لازمة لها لا تنفك عنهما بحال مثل قوله تعالى
خلقكم من نفس واحدة وجنة وان الله وغم
وهم قوم وينبغى اخفاء الميم الساكنة عند الباء

مع بقاء غنة الميم نحو وما هم بمؤمنين ويجوز اظهار
الميم ايضا كما عند الواو والفاء لكن المذهب
المختار عند اهل الاداء الاخفاء واليه اشار بقوله
على المختار من اهل الاداء واظهرنا عند باقي الاحرف
واحذر لدى واو ووفا ان تختفي اى اظهرا اخفاء
الميم الساكنة عند الواو والفاء اى يجب اظهار
الميم الساكنة عند الاحرف الباقية لكن الاظهر
نوعان قوى والقوى يكون عند الواو والفاء
واشار بقوله واحذر لدى واو ووفا ان تختفي
اى احذر من الخفاء اى احرص على اظهارهما لان
الميم شفوية والواو والفاء كذلك فلو لم يحرص
على اظهارها تختفي نحو قوله تعالى عليهم ولا الضالين
وقوله تعالى ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم
انه هو التواب الرحيم واظهارها امر مؤكد بالنون
المخففة والتضعيف يعود الى الميم وحكم تنوين
ونون يلفا اظهار ادغام وقلب اخفا اى
حكم تنوين ونون ساكنة يوجد في الكلام

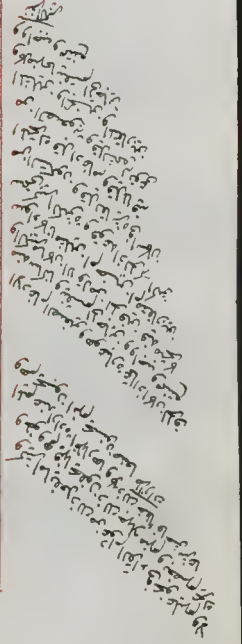

اربعة

اربعة انواع اظهار وادغام بغنة او بغيرها
وقلب واخفاء وانما افرد ذكر التنوين وان
كانت نونا ساكنة لانها لا تكتب على صورة
النون فعند حرف الحلق اظهر وادغم في اللام
والراء لا بغنة لزوال اي اظهر النون الساكنة
والتنوين عند حرف الحلق اي الهمزة والهاء و
العين والغين والخاء مثل عذاب اليم وهم
ينهون عنه وينأون عنه وسلام هي حتى وحكيم
عليم وكل من عملها فان ومن حق وعربيا غير ذي
عوج فسينغضون ومختوم ختامه مسك
والا يعلم من خلق ويحسب ادغام النون الساكنة
والتنوين عند اللام والراء بغير غنة نحو من
لدنه انذارا ليضلوا ومن ربهم واشار الى عدم
الغنة بقوله لا بغنة لزم اي لا بغنة لازمة لها
بل متفكة عنها وحذف تاء التانيث من لزم
لضرورة القافية ويحتمل ان يكون قوله لزم
صفة للادغام المقدر لان قوله لا بغنة صفة

للادغام الموصوف محذوف وضع مفعولا مطلقا
لقوله ادغم وفي بعض النسخ لابغتة اتم فلا يحتاج
الى ارتكاب هذا التعسف ويحتمل ان يكون صفة
لقوله لابغتة كانه اعتبر كلمة واحدة بمعنى عدم الغتة
اى لزم عدم الغتة لهذا الادغام ثم اشار الى محل
الادغام مع الغتة فقال وادغمن بغتة في يومن
الا بكلمة كدينا صنونا اى ادغم النون الساكنة
والتنوين في يومن اى في الياء والواو والميم والنون
مثل من يقول وبرق يجعلون اصابعهم من وال
فيه ظلمات ورعد وبرق وعلى جدى من دينهم
وممارزقناهم ملكا نقاتل ومن نذير قوله الا
بكلمة اى اذا وقعت النون الساكنة مع واحد
هذه الاحرف الاربعة في كلمة واحدة مثل دينا
وصنوان فانه يجب اظهار النون فيها لشلا يشبه
بالمضاعف اعني لو ادغم لم يعلم ان المدغم نون
ادغم في الواو والياء او حرف مماثل للمدغم فيه
ومثل لوا و ليلفظ عنونوا لتكرر الوزن بلفظ صنوان

وقنوان والمقصود بحصل بمجرد التمثيل وان لم
يكن من القران لوجود نظيره فيه والقلب عندنا
بغنة كذا الاخفاء عندي باقي الحروف اخذا اى
القلب يكون عند تلو في النون الساكنة والتنوين
مع الباء وحقيقة القلب ان يقلب النون الساكنة
ميما محفاة مع بقاء غنتها نحو انبئوني وصم بكم
وجه القلب تناسب الميم مع الباء في كونهما
شفويه والاخفاء يكون عند نا في الحروف وهي
خمسة عشر فا التاء والجيم والثاء والدال
والذال والزاء والسين والشين والصاد
والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف وو
الكاف نحو ان ينتهوا يغفر لهم وحقيقة الاخفا
ان يذهب ذات النون من اللفظ مع بقاء
صفة الغنة ولهذا قالوا الغنة صوت يخرج بها
الخيشوم واعلم ان الالف في قوله اخذ اللاشاع
وسقطت الهمزة من قوله لاخفاء للاستغناء
بالنقل وقصر للضرورة وكذلك الاخفاء اى

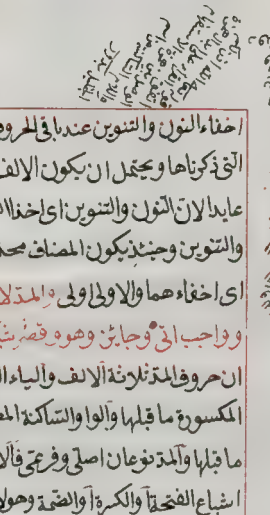

اخفاء النون والتنوين عند باقي الحروف وهي
التي ذكرناها ويحتمل ان يكون الالف للتثنية
عايدا لان النون والتنوين اي اخفا النون
والتنوين وحينئذ يكون المضاف محذوفا
اي اخفاء هما والاولى والمد لازم
وواجب اتى وجايز وهو قصر اعلم
ان حروف المد ثلاثة الالف والياء الساكنة
المكسور ما قبلها والوا والساكنة المضموم
ما قبلها والمد نوعان اصلي وفرعي فالاصلي
اشباع الفتحة والكسرة والضمة وهو لا ينفك
عن هذه الاحرف الثلثة لانه لا يتم مخرجها الا به
لان الالف مركب من فتحتين والياء من كسرتين
والوا و من ضمتين فاذا اشبعت الفتحة تولد
منها الالف واذا اشبعت الضمة تولد منها الوا و
واذا اشبعت الكسرة تولد منه الياء وقال الجعبري
المد طول زمان صوت الحرف واللين اقله و
القصر عديمهما والفرعي زيادة الاصلي والمراد

صفا

هٰهنا المدّ الفرعيّ وهو ثلثة اقسام مدّ لازم ومدّ
جائز ويجوز فيه القصر ايضا واليه اشار بقوله
وهو قصر ثبتا اى المدّ والقصر ثبتا فى المدّ الجائز
فلزم ان جاء بعد حرف مدّ ساكن حالين
وبالطول يمدّ اى المدّ اللازم هو الذى جاء بعد
حرف مدّ اى بعد الالف والواو والمدّية والياء
المدّية حرف ساكن فى الحالين اى فى الوصل
والوقف نحو قوله تعالى الآن وقد عصيت
وما من دابّة وألم وص وق واعلم ان القرّاء
اختلفوا فى قدر مدّ اللازم منهم من قال
قدر الف فيكون مع المدّ الاصلى قدر الفين
فيكون مع المدّ الاصلى قدر ثلث الفات و
هو اختار الناظم واليه اشار بقوله وبالطول
يمدّ وانّما سمّى لازما للزوم سببه وهو السكون
لانّه لم ينفكّ عنه لا وصلا ولا وقفا لان
للمدّ الفرعىّ سببين اما سكون الحرف الذى
بعده او وقوع الهمزة امّا قبله او بعده وقد

ان جاء قبل همزة متصلا ان جمعا بكلمة اى المد
الواجب هو الذى يجئ حرف المد اى الالف
والياء المدية والواو والمدية قبل الهمزة متصلا
اى يكون حرف المد والهمزة واقعين فى كلمة
واحدة مثل جاء وجئ وسوء واعلم ان المشهور
فى اكثر النسخ ان جمعا بكسر الهمزة اى اذا جمعا
فى كلمة اى انما يكون متصلا اذا اجتمع حرف المد
والهمزة فى كلمة والاولى ان يكون بفتح الهمزة
ويكون الباء مقدرة اى بان جمعا فيكون
تفسيرا للاتصال وفى بعض النسخ اذ جمعا فيكون
تعليلا للاتصال وانما استحق واجبا لانه لا يجوز
قصره عند جميع القراء فلو قرء بالقصر يكون
لحنا بخلاف المد المنفصل وجائز اذا انفصلا
او عرض سكون وقفا مسجلا اى المد الجائز يكون
فى الموضعين احدهما اذا كان حرف فى آخر كلمة
والهمزة فى اول كلمة اخرى مثل يا انزل وفى اى
صورة وقوا انفسكم وتانيهما اذا عرض السكون

حال الوقف على الحرف الموقوف عليه سجلا
اى مطلقا يعنى سواء كان سكونا محضا او مع
الاشمام لا فى الروم مثل الوصل فى الوصل فى المد
والقصر مثل يوم الدين ونستعين والضالين
ونكذبان ونعلمون كل ذلك فى الوقف واعلم
انه يجوز فى المد الوقف على ثلثة اوجه الطول
والتوسط والقصر مقدار القصر الف بالاتفاق
ومقدار التوسط الفان ان كان الطول ثلث
الفات والف ونصف ان كان الطول الفين
لا تلك وان لم تعتبر السكون لعروضه لان
العارض كالمعدوم قصرت وان اعتبرت
السكون طولت كالمد اللازم وان اردت ان
تفضل اللازم على العارض وسطت باعتبار
غاية الطرفين وبعد تجويدك للحروف
لابد من معرفة الوقوف والابتداء وهى
بتقسيم اذن ثلثة تام وكاف وحسن
لما فرغ من احكام التجويد شرع فى بيان الوقوف

والابتداء لانهما مما يتعلق بالتجويد فقال وبعد
تجويدك للحروف اى بحروف القران اى كلماته
وانما جمع الوقوف باعتبار الانواع ووحد
الابتداء لعدم تنوعه والوقف قطع الصوت
عند آخر الكلمة مقدار زمان التنفس والسكت
قطع القراءة زمان اقصر من زمان التنفس واعلم
ان الوقف ثلاثة اقسام اختيارى واضطرارى
لانه لا يخلو اما ان يقصد لذاته او لا فان
كان الاول فاختيارى وان كان الثانى فان
كان لضيق النفس ونحوه فاضطرارى والمراد
ههنا الاختيارى فقط وهو الذى يكون بعد
تمام الكلام واليه اشار بقوله وهو ما تم فان لم
يوجد تعلق او كان معنى فابتدى
فاتمام فالكافى ولفظا فامنعن الامر فوس
الاولى جوز فالحسن اى الوقوف لكلام تم والوقف
الاختيارى ثلثة اقسام ايضا تام وكاف وحسن
واليه اشار بقوله وهو تقسيم اذن ثلثة تام وكاف

وحسن لانه لا يخلو اما ان لا يتعلق ما قبله
بما بعده لا لفظا ولا معنى فالتام او يتعلق معنى
لا لفظا فالكافي واليه اشار بقوله فان لم يوجد
الى قوله فالكافي اى ولم يوجد تعلق لا لفظا
ولا معنى فالتام وان وجد معنى لا لفظا فالكافي
ويجوز الابتداء فيهما بما بعده واليه اشار بقوله
فابتدى اى ابتدى بما بعده من غير عود الى ما
قبله مثال التام الوقف على المفلحون والابتداء
بان الذين كفروا والوقف على يوم الدين
والابتداء بإياك نعبد والوقف على نستعين
والابتداء باهدنا وجميع اواخر القصص من هذا
القبيل ومثال الكافي الوقف على لا ريب فيه
والابتداء بهدى للمتقين والوقف على هم
يوقنون والابتداء باولئك على هدى من هذا اذا لم
يتعلق ما قبله بما بعده لفظا اما اذا تعلق
لفظا فالوقف حسن ولا يجوز فيه الابتداء
اى بما بعده الا اذا كان رأس آية واليه اشار بقوله

ولفظا فامنعن الاراوس الاى جوز فالحسن
اى ان وجد تعلق لفظا فامنعن الابتداء
بما بعده فى كل موضع الا فى رؤس الآى ففيها جوز
الابتداء بما بعده فالوقف يسمى حسنًا فالحاصل
ان الوقف الحسن قسمان قسم لا يجوز الابتداء
بما بعده بل لابد ان يبتداء بالوقف عليه ويوصل
بما بعده مثل ان تقف على الحمد لله وتبتداء ايضا
بالحمد لله وتصل برب العالمين وقسم يجوز
الابتداء بما بعده هامثل ان تقف على قوله تعالى
لتمرون عليهم مصبحين وتبتداء بقوله وبالليل
وان تقف على انعمت عليهم وتبتداء بغير
المغضوب ومثل ان تقف على رب العالمين
وتبتداء بالرحمن وقف على الرحيم وتبتداء
بمالك وغير ماذ كر من الوقف يسمى
وبيد قبله اى الوقف على الكلام الغير التام
قبيح مثل الوقف على بسم من بسم الله والوقف
على الحمد من الحمد لله والوقف على غير من غير

المغضوب لكن يجوز الوقف للقارى اذا كان
مضطرا من ضيق النفس ونحوه من غير قبح
لكن يبتدى بالكلمة التى وقف عليها ليزول
القبح وانبه اشار بقوله ويبدا قبله والهمزة
فى ابتداء ساكنة على نية الوقف كما فى قوله
تعالى لقد كان لسبإ على قراءة ابن كثير من رواية
قنبل وليس فى القرآن من وقف يجب
ولا حرام غيره الا سبب اى ليس فى القران
من وقف واجب من حيث يأثم القارى لو لم
يقف وحرام بحيث يأثم القارى لو وقف عليه
الا ان يكون له سبب يقتضى حرمته مثل ان
يقصد القارى الوقف على وما من اله و
الوقف على انى كفرت من غير ضرورة
فانه حينئذ يكون حراما ويأثم القارى به واعرف
منقطع ومتصل وما فى مصحفنا الامام فيما
قرأتى اى واعرف الرسم للفظ المقطوع والموصول
حتى تعرف كيفية وقفه فى الوقف الاضطرارى

والاختيار ى لان فى القران الفاظا بعضها قد رسم
فى المصاحف مقطوعا عما بعدها وبعضها موصولا
بما بعدها فيحتاج القارى الى معرفتها حتى يقف
على المقطوع فى المقطوع وعلى الموصل واعرف
تاء التانيث التى كتب تاء فى المصحف الامام
فى الموضع الذى قد اتى رسمه بالتاء لتقف
فى ذلك على التاء لا على الهاء كما فى المرسومة هاء
والمراد بالمصحف الذى كتبه امير المؤمنين عثمان
ابن عفان رضى الله عنه لنفسه على الخصوص
ثم شرع فى تفصيل المقطوع والموصول فاقطع
بعشر كلمات ان لا مع ما بعدها وما اتاك اى
اقطع ان لا فى عشر كلمات اى اقطع لفظة ان عن
لفظة لاء النافية فى عشر مواضع يجوز فى قوله
تعالى كلمات ان لا ان يقراء بتنوين كلمات ويكون
ان لا مفعول اقطع وان يقراء بغير تنوين باضافة
كلمات الى ان لا ويكون مفعول اقطع محذوفا
اى اقطع ان فى كلمة ان لا قوله مع ما بعده و

ويجوز في لجاء بالفتح والتنوين على الحكاية
للضرورة ويجوز بالجر على الاضافة فاى من
المواضع العشرة ان لا المقارن بملجاء في التنوية
في قوله تعالى وظنوا ان لا ملجاء من الله الا اليه
ومنها ان المقارن بلا اله الا هو الذى في هود
في قوله تعالى فاعلموا انما انزل بعلم الله وان
لا اله الا هو لا الذى في سورة الانبياء
في قوله تعالى فاذى في الظلمات ان لا اله
الا انت فانه مختلف فيه فكان ينبغي للناظم
ان لا يشير اليه وتعبد وشبهها في هود له
يشركن تشركن بدخان تعلموا عن اى من المواضع
العشرة ان لا المقارن بتعبد والذى في سورة يس
في قوله تعالى الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا
تعبدوا الشيطان والذى في سورة هود
في قوله تعالى ان لا تعبدوا الا الله وانما قال
ثانى هود احترازا من الاول في قوله الا تعبدوا
الا الله اني لكم منه نذير وبشير ومنها ان

لا المقارن بيشركن فى سورة الممتحنة فى قوله
تعالى ان لا يشركن بالله شيئا ومنها ان لا المقارن
بتشرك فى سورة الحج فى قوله تعالى ان لا تشرك
بى شيئا ومنها ان لا المقارن بيدخلن فى سورة
ن والقلم فى قوله تعالى ان لا يدخلنها اليوم
عليكم مسكين ومنها ان لا المقارن بنعوا
فى سورة الدخان فى قوله تعالى وان لا تعلوا
على الله انى اتيكم واتما قيد تعلوا بعلى احترازا
عن الذى فى سورة النمل فانه موصول و
هو قوله تعالى وانه بسم الله الرحمن الرحيم
الا تعلوا على ان لا يقوا ان ما ابا تعدوا لمفتح
صل وعن ما اى من المواضع العشرة ان لا المقارن
بيقولوا فى سورة الاعراف فى قوله تعالى ان لا
يقولوا على الله الا الحق ومنها ان لا المقارن
با قول فى قوله تعالى حقيق على ان لا اقول على
الله الا الحق وما عدا هذه العشرة موصول
فنى المقطوع يوقف على ان وفى الموصول يوقف

على لا قوله ان ما با لرعد اى من المقطوع
كلمة ان ما فى سورة الرعد فى قوله تعالى و
ان ما نرينك بعض الذى نعدهم او نتوفينك
و فى غيرها موصل كقوله تعالى فاما نرينك
بعض الذى نعدهم فى سورة غافر قوله والمفتوح
صلاى اما المفتوح همزة فى جميع القران نحو
اما اذا كنتم واما استملت عليه نهوا اقطعوا
من ما بروم واتسا خلف المنا فقين اما من
اتسا اى قطعوا يا ايها القراء لفظ عن ما المقارن
بلفظ نهوا فى سورة الاعراف فى قوله تعالى فلما عتو
عن ما نهوا عنه وصلوا غيره مثل قوله تعالى عما
يعلمون ومفعول اقطعوا مقدم فى البيت السابق
وهو لفظ عن ما قوله من ما بروم اى قطعوا
ايضا كلمة من ما فى سورة الروم فى قوله تعالى
هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء وفى سورة
النساء فى قوله تعالى عن ما ملكت ايمانكم من
فتياتكم المؤمنات قوله خلف المنا فقين اى اختلف

المصاحف فى سورة المنافقين ثابت بعنى اختلفت
فى قوله تعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل فى
بعض المصاحف مقطوع وفى بعضها موصول
ما عدا هذه الثلثة مثل قوله تعالى ومما رزقناهم
ينفقون قوله ام من استسا اى اقطعوا لفظة
ام من المقارن بلفظة استس فى سورة التوبة
فى قوله تعالى ام من استس بنيانه على شفا جرف
فصلت النسآء ذبح حيث ما وان لم المفتوح
كسرا ما اى اقطعوا كلمة ام من ايضا فى سورة
فصلت فى قوله تعالى ام من يأتى آمنا يوم القيمة
اعملوا وفى النساء فى قوله تعالى ام من يكون
عليهم وكيلا وفى سورة الصافات وغيرها
بقوله وذبح لانه ذكر فيها وفديناه بذبح عظيم
فى قوله تعالى ام من خلقنا انا خلقناهم من طين
وصلوا ما عدا هذه الاربعة نحو قوله تعالى امن
يجيب المضطر اذا دعاه واقطعوا حيث ما حيث
وفخ وهو قوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا و

وجوهكم شطره وقوله وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره لئلا يكون للناس في سورة
البقرة ولم ياء ت غيرهما واقطعوا الفظ ان
لم الملفتوح همزته حيث وقع نحو بحسب
ان لم يره احد في سورة البلد وقيدنا الملفتوح
احترازا عن مكسورة الهمزة فان بعضه مقطوع
وبعضه موصل كما سيجيء قوله كسران ما اى
اقطعوا ان ما المكسورة الهمزة لانعام والملفتوح
يدعون معا وخلف الانعام ونحو وقعا اى
اقطعوا انما في سورة الانعام في قوله تعالى
ان ما توعدون لآت واختلف في قوله تعالى
ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله
هو خير لكم في سورة النحل واليه اشار بقوله
ونحل وقعا وصلوا غيرهما نحو قوله تعالى
انما توعدون لواقع وانما قال كسرا احترازا
عن ان ما الملفتوح همزة لانه بين حكمه بقوله
والملفتوح يدعون معا اى اقطعوا ان ما

المفتوح همزة المقارن بلفظ يدعون في موضعين
في سورة الحج في قوله تعالى وان ما يدعون من
دونه هو الباطل و في سورة لقمان في قوله
تعالى وان ما يدعون من دونه الباطل و
اليهما اشار بقوله معا اى الموضعين واختلف
في قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء في سورة
الانفال واليه اشار بقوله وخلف الانفال
اى وخلف المصاحف في الانفال والنحل
وقع اى ثبت والالف في لفظ وقع للاتباع
وصلوا ما عدا هذه الثلثة نحو قوله تعالى قل
انما يوحى الى انما الهكم اله واحد وكل ساساء
لتموه واختلف رد وقد قرن بيسما والوصل
صف اى قطعوا لفظ كل المقرون بساء لتموه
في سورة ابرهيم في قوله تعالى واتاكم من كل ما
سالتموه واختلف في قوله تعالى كلما ردوا الى الفتنة
اركسوا فيها في سورة النساء واليه اشار بقوله
رد واى واختلف في كلما المقرون برد وا و

واختلفا

واختلفوا ايضا فى قوله تعالى قل بئسما يأمركم
به ايمانكم فى سورة البقرة واليه اشار بقوله
كذا قل بئسما اى مثل كلما عدد واقل بئسما
فى الاختلاف واختلف ايضا فى قوله تعالى
كلما دخلت امة لعنت فى سورة الأعراف
وفى قوله تعالى كلما جاء امة رسولها فى سورة
المؤمنين وفى قوله تعالى القى فيها فوج فى سورة
الملك ولم يتعرض الناظم لهذه الثلثة واتفقوا
على وصل كلما فيما سوى هذه الخمسة نحو قوله
تعالى كلما نضجت جلودهم خلقتونى واشتريتم
فيما اقطعا اوجز افضتم وشئتم يليها
ثانى فعلتن وقمت روضة تنزين شعرا
وغيرها صلا اى صل لفظ بئسما المقرون
بلفظ خلفتونى فى قوله تعالى قل بئسما خلفتونى
من بعدى فى سورة الاعراف ولفظ اشتروا فى
قوله تعالى بئسما اشتروا به انفسهم فى سورة
البقرة واقطع غيرهذه الثلثة نحو قوله تعالى ولبئس

ما شروا به انفسهم فى سورة البقرة والوصل فى قوله
الثانيه منصوب على انه مفعول صف مقدم
عليه وخلفتونى فى محل تقدير فى اى صف
الوصل فى خلفتونى والمعنى اجعل لفظ بئسما
موصولا بالوصل فى هذين الموضعين قوله فى
ما اقطعا اى اقطع لفظة فى ما الملحون بهذه
الالفاظ الآتية بعد وهذه احد عشر الاول فى
سورة الانعام فى قوله تعالى قل لا اجد فى ما اوحى
الى الثانى فى سورة النور فى قوله تعالى لمسكم
فيما افضتم فيه عذاب عظيم الثالث فى سورة
الانبياء فى قوله تعالى وهم فيما اشتهت انفسهم
الرابع فى سورة المائدة فى قوله تعالى ولكن ليبلوكم
فيما آتيكم والخامس فى سورة الانعام فى قوله تعالى
درجات ليبلوكم فيما آتيكم والى الرابع والخامس
اشار بقوله يبلو معا اى فى الموضعين السادس
فى سورة البقرة فى الموضع الثانى فى قوله تعالى
فى ما فعلن فى انفسهن من معروف وانما قال

ثانى فعلن احترازا عن الاول فانه موصول
وهو قوله تعالى فيما فعلن فى النفسهن من معروف
السابع فى سورة وقعت فى قوله تعالى وتنشئكم
فيما لا تعلمون الثامن فى سورة الروم فى قوله
تعالى من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء
التاسع والعاشر فى سورة الزمر فى قوله تعالى
ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون وقوله
تعالى انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون
واليها اشار بقوله كاد تنزيل الحادى عشر فى سورة
الشعراء فى قوله تعالى اتتركون فيما ههنا آمنين
قوله فيما اقطعا امر مؤكد بالنون الخفيفة اذ
المتقبلة لضرورة القافية وفى ما مفعوله مقدم
عليه وكذا قوله وغيرها اصلا اى صل غيرها فى
المذكورة مثل قوله تعالى ليحكم بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون فانها كالنحل صل
ولم يختلف فى الشعراء احزاب والنساء ون
اى لفظ فانها فى سورة البقرة فى قوله تعالى

فاينما تولوا فثم وجه الله وعلم كونه في سورة
البقرة من الفاء في فاينما لان اينما بالفاء
لم يقع في غيرها وصل لفظ اينما ايضا في سورة
النحل في قوله تعالى اينما يوجهه لا ياءت بخير
واليه اشار بقوله كالنحل اى كما نصل في النحل
واختلف في اينما الذى في سورة الشعراء في قوله
تعالى وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون
الله وفي سورة الاحزاب في قوله تعالى اينما
ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا وفي سورة
النساء في قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت
وقوله وصف اى وصف الاختلاف في السورة
الثلث وفي بعض النسخ واتصف والمعنى واحد
واعلم ان اكثر المصاحف على قطع هذه الثلثة
واقطع في غير هذه الخمسة نحو قوله تعالى
اين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا
عنا في سورة غافر ويصل فاء نحو ان يخطر
نجم كيلا تحزنوا اتاكم سواء على جح عليك حرج

وقطعه عن من يشاء من خلقه يوم هم

اى وصل لفظ فالم الذى فى سورة هود فى قوله
تعالى فالم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل
بعلم الله واقطع ما عداه نحو قوله تعالى فان
لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون ووصل
لفظ الن فى قوله تعالى الن نجعل لكم موعدا
فى سورة الكهف وفى قوله تعالى الن نجمع عظامه
فى سورة القيمة فاقطع ما عداهما نحو قوله
تعالى الن ينقلب الرسول ووصل لفظ كيلا
المقرون بلفظ تحزنوا فى سورة آل عمران فى قوله
تعالى لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم
والمقرون بلفظ تاء سوى فى سورة الحديد فى
قوله تعالى لكيلا تاءسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا
بما آتاكم ووصل لفظ كيلا الذى فى سورة الحج
فى قوله تعالى ليكيلا يعلم من بعد علم شيئا والذى
فى سورة الاحزاب وهو قوله لكيلا يكون
عليك حرج وعبر عنها بعليك حرج اى

المؤمنون بعليك حرج لا بعلى المؤمنين حرج
فانه مقطوع وما سوى هذه الاربعة ايضًا
مقطوع كقوله تعالى لكى لا يعلم بعد علم شيئا
ان الله عليم قدير فى سورة النحل قوله و
قطعهم اى وقطع القراء النقلة لفظ عن المقرون
بلفظ يشاء فى سورة النور فى قوله تعالى عز من
يشاء بكاد سنا برقه وفى سورة النجوم فى قوله
تعالى فاعرض عن من تولى عن ذكرنا وقطع لفظ
يوم هم التساكن الميم وقفا ووصلا ثابت
ايضا فى سورة غافر فى قوله تعالى يوم هم بارزون
وفى سورة الذاريات فى قوله تعالى يوم هم على النار
يفتنون وانما قيدنا بالتساكن الميم احترازا
من قوله تعالى يوم هم الذى فيه يصعقون
فى سورة الطور وقوله تعالى يوم هم الذى يوعدون
وغيرها فانها موصول ومال هذا والذين
هؤلاء تحين فى الامام صل قيل لا اى وقطع مال
ثابت فى سورة الكهف فى قوله تعالى ويقولون

يا ويلنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة وفي
سورة الفرقان في قوله تعالى وقالوا مال هذا
الرسول ياء كل الطعام والبيها اشار بقوله هذا
اى مال المقرون بهذا وفي سورة المعارج في قوله
فمال الذين كفروا قبلك مهطعين واشار اليه
بقوله والذين اى ومال المقرون بلفظ الذين
وفي سورة النساء في قوله تعالى فمال هؤلاء القوم
لا يكادون يفقهون حديثا واليه اشار بقوله
هؤلاء اى مال المقرون بلفظ هؤلاء واعلم
ان نافعا وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة
يقفون على اللام اتباعا للرسم وابا عمرو يقف
على ما والكسائي يجوز الامرين وما عداهذه
الاربعة موصول نحو قوله تعالى وما لاحد عنده
من نعمة تجزى قوله تحبون في الامام اى صل
التاء بلفظ حبين في قوله تعالى ولا تحبون ضاص
في سورة ص هكذا رسم في مصحف الامام لعثمان
رضي الله تعالى عنه قوله وقيل لا اى قيل لا يتصل

التاء بلفظ حين هكذا رسم فى سائر المصاحف
واعلم ان القراء يقفون على التاء موافقون للرسم
الا الكسائى فانه يقف على الهاء وذكر الامام
الجعبرى ان هذه الاختلاف انما يكون اذا كان
التاء منفصلا عن حين واما اذا كان متصلا
بلفظ حين كما فى رسم الامام فينبغى ان يوقف
على لا ويبتدا بلفظ تحين وبه قال ابو عبيد
وو زنوهم وكالوهم صل كذا من ال وها و
يا لانفصل اى صل لفظ وزنوهم وكالوهم فى قوله
تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون فى سورة
التطفيف اى لا تكتب بعد واو الجمع الفا فلا يجوز
الوقف على الوا ويبدل على هم بخلاف قوله تعالى
واذا ما غضبوا هم يغفرون فى سورة الشورى
فان الالف يكتب بعد الوا وههنا ويوقف
على الوا ويبتدى بهم قوله كذا من مال اى
لا تفصل الكلمة التى دخلت عليها الالف واللام
نحو من الالف واللام العالمين والرحمن والمستقيم

فلا يجوز الابتداء بلفظ عالمين ورحمن وسنقيم
مجردا عن الالف واللام ولا يجوز فصل الالف
واللام في الرسم ايضا وكذا لا تفصل الكلمة عن
هاء التنبيه قراءة ورسما نحو هاانتم هاؤلاء
وكذا عن حرف النداء نحو يا بني آدم ويا آدم
ورحمت الزخرف بالتاء ان سره لاعراف ردبه هود
كاف البقرة اى لفظة رحمت التي في سورة الزخرف
كتبه الصحابة بالتاء وهو قوله تعالى اهم يقسمون
رحمت ربك وقوله تعالى ورحمت ربك خير مما
يجمعون وفي سورة الاعراف في قوله تعالى ان
رحمت الله قريب من المحسنين وفي سورة
الروم في قوله تعالى فانظر الى آثار رحمت الله
كيف يحيي الارض بعد موتها وفي سورة هود
في قوله تعالى رحمت الله وبركاته عليكم اهل
البيت وفي سورة مريم في قوله تعالى كهيعص
ذكر رحمت ربك وعبر عنها بكاف وفي سورة
البقرة في قوله تعالى ان الذين امنوا والذين

هاجروا وجاهدوا فی سبیل الله اولئک یرجون
رحمت الله وما عداهذه السبعة بالهاء خوقوله
تعالی ام عندهم خزائن رحمة ربک العزیز الوهاب
فی سورة نعمتها ثلاوت نحل براهیم معًا اخیوات
عقود الثانی هم لقمان نعم فاطر کا تطور عمران
لعنت برا واتنورا ی رسم بالتاء لفظ نعمت الله
علیکم فی احد عشر موضعا الاول فی البقرة فی قوله
تعالی واذکروا نعمت الله علیکم والیه اشار بقوله
نعمتها ای نعمت البقرة والثانی فی سورة آل عمران
فی قوله تعالی واذکروا نعمت الله علیکم والیه اشار
بقوله عمران ای لفظ نعمت فی سورة آل عمران و
الثالث والرابع والخامس فی آخر سورة النحل فی
قوله تعالی افبالباطل یؤمنون وبنعمت الله هم
یکفرون وقوله تعالی یعرفون نعمت الله ثم ینکرونها
وقوله تعالی واشکروا نعمت الله ان کنتم ایاه
تعبدون والی هذه الثلاثة اشار بقوله نلث نحل
والسادس والسابع فی آخر سورة ابرهیم فی قوله

تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا و
قوله تعالى وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها والى
هذين الموضعين اشار بقوله معا اى كلاهما
وقوله ابرهم لغة فى ابراهيم والى كون هذه
الخمسة اواخر اشار بقوله اخيرات يعنى الثلثة
التى فى سورة النحل واثنتان الثانى فى سورة
ابراهيم اخيرات احترازا عن الاوائل فانها
بالراء نحو قوله تعالى اذكروا نعمة عليكم اذ انجاكم
من آل فرعون فى سورة ابراهيم وقوله تعالى
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور
رحيم وقوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله
فى سورة النحل والثامن فى سورة العقود
اى المائدة فى الموضع الثانى فى قوله تعالى يا ايها
الذين اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا
اشار بقوله عقودهم اى المقرون بلفظهم
وفى بعض النسخ ثم بضم الثاء اى ثم لقمان
وقيد بالثانى احترازا عن الاول فانه بالراء

نحو قوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه
الذى واثقكم به والتاسع فى سورة لقمان فى قوله
تعالى الم تر ان الفلك تجرى فى البحر بنعمت الله
والعاشر فى سورة فاطر فى قوله تعالى يا ايها
الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق
غير الله والحادى عشر فى سورة الطور فى قوله
فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن وما عدا هذه
المواضع بالهاء نحو قوله تعالى واما بنعمة ربك
فحدث قوله عمران لعنت بها اى رسم لفظ لعنت
بالتاء فى سورة آل عمران فى قوله تعالى ثم نبتهل
فنجعل لعنت الله على الكاذبين و فى سورة
النور فى قوله تعالى والخامسة ان لعنت عليه
ان كان من الكاذبين وقدم لفظ عمران فى
سورة آل عمران مرسومة بالتاء واعلم ان لعنة
مبتداء خبره مقدم و قوله والنور معطوف
على الضمير المجرور فيها على الشذوذ وما
سوى هذين بالهاء كقوله تعالى فاذن مؤذن

ان لعنة الله على الظالمين فى سورة الاعراف
وامرأت نوسف عمران القصص تحريمت
بتقسيم بعضهم اى رسم لفظ امرات بالتاء اذا
اضيفت الى زوجها وهى فى سبعة مواضع الاول
والثانى فى سورة يوسف فى قوله تعالى وقال
نسوة فى المدينة امرات العزيز وقوله تعالى
قالت امرات العزيز الآن حصحص الحق
والثالث فى آل عمران فى قوله تعالى اذ قالت امرات
عمران رب انى نذرت والرابع فى سورة القصص
فى قوله تعالى وقالت امرات فرعون قرت
عين والخامس والسادس والسابع فى سورة
التحريم فى قوله تعالى امرأت نوح وامرأت لوط
وقوله تعالى امرات فرعون واعلم ان قوله
امرات مرفوع بالابتداء خبره محذوف تقديره
ومنها امرات اى من الكلمات المرسومة بالتاء
كلمة امرات فى بعض المواضع وقوله يوسف
مبتداء ايضا خبره محذوف اى محلها سورة

سيوسف عمران القصص معطوفان على يوسف
وحرف العطف محذوف للوزن وما سواء ها
بالهاء نحو قوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة
او امرأة وله اخ قوله معصيت بقدسمع اى رسم
لفظ معصيت بالتاء في قوله تعالى ويتناجون
بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول في قد
سمع وقوله بقدسمع نحص اى نحص بقدسمع
يعنى ان لفظ معصيت لا يوجد في غير سورة
قدسمع شجرت الدخان ستت فاطر كلا و
الانفال واخرى غافر اى لفظ شجرت رسمت
بالتاء في سورة الدخان في قوله تعالى ان شجرت
الزقوم طعام الاثيم وفي غيرها بالهاء كقوله
تعالى ام شجرة الزقوم في سورة الصافات ولفظ
ستت مرسوم بالتاء في سورة فاطر في قوله
تعالى فهل ينظرون الا سنت الاول فلن تجد
لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا
والى هذه الثلثة اشار بقوله كلا وفي سورة

الانفال فى قوله تعالى فقد مضت سنت الاولين
وفى آخرها فرقى قوله تعالى سنت الله التى قد خلت
فى عباده قوله واخرى بيان لمحله لا للاحتراز
عن الاول وما سوى هذه الخمسة بالهاء كقوله
تعالى سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا
فرت عين حنت فى وقعت فطرت
بقيت وابنت وكلمت اوسط الاعراف
وكلما اختلف جمعا وفرادى فيه بالتاء عرف
اى رسم لفظ فرت بالتاء فى قوله تعالى فرت
عين لى ولك فى سورة القصص وباضافته الى
لفظ عين احتراز عن المضاف الى لفظة اعين
كقوله وذريتنا قرة اعين فى سورة الفرقان
فانه بالهاء ورسم لفظ جنت بالتاء فى سورة
وقعت فى قوله تعالى فروح وريحان وجنت
نعيم وغيرها بالهاء كقوله تعالى اذلك خير ام
جنة الخلد التى وعد المتقون فى سورة الفرقا
ن ورسم لفظ فطرت بالتاء فى سورة الروم فى قوله

فطرت الله التي فطر الناس عليها ورسم لفظ
بقيت غير المنون بالتاء في سورة هود في قوله
تعالى بقيت الله خير لكم وانما لم يقيد الناظم
بغير المنون حتى يخرج المنون كقوله تعالى الو
بقية وقوله تعالى وبقية مما ترك آل موسى
لان اخواتها غير منونة ورسم لفظ ابنت
بالتاء في سورة التحريم في قوله تعالى ومريم ابنت
عمران التي ولم يقع غيرها ورسم لفظ كلمت بالتا
في اوسط الاعراف في قوله تعالى وتمت كلمت ربك
الحسنى على بني اسرائيل وغيرها بالها كقوله
تعالى وكلمة الله هي العليا في سورة التوبة لكن
كلمت التي في الانعام بالابتداء ايضا كما يجئ في
الشرح ولم يحترز بقوله اوسط عن الاول
والاخر وقوله وكلما اختلف اي كل لفظ مقرون
بالتاء اختلف في جمعه وافراده رسم بالتاء المجرورة
ليشتمل القرائين وذلك في شتا عشر موضعا
الاول في سورة الانعام في قوله تعالى وتمت

كلمت ربك صدقا وعدلا عاصم وحمزة و
الكسائي بالتوحيد والباقون بالجمع والثاني
والثالث في سورة يونس في قوله تعالى كذلك
حقت كلمت ربك على الذين فسقوا وقوله
تعالى ان الذين حقت عليهم كلمت ربك
لا يؤمنون نافع وابن عامر بالجمع والباقون
بالتوحيد والرابع والخامس والسادس في
سورة يوسف في قوله تعالى آيات ابن كثير
بالتوحيد والباقون بالجمع وقوله تعالى والقوة
في غيابت الجب وقوله تعالى ان يجعلوه في غيابت
الجب نافع بالجمع والباقون بالتوحيد والثامن
في سورة العنكبوت في قوله تعالى لولا انزل
عليه آيات من ربه ابن كثير وابو بكر وحمزة
والكسائي بالتوحيد والباقون بالجمع والثامن
في سورة سبا في قوله تعالى وهم في الغرفات
آمنون حمزة بالتوحيد والباقون بالجمع والتاسع
في سورة فاطر وهو سورة الملائكة في قوله تعالى

فرم على بيت منه بل ان بعد الظالمون ابن كثير
وابن عمر وحفص وحمزة بالتوحيد والباقون
بالجمع والعاشر في سورة غافر في قوله تعالى
وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا انهم
اصحاب النار نافع وابن عامر بالجمع والباقون
بالتوحيد الحادي عشر في سورة فصلت في
قوله تعالى وما تخرج من ثمرات من اكمامها نافع
وابن عامر وحفص بالجمع والباقون بالتوحيد
والثاني عشر في سورة المرسلات في قوله تعالى
كانه جمالة صفر حفص والكسائي
وحمزة بالتوحيد والباقون بالجمع والابتداء بما بعد
الوصل من فعل يضم ان كان ثالث من الفعل
يضم واكسره حال الكسرة والفتح وفي الاسماء
غير ذلك كسرها وفي ابن مع ابنت اسرئ
واثنين وامرأة واسمع اثنين اي اذا ابتدأ
بفعل فيه همزة وصل فلا يخلوا اما ان يكون
الحرف الثالث فيه مضموما او لا فان كان مضموما

فضم الهمزة ايضا كقوله تعالى اسكن انت
وقوله تعالى ادخلوا الجنة انتم وازواجكم وقوله
تعالى وتمن اماته وقوله تعالى اجتثت من
فوق الارض واليه اشار بقوله ان كان ثالث من
الفعل يضم وان لم يكن الحرف الثالث مضموما
فاكسر الهمزة كقوله تعالى ارحمهما كما ربياني صغيرا
وانقلب على عقبيه واستعوذ عليهم الشيطان
وانفطرت وانشقت واستغنى ان الى ربك
الرجعى وارجع اليهم واغفر وابت بقرآن غير
هذا وابن لى صرحا وانى افرغ على قراءة
حمزة والى بكم وارجعى واليه اشار بقوله و
اكسره حال الكسر والفتح اى اكسر همزة الوصل
فى الابتداء حال كسر الحرف الثالث وفتحه
قوله وفى الاسماء اى اذا ابتدأت بالاسماء
التى فيها همزة وصل فاكسر الهمزة ايضا نحو
انتقام وانتفاء الفتنة واختلاف الليل
والنهار واختلافا كثيرا واختلاف وقوله

غير اللام اى كسر الهمزة ثابت فى جميع الاسماء التى
دخلت عليها الالف واللام فان الهمزة فيها مفتوحة
لكثرة استعمالها مثل الحمد لله رب العالمين والحج
اشهر معلومات والذين كفروا والتائبون وكسرة
همزة الوصل ثابت فى لفظ ابن وابنة والواحد والبنتة
وامرأ واثنين وامرأة وبنتيهما واسم واثنتين
مثل ابن مريم وابن آدم بالحق وابنت عمران التى
احصنت وابنتى هاتين على ان تأجرنى وامرأة
هلك ليس له ولد وامرأة سوء وما كانت امك
بغيا واثنين اذهما فى الغار واثنا عشر وامرأة
العزيز وامرأة ان وهبت نفسها وامرأتين
تذودان واسمه احمد واسمه المسيح عيسى ابن
مريم وسعى فى خرابها واثنين فلهن ثلثا ما ترك
واثنتين فلهما الثلثان مما ترك واثنا عشرة
وجاز الوقف بكل الحركة الا اذا رمت
فبعض حركة الا بفتح او نصب واشم
اشارة بالضم فى رفع ونحوه اى احذر الوقف

بالحركة التامة اى لايجوز الوقف على الحركة
التامة والروم وغيره اما على الحركة الناقص
فيجوز فى الروم دون غيره لان حقيقة الروم
هو الاتيان ببعض الحركة فى الوقف بصوت
خفى واليه اشار بقوله الا اذا رمت فبعض حركة
وقدروا ذلك البعض بالثلث او الثلثين وانما
قلنا فى الوقف احترازا عن الاختلاس لان الاختلاس
عند البعض بين الروم والاختلاس ان الروم
يكون فى الوقف والاختلاس فى الوصل مثل
قوله تعالى فتمنى على قراءة ابى عمرو وقالون
وابى بكر وعند البعض الاختلاس خطف
الحركة اى التلفظ بالحركة التامة بسرعة فلهذا
يكون فى الفتح ايضا لكن السامع لايتميز
بين الاتيان ببعض الحركة وبين الاتيان
بالحركة التامة بسرعة قوله الا بفتح او نصب
اشارة الى نحو الروم اى لايجوز الوقف
بالروم اذا كان الحرف الموقوف عليه مفتوحا

والاختلاس يكون فى الحركات الثلث
ويكون فى وسط الكلمة ومن الابتدا
ونقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها
على طريقة الحذف والنقل وهو
ومن وافقه وقد مر ان الدورى

مثل العالمين ويعلمون ولاريب ونزل او
منصوبا مثل احدا واسخطا ولن ندعوا و
علّلوه بان الفتح لايجزى مجلاف الضم
والكسر ولو اكتفى بالفتح لكان اولى لان الفتح
يشتمل النصب ايضا ولان القراء لايميزون
بين الفتح والنصب فعلم من هذا ان محل الروم
هو الحرف المضموم نحو نستعين ونشاء وسواء
وصم وبكم عمى او المكسور نحو يوم الدين
وليلة القدر وهؤلاء وابى هب قوله واشم
اى قف بالاشمام يعنى يجوز الوقف بالاشمام
كما يجوز بالروم والاسكان المحض لكن للقارئ
ان يعرف حقيقة الاشمام ومحله اما حقيقته
وهو اسكان الحرف الموقوف عليه فضم
الشفتين بلاصوت اعنى ان تضم الشفتين
حتى يتميز من الروم ولهذا قالوا الروم يسمع
والاشمام يرى ولايسمع والى حقيقته اشار
الناظم بقوله باشارة بالضم اى بضم الشفتين

واما محله فهو الحرف المتحرك بحركة الضم
واليه اشار بقوله في رفع وضم ولو اكتفى بالضم
لكان اولى لما مرّ من مثال المفتوح مثال المرفوع
قوله تعالى الركتاب والم ذلك الكتاب ومن
حميم ولا شفيع يطاع ومثال المضموم قوله تعالى
انا لله الامر من بعد واعلم انه لا يجوز الروم
والاشمام في تاء التانيث الموقوف عليها هاء
نحو الحاقة والشوكة وسبتنبره وانما قلنا
الموقوف عليها هاء احترازا عن الموقوف
عليها تاء نحو ذكر رحمت فانظر الى آثار رحمت
الله ورحمت ربك خير مما يجمعون اذا وقفت
على لفظ رحمت اختيارا او اضطرارا فانه
يجوز الروم والاشمام في المضموم والروم
في المكسور ولا يجوز ايضا في ميم الجمع نحو
انتم الاعلون واولئك هم الظالمون وفي
الحرف المتحرك العارض حركته نحو يومئذ
وانذر الناس ولا تنسوا الفضل فانه لا

لا يجوز الروم في يومئذ وفي اذن والادغام
ايضا في ولا تنسو وقد تقتضي نظمي لمتقدم
متى لقارئ القران تقدمه اى وقد تم
نظمي الذى هو مقدمة في التجويد حال
كونها تقدمة متى لقارئ القران والمقدمة
التحفة والحمد لله لها ختام ثم الصلوة
بعد والسلام اى قولي الحمد لله ختام للمقدمة
والختام ما يختم به الشيء والصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الحمد لله والسلام ختام
لها ايضا الكتاب يعون
الله الملك الوهاب و
حسن توفيقه نفع الله
تعالى به مالكه وقارئه
اتمام
تحرير في عشر سهر رسيلا المعظم لشهور سنة الف

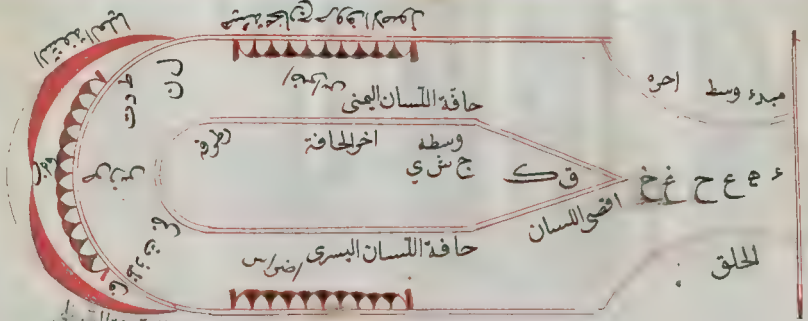

صورة مخارج حروف الاصول

اَئِمَّهٔ قرّاء وَرَاویلرین بیان ایدر

اَوّلا شیخ نافع مدینه ده درکه کنیتی ابا الحسن در وفاتی هجرة نبویه دن یوز التمش یدی سنه سنده واقع اولمشدر کرومدینه ده مدفوندر راکی راویسی وارددر بری قالون دیر اول دخی مدنیه در قالون لقبدر لسان یونانده قوی ومکدر دیولقبی اکا شیخی ویرمشدر قراءتنک جودتندن واستحکامندن اوتوری واسمی عیسی درکه کنیتی ابا موسی در یو دخی مدینه ده وفات اتمشدر هجرة نبویه نک یوز اون ایکی سنه سنده ویرراویسی دخی ورش در لقبدر ورش دیو بویاض نسنه یه دیلمجیان سیما لوکسه اسمی عثمان درکه کنیتی ابا سعید در مصریدر کرو مصرده وفات اتمشدر هجرة نبویه نک یوز التمش یدی سنه سنده اکنجی شیخ ابن کثیر مکی در تابعین دندر اسمی عبد الله درکه مکه ده

وفات

وفات انتشد رهجرة بنوتة نك ١٣٠ راوسی نك بوی
قبلد رمكيد راسمی محمد در كنيتی ابا عمر در كرو
مكده وفات انتشد رهجرة بنوتة نك ٢٦٨ وبر راوی
بزی در راسمی احمد در مكی در كرو مكده وفات انتشد
هجرة بنوتة نك ٣٤ اوجنجی شيخ ابو عمر در بصره بند
اتماكوفده وفات انتشد رهجرة بنوتة نك ٢٠٤
اوكی را وسی دوريدد وربغداد ده بر موضعك
ادبد رمكده وفات انتشد رهجرة بنوتة نك ٢٠٣
وبر راوسی سوسبد رکنيتی ابو عبد رخراسانده
وفات انتشد رهجرة بنوتة نك ٢٠٢ در بخی شيخ
ابن عامر در شامبد راسمی عبد الله در كرو مشقده
وفات انتشد رهجرة بنوتة نك ١٢٨ راوسنك اول
كسی ابن ذكوان راسمی عبد الله در شامی در كرو

شامده وفات اتمشدر حجرة بنوبته نك سنه ٢٤٢ واكنجى
راوسى هشام در كنجى يا وليدر كرو شامده وفات
اتمشدر حجرة بنوبته نك سنه ٢٤٥ بنشيخ عاصم در
تابعين دندر حرف ابن ستان لاحوا ولمشدر كوفى
در وكوفزه وفات اتمشدر حجرة بنوبته نك سنه ١٢٧
اولكى راوسى ابو بكر در اسمى شعبه وابن عياش در
بضاوايديلر اسمى كنجى يعنى ابو بكر در كوفى در كرو
كوفزه وفات اتمشدر حجرة بنوبته نك سنه ١٨٤ راوسى
دخى حفص در كوفى در روايتى انقان واستحكام
اوزره دراصلنده وعلمنده سهولت وسرعت حاصلدر
نقلندرا بوبكردن بوا قراء در وفات حجرة بنوبته نك
سنه ١٨٠ النتيجى شيخ حمزه در كوفى در يا شماره كنجى در
ابو جعفر منصور خلافتزه وفات اتمشدر حجرة بنوبته نك

(فهم محج) ميم وحا
وفا انجه اولكى
(الاسماء) اولكى با
المكنجى با كى ايكيسى برابر
انجه اولوجه (وقال
الذين اتبعوا) انجى يرنك
برسى انجه دخترى قايمه
اولوجه ايكيسى برابر
انجه اولوجه (لو
انا لنا) لاصرانجه
(على خشية) حا
اولوجه لها اولمايوجه
(الفرقان) قاف ورا
والعين اولوجه
احمد كم) الف بهو وحا اولوجه لها اولميوجه (يا حسان)
كذلك الف وحا اولميوجه لها اوليوجه (والفرقان) را
قايمه اولمى فاتحه ضمه ست وقف وسكت كبى صورتنه كوستريله
كوستريله جك اولوايس (نون) كبى واو صورتى نه ظاهر اولور

سنه ۲۴۵ راوی سی تن اولکی سی خلف ابن هشام در
کینتی ابا محمد در بغداد ده وفات انمشدر هجرة نبویه
تنک سنه ۲۴۶ ویبر راوی سی خلاد در کینتی ابا عیسی در
کوفی در کر وکوفده وفات انمشدر هجرة نبویه تنک
سنه ۲۴۶ بد یحیی نیچ کیسائی در کیسائی دمکه حکمت
اخرامی کسائله اندوکندن اوتوری در کینتی ابا الحسن
وفات هجرة نبویه تنک سنه ۲۴۸ اولکی راوی سی حفص
ابن عمر الدوری در ابو عمر وك راوی سی اولان دوری
دخی بودر کسائدن دخی روایت انمشدر علم
نحوده ماهر کسنه ایدی یزیدك معاصجی ایدیکه
تا بعینك اولورندر ودخی ابو عمر کینتی ودخی اکبخی
راوی سی ابو الحارث در که لیث ابن خالد در بغدادیدر
صاحب سیبویه نحقیقنجه قراءت سبعه بودر

(من جیبایم) غنه اولوجه نون ساکنی نونه اوطه جهه (واخرجوهم) حا یالاو اولاجهه (لانفسکم) الف دوداقه اشاغه ایمه ایسه استونه کی اولور (اوتورونی مضموم اوقونه جهه اولور) ایکی دودا قمر بوله رده طبشرده طوغری اوزه دیمور ایسه اولوقن حرفلر مضموم اوقونه نی معلوم اولور

(قرو) مدعارضه

ابتدا: تحدوث درجه الف ایکنجی تحدوث اوچ اوچنجی تحدوث برالف مقدار یه اولان ایکنجی الف قوتدر ساثر مدلرلنی مدمنفصل مدمتصلدر بوندن غیری ابتدا برالف ایکی الف اوچ الف درت الف قدر

(اله الا هو) (وآحدها) کبی (انلهم جلاقوه) میم ادغام اولاجهه (واله اردنم) نونه کسره اولاجهه اوقونور کسره ویرلیه جك ایکی

متواتر ومتداخلدر ودخی روح قراءت دخی واردر که اکا نازلدر دیلرصاحب جزری نشرنده بیان ایدوب تحقیق اتمشدر ودخی روح شیخ الثی را ویدر اوکلی شیخ ابوجعفر که زید ابن قعقاع دانك اوکلی راویسی عیسی ابن وردان در اکنجی راویسی سلیمان ابن جماز در اکنجی شیخ یعقوب ابن اسحاق الحضرمی در بر راویسی رویس در بر دخی روح در اوچنجی شیخ خلف ابن هشام در که شیخ حمزه نك راویسی در نازلدر ده شیخ در بر راویسی اسحاق ورا قدر دخی بر راویسی ادریس حداد در حاصل کلام عشره دیدکلری یونار دراول شیخ یکری راوی اولور جمله متواتر در کلام الله در هر بریك روایتی بلا توقف متواتر متسلسل رسول اکرم صلی الله علیه وسلم ارشمندر

علی الترتیب بو نارلك ما عدا سنه وما سوا سنه
شواذ در لر یعنی غیر متواتره و شواذ قرشول نسنیه در لکه
بر قوم بر قومدن نقل ایلیه هر کزا نده کذب احتمالی
متصور اولیه دخی بر مدا خل خبرا ولمه کدر سول
اکرمه صلی الله علیه وسلم متصل اولمه
اکر قران اکر حدیث اول وقتن هم علم
وهم عمل ایجاب ایدر دخی جاحدی کافر
اولور یعنی منکری نص قاطع دیدکاری
اولدر حدیث طریقنجه بوکه مسند در لر

اسماء القراء السبعة وروايتهم متفرقين ومجتمعين وما لهم بالحروف

نافع	ابن كثير	ابو عمرو	ابن عامر	عاصم	حمزة	كسائي
						رعلى
قالون ورش	بزي قنبل	دوري سوسي	هشام ابن ذكوان	شعبه حفص	خلف خلاد	ابوالحارث دوري
ابوجعفر	وردن بن عيص خازم	يعقوب المنذري	روس روح	خلف البزاز		اسحق ادريس الوراق الحداد

نافع وابن كثير وابو عمرو وحمزة نافع وابن عامر نعم ابن كثير
وابو عمرو وحمزة الكوفيون ش الكوفيون وابن عامر ذ ابن
كثير وابو عمرو وابن عامر نفر حمزة والكسائي وسعبة صحبة
حمزة والكسائي وحفص صحاب نافع وابن كثير حرمي
حمزة والكسائي ش نافع والكوفيون حصن

صورت اللسان والحروف

احراس الحنك الاعلى

الشفة العليا
الثنايا العليا
حافة اللسان اليمنى
اصل اللسان في وسطه
حافة اللسان اليسرى
الثنايا السفلى
الشفة السفلى
احراس الحنك السفلى

فصل في وصف	الحروف وذكر مخارجها	وصفاتها والحروف في	بيانا بها اماكنها
للايضاح وقوع لسان			
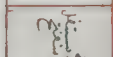	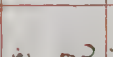	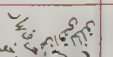	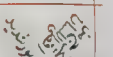
		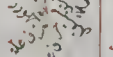	
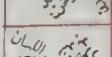	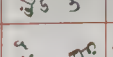	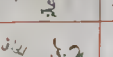	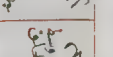
			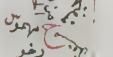
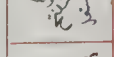	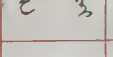		
	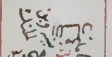		

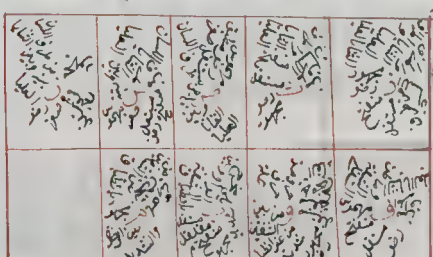

١٥ اسماء سور المدنية في الجزء الرابع

نور ج وانفال مدين ميدان بالم يكن وزلزلت اخراب همان
بنج اول وقد سمع ورعد وحديد فتح يس ويليش نصر ودهر رحمن
١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

نعى فاتحه بقره ال عمران نسا مائده صح
١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦

قران عظيمك جمله سوره لرى ٤ ١١ وجمله ايات ٦٦٦٦ ودخى
كلماري ٧٧٤ ودخى حروفي ١٢٣٦٩٠

فايده جمله بيان ايدن

بلك فايده سجده آيخاون دوريت بره طلوع تمام
يديسى فرض اوجى واجب دردى سنت والسلام
فرض د اعراف وزعد ونحل واسرى ومريم وحج وصاد
اوجى واجب فرقان الم تنزيل حم اى عباد
نمل ونجم وانشاق واقراء جوستدر بولار
مشكلك حل اولدى بو اوچ بيتله اى اجتهاد

فی بیان اصطلاحات القراء

نقص • وصل • موصول • قطع • مقطوع • مد • ممدود • طول • اشباع • توسط • قصر • قصیر • طویل • اوسط • مطول • مقصر • اشباع • مشبع • اختلاس • صوت • نظم • منظوم • منثور • مغلق • روم • اشمام • غنه • اوارد • بخار • اخفا • جهر • همز • تحقیق • اکفاء • کفیر • تفخیم • ترقیق • مفخم • مرقق • تغلیظ • اقلاب • ابدال • حذف • اصلاح • ادغام • سکته • وقف • ابتدا • مغلظ • تشدید • تخفیف • مشدد • مخفف • تشدید • خفت •

فی ایلاء یمنی ایلمك فی ایلاق

رضو • رضاون • ابدال • تسهیل • حذف • اصلاح • ادغام • سکته • وقف • ابتدا • مغلظ • تشدید • تخفیف • مشدد • مخفف • تشدید • خفت •

حلق • اقصای لثاه • ادناء حلق • اقصاء حلق • ادنا لثه • بوعزه • دکه بوعزه • بوعزه ناغزدن بیری • دکه بوعزه • دکه غزدن بیری

همزه استفهام • انت • اذاء • اتزل همزه لری کبی تاء تانیث

انت • کانت • قالت • انقلت • بدت • انبت کذبت الری کبی در جمیع قراءهم الله دال ساکن اون دردنجی حرف فائده اظهار ایدرلر مثال ا ب ر ف س ذ ص ض ظ ز ج ش ل ن • کلمه یقال قد افلح ولقد بعثنا ولقد راه

فقد فاز فوزا عظيما ولقد رزانا قدره صدقت قولك
لقد ظلمك ولقد زينا فجعلنا قدر شغفها الحب لفتيا
وقد نرى ورخم حفص قانتره رحمه الله ذال التي حرف
قانتره اظهارا ولو رمثال اذ تقول واذ زين واذ صرفنا
واذ دخلوا واذ سمعوا واذ جعلنا أبي في بيان حروف
الوقف في القرآن ص وقف لازم مطلق جائز مجوز رخص
قد فيذكر ذلك وقف لا ورخي الحلاكه امام ابو عبد الله محمد
سجاوندي ز فان عظيمه وقف في بئس مرتبا او زين قوم
برى وقف لازم در وبه ي وقف مطلق در وبرى
وقف جائز در وبرى وقف مجوز لوجه وبرى وقف
مرخص للضرورة در وقف لازم علامت م وقف مطلق
علامت ط وقف جائز علامت ج وقف مجوز لوجه
علامت ز وقف مرخص للضرورة علامت ص قد يلي

ویحی شول برده کم از اجوا کی کلام مخالفت اولد اولکلامدہ
اڭ اسنده علامت سکته قودیلور من مر قدنا هذا کی ود یحی
هر برده که بعضلر وقف اتمشلر در لکن غیر یلور اما
اولمش علامتی قودیلور یعنی قد قیل علیه وقف یمکدر
ویحی هر برده کم وقف مناسب اولسه علامتی لا
قودیلور لا تقف دیمکدر ویحی بالجمله کم قدوة القراء
تاج الدین بخاری رح بونك اوزرینه زیاده ایلدی
وقف جایز اولان یرلرده وقف طرفنا ولی اولسه فی
قودی اکر وصل طرفنا ولی اولسه لا تقف صوریق قودی صل
یعنی الوصل اولی دیمك اولور ویحی شول برده که کی وقفك
دلیلی یوقدر دیمکدر ده لك قودی یعنی کذلك دیمك اولور
ویحی شول وقف یرلری که بعضلر اندہ وقف اتمشلر
علامتی قلا قودیلور یعنی لا تقف دیمك اولور ویحی

بالكل كم شيخ ابو عمرو وابن عامر وحمزة وكسائي وقف
المكي روم ابدال الخام اوزرنه اولي درديد بالتو الي الولان
كسه دخي وقف بونك اوزرنه ايليسه كه روم ابدال الخامدن
مراد صوت ضعيف در را ولوا الباب ووعيد وما انتم لذلك
م باب الهاء الكناية واعلم ان الهاء اربعة هاء سكت وها
ضمير وهاء تانيث وهاء تنبيه اما الهاء السكتة في وصل
ووقف ساكن واذا حرك يكون لحنا وهي تجيء في ثمانية مواضع
في البقرة لم يتسنه وفي الحاقة كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه
لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه ماليه سلطانيه وفي القارعة
ماهيه اما هاء الضمير يسكن في الوقف ويحذف في الوصل امنا
هاء التانيث يكون في الوصل تاء وفي الوقف هاء مثاله
رحمت وموعظة اما هاء تنبيه مثاله ها انتم وهؤلاء واعلم
ان هاء الضمير على اربعة اوجه الاول اذا كان ما بعده

وما قبله متحركا يشبع اى يمد بالاتفاق مثل انه هو التواب
الرحيم والثانى اذا كان ما قبله ساكنا وما بعده متحركا
لا يشبع بالاتفاق مثل فيه هدى الا عند ابن كثير
واتفقوا له الحفص فى موضع واحد مثل فيه مهانا والثالث
اذا كان ما قبله وما بعده ساكنا لا يشبع بالاتفاق مثل
منه الامر والرابع اذا كان ما قبله متحركا وما بعده ساكنا
لا يشبع بالاتفاق مثل له الحكم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد والله
اجمعين اما بعد بلكه فوان اوفق افضل عبادتدر اما
صحيح تلاوت مخارج حروفى وصفات حروفى تمام بلمكه
متوقفدر اول اجلدن مخارج وصفات بيان اولنمق
اجون بو ترتيب رساله شويله اولندى كه فائده سى عام اولد

جمیع فواسلوه باب مخارج الحروف جواب مخارج حروف
بیان ایدرا اولا معلوم اولسون کہ ہر حرفک مخرجی المکاک
طریقی اولدرکہ اول مخرجی بلنمسی مراد اولان حرفی ساکن قلوب
اولدیغی ہرہ مکسور یہ کتوره سن دیکی تلفظ ایدہ سن اندن نظر ایدہ
سن حرف نزیہ نہایت بولورسہ اول حرفک مخرجی اولدر بالکل اللہ
عربک حروفی اصلیتی یکرمی طقوزدر بونلرک اون یدیسی مخرجی
واردر مذہب صحیح اوزرہ ونیچہ حروفدہ مخارج جمع وفقدہ اولدقی
حالدہ جوفدہ اول مخارج بوغزدر بوغزدہ اوچ مخرج واردر التی
حرف انجون ابتدا سندن ہمزہ وہا جیفار وسطدن عین و
حاء مہملتین حرفی ایدرآخرندن غین وخا معجمتین
خرفی ایدر قاف دلدیدن ویقار وطاغلک یقار یسندن
خرج ایدر کاف دیکی اکا یقندہ راما بر مقدار آشغہ دن جیفار
صاد جیم ویا وشین وسط لسان دن جیفار واوزوشاوزو

اجمالکم [illegible] نقطہ نصفہ در نقطہ
منقصہ ایدرایتہ برکشیدہ اسم نقطہ نصفہ ایکی صورتہ اجرا
اولور نقطہ عدم وقت اولور وکذلک برشیر دیکی خال
نقطہ بعض منقص اجرا اولور برصورتہ ابتدا سکتہ
صکره غنہ اجرا
اولنیر

واستاذ تاج
ابو محمد شاکر افندی
قدس سره وعلیه
ان خواجه سی
متوفی حفظ احمد افندی
قدس الله اسرارهم
(بقلم) (ب) قلعه
اولنیر

جیقار کرک صاغندن کرک صولندن اولسون ده دخی
طرفلسانندن جیقار صاده یقیندر نون لسانك اوجندن
ویقار واوك دشلرك یقار وسندن اولان انجکزدن
جقر دالك مخرجی دخی نونك مخرجیدر اما لسانك بومقدم
ارقسنه دخول ایدر صاد وزای وسین لسانك اوجندن
ویقار واوك دشلرك یوقاز وسندن جقطا ودال وتا
لسانك اوجندن ویقار واوك دشلرك اوجندن جقر
فا یوقار واوك دشلرلك اوجندن والت دوداغك تو
سندن جقر با ودا وسیم دخی دود قلردن جقر اما
باده وسیم ده دود قلر بوبرینه ضم اولنور واوده اولغن
غنه کلمزدن جقر اب ذا ثمانیات السنه کبیر حروف
بوباب حروف مابینده مشترك اولان صفاتی بلدرر
حروف اورته سنده صفات مشترکه جوقدر اما بعض

منهوره وملفوظ اولان صفاتك اوزره قصر ايدرك
حفظ اسان اولسون ايچون انلرك برسي جهور
رخور استعمالدر انقا حدراصما تدر قلقله درمحدث
شدة تدر بيتيد راستعارد راطبا قدر زلقدر صفور در
لينت درمد در اخرا فدر تفخيم در ترقيق در خفا در
ظهور در غنة در اسليد در لنويد در لهويد در تجريد در
سفويد در صمد در جوفيد راستا تفشي ايله استعلا
وتكرر مشترك دكلدر ليكن ملفوظ ولازمه در بوذكر
اولنان صفاتي بلمكك طريقي تعريفلرين بلمكدر محتاج
دربر امدي جهر حرفي تلفظ اولندغي وقت نفسي منع ايتمكه
درلو رخو صوتي ايتمكه درلو استفال اشغه دن تلفظ ايتمكه
درلو انفتاح حين تلفظده دل ده طمقدن اجلمغه درلو
اصمات تلفظده ايكن اومكه درلو قلقله حرفي محرجندن

حركت

حرکت اندرمکه یا خود فتحی ضرب اتکه در لرحروف قلقله
قُطْبُ جِدٍ حرفا برید در همس حین تلفظ نفس جقغ در لر
جهرك ضد در حروف همسه اون حرف در فَشَّهْ
شخص سکت حرفا برید در بونك ما عدا سی حروف مهموز
در بشدت صوتی منع اتکه رخوك ضد برید در حروف بشدید
اَجَدْ قَطْ بَكَتْ حرفا برید در بینیت صوت از جقغ در لر
حروف بینیت لن عُمِرَ حرفا برید در بشدیده ایله بینیتك ما
عدا سی حروف رخوه در لر استعلا حرفی یقارون تلفظا اتکه
در لر استفالك ضد برید در حروف مستعلیه خصّ ضغط
قُطْ حرفا برید در بونك ما عدا سی حروف مستفله در اطباق
حین تلفظده دل یقارو طما غه یا بشمغه در لر انفتاحك
ضد برید در حروف مطبقه در ت حرف در ا دوما دونو
در بونك ما عدا سی منفتحه در زلوق سرعتله تلفظ در لر

ودخی طرفدر لوامیانك ضدیدر حروف مذلقه التی حرفدر
قُطْبِ جَدٍ لَتْ حرفلریدر بونك ماعدا سی حروف مصمته در
صفرحین تلفظده حرف مخرجنه باسندغی وقتن اکسنك
اراسندن جیقان صوته درلو حروف صفیره اوجدر صاد
وزا وسین درلیت یومشقلغه درلو حروف لین واو ویی
یادرکند ولری ساکن اولب ماقبلری مفتوح اولدغی وقتن
مدیوحرفی نفسنده جکلمکه درلو حروف مدالقدر دینی
واو ویادرکند یلری ساکن اولب ماقبلری نك حرکتی
کندوجنسندن اولدوغی وقتن انحرافحرفی مخرجنده
اکلمکه درلو مخرف حرفلری ایکیدرسی لام ویری را
درلام طرفلسانه مخرفدر راظهرلسانه مخرفدر تفخیم
دیوحرفی یوغن اوقنه درلو ترقیك ضدیدر زیرا ترقی
انحراوقنه درلو ترقیقده وتخجیده حروفلرن قسمدر

بعضی

بعضی مفخم مطلقا در الرحروف مطبقه در آخر حروف
مستعلیه در بعضی مرقق مطلقا در یونانی ما عدای
را دن و لامدن و القدن غیر سی بعضنک اصلا تفخیم
بر سبا نجون مرقق اولنور اول را در بعضی یونان
عکسید را اول لامدر بعضی نفسنده رقیقا خاصله
موصوف دکلدر بلکه ما قبله تابعدر ما قبلی مفخم ایسه
مفخم مرقق ایسه مرقق در اول الف هوایی در مذهب
صحیح بودر خفا حرف کز اولمغله در لو ظهوریله ضدیدر
حروف خفا هوای حرفلریدر غنه کلمزدن جیقان صوت
در لو غنه حرفلری تونده رمیمدر اسلیت بوقاردویش
دیدن جمله در لو حروف اسلیت اوجدر صاد وزای
وسین در لو تویت دیودیش دیده کی انجمکز اولدن جمله
در لو حروف لمتویت ظاوثا وذالدر لوتویت دیودلله

اعوذ باللہ من الشیطان الرجیم (بسم اللہ الرحمن الرحیم)
(اعوذ باللہ من الشیطان الرجیم بسم اللہ الرحمن
الرحیم) (والضحیٰ) اعوذ باللہ من الشیطان الرجیم
بسم اللہ الرحمن الرحیم والضحیٰ الشرح معاودہ فی اولہ

یوغز برکد کی بردن جفغذ در لوحروف لہوبت قاف وکاف
در لکن کاف بر بیقدار آغز انجذبہ در نجحوبت دل او زاسدہ
جفغذ در لوحروف نجحوبت جیم وشین وباد رصنم بوغزدن
بر ودن جفغذ در لوحلقاف ضدید رحروفعلق التی در
هاء همزه حاء خاء عین غین در بوناوله ماعداسی حروف
صنمدر جوفبت آغز ایجذدن جیقوب جیح بر بوژد وفتحه
در لوحروف جوفحروف مدد در نقشی حین تلفظه صوت
منتشر اولغه در لوحرف نقشی بشنید راستطاله دبوحرف
مخرجنده اوزون اولغه در لوحرف استطاله ضاد در
تکرحرف نکرارا ولغه در لوحرف تکرر دارتمار امکرر
در دمکدن مراد قابل تکرر دمکدر حقیقنده رانکرار
دکلدر بلکه نکرارا وفق لحنده راحتراز کرک باب فی
الصفات المجمعة لکل واحد من حروف الهجاء المخصوص

(فارغب بسم اللہ الرحمن الرحیم والتین والزیتون)
جلنی با او غلم اولہ جہ مشدد حکمتی وبرمعنی
(بسم اللہ الرحمن الرحیم) (اقراء باسم ربک الذی خلق)
(بسم اللہ الرحمن الرحیم اقرا باسم ربک الذی خلق)
(الحاکیہ بسم اللہ الرحمن الرحیم اقرا باسم ربک الذی خلق)

(شرایره) (الم الیر) (شرایت الم الکر) (بسم الله الرحمن الرحیم)
(انا انزلناه) (بسم الله الرحمن الرحیم انا انزلناه) (واقترب بسم الله
الرحمن الرحیم انا انزلناه فی لیلة القدر) (بسم الله الرحمن الرحیم
(لم یکن الذین کفروا) (بسم الله الرحمن الرحیم لم یکن الذین کفروا
(الفجر بسم الله الرحمن الرحیم لم یکن الذین کفروا) (بسم الله الرحمن الرحیم
(اذا زلزلت الارض) بسم الله الرحمن الرحیم اذا زلزلت الارض

جلت لما اجتمع علیه بواب حروف هجائک هر سه یا محل
جمع اولان صفاتک بیاننده ورا بایه صفاتکه جاذبی اولجمع
اولدغی حرفه مخصوص صدر حرفک صفاتی جهر در انفتاحدر بندد
استفالدر صمتدر رقتدر ظهوردر حلقیتدر رهاء صفاتی
همسدر رخاوتدر استفالدر اصماتدر رقتدر انفتاحدر
حلقیتدر رخفادر هائک صفاتی همسدر رخاوتدر استفالدر
انفتاحدر صمتدر رقتدر حلقیتدر ظهوردر عینک
صفاتی جهردر رببینده رانفتاحدر استفالدر صمتدر
حلقیتدر رقتدر ظهوردر رخانک صفاتی همسدر رخاوتدر
استعلادر حلقیتدر رفخامتدر رباجودر رقتدر ظهوردر
انفتاحدر رغین صفاتی استعلادر رانفتاحدر رخاوتدر
جهردر رصمتدر رحلقیتدر رظهوردر رفخامتدر رباجودر رقتدر
قافله صفاتی جهردر رببندتدر رصمتدر رصمتدر رفخامتدر

یاخود رقدر ظهور در قلقله یوبد رفا: صفای انقباض
همسد را استفاده در شدّد رصمد رصمد رقدر ظهور
در یوبد رشد: صفای انقباض را استفاده در همسد ر
رخا وند رقشید رصمد رصمد رنجربد رسرقدر
ظهور در یاناء: صفای جهر در رخا وند رهوا بد رانقباض
لینت را استفاده در صمد رصمد رنجربد رخفا در
جوفیت در رقدر مد رجیاء: صفای جهر در انقباض حدر
استفاده در شدّد رصمد رصمد رقلقله در رقدر
نجربد رظهور در رضاد: صفای جهر در رخا وند را ستعلا در
اطباق در فخامت را ستطاله در صمد رصمد رظهور در
لامء: صفای جهر در انقباض حدر را ستفاده در شدّد در
صمد رصمد رقلقله در رقدر رنجربد رظهور در
ضاد: صفای جهر در رخا وند را ستعلا در اطباق در فخامت در

استطاله در صمتد در ظهور در لامك صفاتی جهر
در بیند در ذلاقه در رقد را بفا مد را نحرافد ر ×
استفالد ر ظهور در صمتد ر نونك صفاتی جهر در انفاحد ر
استفالد ر ذلاقه در بیند ر غنه در رقد صمتد ر
ظهور در رانك صفاتی جهر در بیند ر استفالد ر
انفاحد ر تکرر را نحرافد ر فا مد را بد رقد ر ظهور در
ذلاقه در صمتد ر طانك صفاتی جهر در شدتد ر استعلا ر
اطباقد ر قلقله در فا مد ر ظهور در صمتد ر صمتد ر
دالك صفاتی جهر در شدتد ر انفاحد را استفالد ر
رقد ر صمتد ر صمتد ر ظهور در صادك صفاتی همس ر
شدتد ر انفاحد را استفالد ر رقد ر صمتد ر صمتد ر
ظهور در خاوتد را طباقد را استعلا ر فا مد ر صمتد ر
صمتد را سلیتد ر صفر در سینك صفاتی همس ر رخاوتد

انفتاحه را استفالدر رقدر صمتدر صمتدر را سلیندر
ظهوردر صفردر ذالك صفاتی جهردر رخاوتدر انفتاحه را
استفالدر رقدر صمتدر صمتدر را سلیندر ظهوردر صفر
ذالك صفاتی جهردر رخاوتدر را استعلادر را طباقدر
فخامتدر را لتویندر صمتدر صمتدر ظهوردر ذالك صفاتی
جهردر رخاوتدر را انفتاحه را استفالدر رقدر را لتویندر ظهوردر
صمتدر صمتدر ذالك صفاتی همسدر رخاوتدر را انفتاحه را
استفالدر رقدر را لتویندر ظهوردر صمتدر صمتدر ذالك
صفاتی جهردر رشدتدر رشقویندر رقدر رغنة را انفتاحه را
استفالدر رقدر ظهوردر رسمك صفاتی جهردر رسینیندر
شفهیندر رقدر رغنة را انفتاحه را استفالدر ظهوردر
ذالاقدر صمتدر را وا صفاتی جهردر رخاوتدر را انفتاحه را
استفالدر رقدر را لینتدر رهوایندر رجوفیندر رسدر

سنفیت در صمد در صمد در سکت صفا فتحه را ستفالدر
مد در هوائید در جوفید در علید در ما قبلنه تبعید در یا بخوا
رقت مطلقه در یا فخامت مطلقه در باب التجوید بو باب
تجوید یك بایسته در معلوم اولسونکه قرآنی تجوید ایله اوقو
اوقمق فرضدر ولازمدر دلیل بوراده ذکره احتیاج
یوقدر تجوید دیوم حرفه حقن ویرمکه در لر صفتلرن
وتخرجلرن امدی بو تجوید برشی نسنه تحاجدر ا قولا
معرفة تخارج حروف وصفات حروفه ودخی استاذ حا
ذقدن بالمشافهه سماع انکله ودخی ریاضت لسانه تحاجدر
پس بویله اولسه کشی قران اوقیجی روان صوکلی اقمق
کرك باب فی ایتوفیق والتحجید بو باب ترفیقك دخی تفهیمك
بایسته در ترفیقده دخی تفخیمده حروفدن بعضی قسمدر بعضی
مطلقا تحدر یانی حروفدن مستعلیه در بعضی مرقق مطلقدر

(والطعام) عين انجه اولوجه (سبح اسم ربك) باندن
سوا وقونمه سن اولوبه طريقه الك طولوده اشاغي فوغي
اشتيريلور ايسه باندن مكسور اوقونديغي معلوم اولور
طولوده طوبلانور ايسه اولوقف مفتوح بي اكلاشيلور
خلاصه كلام مكسوراده
الك طولوده اشاغي
مين اشتيريلمه
(فاذا فرغت) را
فالين اوقونماجه
(فارغب بسم الله
الرحمن
الرحيم) باكرادغام
اولنجه مشدد حكمي
وبيه (الذي خلقهن)
ادغام بلاغنه درحروف
لام و را حرفلريده
(لقد خلقنا الانسان) ادغام
مع الغنه اولور بوقا
ادغام ناقصدنيلور
ادغام كاملدنيلمز
(صم بكم) الى ادعام (لا يرجعون)
را قائلين (في اذانهم من صواعقهم) ادغام مثلين
(برحمة) را قائلين (شيء قدير) كسرت (من خلقها الانهار)
كسرت (من ثمرة رزقا) غنه (من بعدهم) غنه

انلر حروف مستفلده در ايله لامدن الفدن غيري بعضنك
اصلي تفخيم در بوسبب انجون ترقيقا ولنورا ول رادر بعضنك
اصلي ترقيق در بوسبب انجون تفخيم اولنورا ول لامدر
بعضسي ترقيقده وتفخيمده ما قبلنه تابعدر اكرما قبلي
مفخم ايسه مفخم اولنور مرقق ايسه مرقق اولورا ول الفدر
هوايده ربسايله اولسه قوان اوقيان كبنه لازمدر
حروف مستعليه تفخيم انمك وحروف مستفلده ترقيق
انمك خصوصاكه حروف مستعليه مقارن اولسه غايت
احتراز كوك تفخيم مستفلدن وترقيق مستعليدن مثلا
وليتلطف بكي وعلى الله بكي ولا الضالين بكي ومحضة
ومن مرضي ودخر برقا بوبكي ودخي باطل الفبكي اما
رانك حالي ترقيقده وتفخيمده بقي راسكسورا ولسه
ترقيق اولنور مثلا ترزقوهم كسرة اصليه دن صكره ساكن

اولسه ورانك ما بعدنده حرف استعلا دخی اولسه ترقیق
اولنور مثلا مرفقا کبی بونك ماعدا سی تفخیم اولنور اما
فرقاده تفخیم وترقیق جایز در اما لامك حالی لفظ
ده تفخیم اولنور فحن ما قبلی مضموم یا خود مفتوح اولسه
مثلا الله کبی ورسول الله کبی بوندن غیری یرده ترقیق
اولنور اکثر قرا قسندہ ودخی حروف مجهوره نك جهرین
وحروف مهموسه نك همسین ویروب بیان اغنك کوك
درخصوصاکه اکسنك اجتماع قسندہ اولسه یجهرکبی
والسنجن کبی وحروف شدیده ایله حروف رخواوزاسنده
دخی حال بویله در وحروف قلقله نك قلقله سنه بیان
اغنك کوك درساکن اولیجق زیاده اظهار اغنك لازمدر
یطعون کبی ویطلع الفجر کبی وهاوی اظهار اغنك لازمدر
خصوصاکه تکرار واقع اولدجاهم ووجوههم

(واو) و(فا) تخریجیه شفوی ده، فقط قرقری کوزه طالی
(ذلك اليوم الحق) بداده (الحی) نك قافی مشدد ده، و مشدد قاف
ساکنه قبضه اولور بداده وقف حالیه سکونه انقلاب ایدر
قافك ثلثی مشدد اولدیغی اظهار اولنه وثلثی قبضه ایله
اولنه جه (انا انذرناكم) ایکی الفه بالاو اولنه جه (فاذا جاءت

الصاخة) خا مشدد اولدیغی جهتله بالاو اولنی (عن قلوبهم) قاف قالیه اولنه جه (اجر) جیم قبضه و راقالین اولنه جه (الحریعه) قاف قلقله اولنه جه (العرش) راقالین اولنه جه (والطارقی) طا قالین (سالطارق) لام طا و ثم قاف قالین (لمن شاء) الف معلوم اولنه جه

کبی وحروف مستعلیه نك استعلاسن وفخامتی و
مستفله نك استفالی ورقتی ومنفتحه نك انفتاحی
ومطبقه نك اطباقی رعایت امك لازمدر خصوصاکه
ضاد یله جمع اولدقده وخی احطت ده وبسطت ده طائی
تاید اوغرسه ادغام ایدوب اطباق زائل امك کوکدر
اما تخلقکم ده خلاف واقع اولدی واکی حرف بجانس
وبایکدیکر مماثل جمع اولسه اولنی ثانیده ادغام امك کوکدر
فمن اوکلکسی ساکن اولسه قل رب وقل لا یکی اما فی یوم
ده ودنی قالوا وهم ده وقل نعم ده ولا تزغ قلوبنا ده وفالقم
ده بیان کوکدر وخی ضادی ظادن تمیز امك کوکدر هم
مخرجدهم استظاله ده هریرده کی قرائده کلورا ما ایکسی
جمع اولسه بیانده غایت دقت کوکدر انقض ظهرك
کبی وبعض القائم لم کبی وخی لام ساکنك اظهارنده وسکونده

(ولا تحاضون) حا اظهاریجه اولاجه (والسموات) سین
حذف سبعه اظهار اولنه (وان لنا) وانا لنا کبی اولدیغه نظر
بعضلرینه ان لك لونه ممتنع الف اولوبده انا کبی اولدیغه جه
(واستغنی) غین قالین اولنه جه

غایت رقت کوکد دورخی میم ساکن کک سکونده حرص
اولمق کرکدر الحمد وانعت کبی وعمرتک شدتنده
ورقتنده وقت کوکدر فصل فی التنوین بو فصل تنوینی
بلدررتنوین دیولکی کسره یه واکی ضمه واکی فتحه درلر
امّا تنوین لفظده ساکن نون کبیدر اکسنک احکامی
دخی بردر اوّلا بو معلوم اولسونکه نونه ومیمه غنه
لازمدر مطلقا کرک ساکن کرک متحرک اولسون
امّا ساکن اولیجق اظهار لازمدر دورخی میم ساکن
یایه اوغرسه اخفا اولنوریا فی حروف فتحه اظهار
اولنور خصوصا ساکه واولی فاقتحه اولدی مذهب مختار
بودرامّا تنوینک دررت حالی واردر اظهار دراغمدر
اخفادر اوّلا بدر حرف حلقه ملاقی اولسه اظهار لا
زمدر لاسه ورایه ملاقی اولسه ادغام بلاغنه در

یؤمنون حرفا ولزوما و غواسه ادغام مع الغنه در الا مکرکه
کلمهٔ واحده جمع اوله اول وقف اظهار در صنوان کبی
دخی دنیا کبی واکوبایه ملازمی اولسه اقلابدر اخفا
دخی وارد در مختار دخی بودر من بعد کبی بومذکور اولانك
غیری حروفده ملازمی اولسه اخفادر [illegible] فی معرفة
المدات بوفصل مدلرك معرفتن بیان ایدر مد اصلی
اوچ قسم در لازم مد و واجب مد جایز مد در لازم
شول مدر ده درکه حرف مدك مابعدی ساکن اولا وسکون
دخی لازم اوله کرك مدغم اولسون دائما ولا التقاءین
کبی کرك مدغم اولسون لام وسین ومیم ونون وقاف
کبی بولرك موضعده بیله مد لازم در بالاتفاق واکر
حرف مدك مابعدی همزه اولسه اول وقتن مد واجب
اکر حرف مد ایله همزه بر کلمده جمع اولسه رسماً ویسمی

اولدیغی وقتن قالیه واینجه اوله رده ایکی صورتده تلفظی جائز اما قالیه
اوله رده تلفظی اولی در (حرص علی) دا قالیه اولمیه
وتعبیرها اولمه) لفظ اولمیه
مد متصله (فی سلسلة
ذرعها) ده ادغام ور
قالیه اولاجه (والذین هم
من عذاب ربهم) ایکی میم
میم ادغام اولاجه
(لنؤخذ) ده ضم اوزی
قالیه سکته (اطوار)
وآو اینجه ده قالیه (
علی الانسان) الف
بیله اولاجه (اما
شاکرا واما کفورا)
الفه معلوم اولاجه
(الم نخلقکم) ادغام
مقاربه وکریلی حرکه
قاف کاف قلب اولدرده
وقف اولنده تلفظده ایکی اثری قالیه رده قاف وکاف ایکیسی کاف خفیه
اوقونا جه (بسم الله) درکه سین سکونده صفیره
بر اهزه حداسی بیدا اولدیغی خواجه م بی اخفی ایدر
(من الشیطان) طا قالیه اولاجقدر (یومئذ ثقیلا) ادغام
اولمرکه نونه شاشی اولیه جکه

وسوء کبی بوکامدہ متصل دیرلر اکر کلمہ دہ جم اولورلی
ایسہ بلکہ عین کلمہ ثانینک اولی وحرف مدہ دخی کلمہ
اولینک اخری اولسہ بما انزل فی انفسکم قوا انفسکم
یا خود حرف مدک مابعدنک سکون لازم اولسہ
آیت اخر لیزدہ وقف ایجون اولان سکون کبی مثلا
متاب وغفور رحیم کبی بوایکی یہ مدجایز در یعنی
بعض قرا اتمشدر وبعضی اتمشدر راتما حفص رحمہ اللہ
قراءتندہ اتمشدر راب فی عرفہ وقف یوابر وقفلی
بیانندہ در وقف در ت قصدر برسی وقف تامدر
برسی وقف کافیدر وبرسی وقف حسندر وبری
وقف قبیحدر وقف تام اولدرکہ ایت تمام اولہ مابعدہ
لفظا ومعنی تعلقی اولمیہ مثلا بر قصہ تمام اولوب
نہایت بولدیغی ایت اخرندہ وقف اتمک کبی یونک حکم

(من يرد الجمعة ... يوم الجمعة) (احمد) دال
فتحه اولاد حقدر (انفكم) فاء منقلبة نون محذوفة اولاد حوف
(يقفركم) راء بلاو اولاد حوف يعني قاتلوه اتصال الف بانفعل لكم
كبي اوليا حوف (منه الاول) لام سكنه كبي اولد حوف حشد اولد يعني
كوسترمك اولد اوقنه حوف (ومريم ابنت) باناك فتحه كوسترمك

اولد ركه تمام اولان ايتك اخرنده وقف ايده سن
دخي ايلو وايت ابتدا ايده سن وقف كافي اولد ركه ايت
تمام اولد مابعدنه تعلق لفظي اولميه بلكه تعلق
معنوي سي اولد انجق ايات متناسبه كبي انك دخي حكمي
وقف تام حكمي كبي در وقف حسن اولد ركه ايت تمام
اولد مابعدنه احتياج قالميه كن مابعدي اكا محتاج
اولد مثلا موصوفي اوزرنه وقف اتمك كبي دخي ذي
الحال اوزرنه وقف اتمك كبي اول وقف وقف
حسندن امتا ابتدا سي قبيحدر الا سكره ايت يعني
اولد فاتحه اولنده واقع اولان ايتلر كبي وقف
قبيح اولد ركه كلام تمام اولميه لفظا ومعنى بلكه مابعدنه
متعلق اولد مثلا فعل اوزرنه وقف كبي فاعل سز ومبتدا
اوزرنه وقف كبي خبر سز بر اصل بر اولده وقف وابتدا

بررا لف مقداري مد
اولنوحوف جمع حرفدن
مقداري اوزره اوقونمق
جميع حروف ممدوده
(كتاب فيه) كتاب
لفظ شرلفنك اولان
الف برا لف مقداري
اوقونور (فيه)
لفظ شرلفنك اولان يا برا لف مقداري اتحي بر جكلكي
(كذبت ثمود) لفظ شرلفنك اولان واو برا لف مقداري
ضم اوزره اوزاللي (يسطرون) طاورة قالميه اولوحه
(ان الملكني الله) الملكني لفظ شرلفنك
اولنده الف جلالو عيانه اولد حوف

فيحدد الامكر مضطرا وله نفس مساعده اتمك
كي اول وقف وقف ايده لكن كبر وما قبلندن ابتدا ايده
ودخي بكلكه قراءده جزم شرعيه اليه وقف حرام اخود وجوب
شرعيه اليه وقف واجب بوقدر الامكر كه تغيير معنى مراد ايدب
وقف ايده يا خود وصل ايده اول وقف حرام واجب اولور و
شول برلوده وقف واجب ودخي وقف حرام در لر قراءتنده
دعيكدر والله اعلم بالصواب تم في عدد بيان الحروف ما في
القران العظيم عند عامة القراء عدد ما في القران من الالف ثمانية
واربعون الفا وثمانمائة واثنان وسبعون الفا عدد ما احد عشر الفا
واربعمائة وثمان وعشرون بالعدد القرآني عشرة آلاف ومائة وتسعة وتسعون
تاء عدد الف ومائتان وستة وسبعون تاء عدد الجيم ثلاثة
آلاف ومائتان وثلث وتسعون جيما عدد الحاء ثلثة آلاف وسبعمائة
وثلثة وسبعون حاء عدد الخاء الفان واربعمائة وستة عشر خاء

عدد الخمسة الآف وخمسمائة واثنان واربعون واحد الاربعة الآف
وخمسمائة وتسعون ذالا احد عشر الفا وسبعمائة وثلثة
وتسعون راء عدد المائتين الفا وخمسمائة وتسعون راء عدد السبعين خمسة الآف
وثمانية وثلثون سينا عدد الستين الفا واثنان وثلثة وخمسون سينا
عدد المائتين الفا وثلثة عشر صادا عدد الثمانين الفا وسبعمائة وسبعة ضادا عدد الثمانمائة
الف واثنان واربعة سبعون طاء عدد الظاء ثمانمائة واثنان واربعون
طاء عدد العين تسعة الآف واثنان وعشرون عينا عدد الغين اثنان و
مائتان وثمانية غينا عدد الالف خمسمائة الآف واربعمائة وتسعة وتسعون
فاء عدد القاف تسعة الآف وثمانمائة وثلثة عشر قافا عدد الكاف تسعة الآف
وخمسمائة كافا عدد اللام ثلثون الفا واربعمائة واثنان وثلثون لاما
عدد الميم ستة عشر الفا وسبعمائة وخمسة وثلثون ميما عدد النون تسعة عشر الفا
وخمسمائة وسبعون نونا عدد الواو خمسة عشر الفا وخمسمائة وسبعة وثلثون
واوا عدد الهاء سبعة عشر الفا وسبعون هاء عدد الالف اربعة الآف وسبعمائة
وعشرون لام الف الفا خمسة عشر الفا وسبعمائة وتسعة عشر راء

خزائن هذا قالیه (فصل الخطاب) قالیه ایله برابر خاص
کره کی معلوم اولوب (ما الأمر) زه اینجه ور قالیه مخلص
عینه قالیه واو اینجه (هذا ذکر) آ اینجه (ولا یتفقون)
عین شدده ایله قاف قالیه (لهم ما یشاؤن) میم اینجه الذین
لام اینجه ام اتخذوا هذا قالیه (مهموز العذاب) چقه چقه
نون کوسترمه جذ برنوله او قونه جوه (انه هو الغفور الرحیم) را
قالیه او قضی) قاف قالیه یا اینجه (لا یأتم ینظرون)
یا اینجه (شدید العقاب) عین حتی اجزاو نوعه
(وسعت) عین کذلک (مه خاصم) عین وصاد
بلوا قالیه یعنی تلفظ ایلمز لهم آ اینجه الا قالی
(بعض لحیوق الدنیا) لام اینجه (متاع) غین ایله
عین بلا واو هاء (سیئة) یا بلا واو ایله (یوم الجمع)
میم سکته ایله کسراوزن حرکه یی قالیه جوه (واجعلنه
دال اینجه او قونه جوه ضاد یی قالیه ایله جوه (فهضم)
لام اینجه او قنه (یارون) میم اینجه (ما یشاء) لفزه
یاء او قنه (لعباده) عین اینجه با اینجه (الذی) لام اینجه
(فی القربی) قاف ورا قالیه با اینجه (انا جعلنا) لام
ایله نونه تفزیه او قنه جوه یعنی ایی نونه یی جعلنا یی او قیه جوه
(علی) عین معلوم ایدیه جوه (قدر) لام اینجه او قنه جوه

في مدح مولانا ابو بكر بن محمد بن بسير على مصر ومكة
ومدينة على الطريقة المحمدية نام كتابك
اوست ابن يازمسلم در رحيم الله تعا

هذه الابيات من الكامل

ان اعتقاد البوكوي مسدد
لايمتري في الحق الا ممتري
وبه يقول العالمون باسرهم مابين ذي فلم وصاحب
والمدعون عليه غير مقاله مافيهم الا جهول مفتري
فذر التعامي واعتصم بمقاله واعلم يقينا انه القول السري
واذا الحاك العاذلون فقل لهم قول المرئ في بنيه مستبصر
وارض ملامة من بنيه بجهلهم عما تراه لانه لم يشعر

وهذه الابيات من هجز ورجز السهودي

فهو امام عالم افاضل بمكن واعلم يقينا انه مايقولون به
مفتري في علومه بفضل طبع العنصر ما ينكر اعتقاده غير جهول
كم يدعي تقصيره من جاهل مقصر ليست له معرفة بمخفيات الدرر
يبدي بانا لها جاهل بذا لاكسر والدر لايطمع في حصوله الحصر
في بدا فلا سه فليس ممن يبتغي ممن راه ان يناله وهو قو

فاعرض
طاء مهملة
قاف
طا قالين
قاف قالين
طا قالين
والين
سينه
سينه
او قوني
غين والين
الفي
كسره سينه
ودبه عدلت مضموم
بجوز
شرهه
تليما
او قوغلي
مد وبريدان او قو
نميمه طا قالين
يعني

ما اكتحلت اجفانه فى درسه بالسهر
ولا لقى مسبوزا فى حضر او سفر
ولا سعى فى جمعه فى اصل او بكر
ولا اعتدا مستوسدا فيه فحول النظر
ينظر فيما ذكروا بالتبر والتفكر
كمن تمنى سفها نيل التسها والمشترى
او فاتح قد فاته مفتاح قفل عسر
فلا تطع فى ذمه كل عذول مفترى
ساز اغ فى ادعائه عن ابه او خبر
موحد فى عقده ومثبت للقدر
والكسب لا ينكره مثل الجحود المخبر
منزه لربه عن محدثات الصور
فهل ترى فى فعله من بدعة او من فرى
فكن به مستمسكا فانه العقد الثرى
وخير به زين الورى اكرم بهم من معشر
كم بحر علم زاخر وبدر تم مقمر
منهم ومن مقدم قد حاز كل مفخر

ونال حسن منظر ونال طيب مخبر
لايمترى فى فضلهم الا حسود ممترى
فهم دراري انجم وهم لآلي ابحر
بحبهم يجوز الذى يجتهم فى المحشر
فرحمة الله على اموا تهم فى الحفر
وابدا الباقين فى الورد وحين الصدر
اصبح الناس فى عمى بين ساه وممترى
جعلوا دينهم هوى والهوى غير مبصر
وتعاموا عن الهدى ليس فيهم بمنكر
حرم الرشد من غدا يتعامى ويفترى

وهذه الابيات من الطويل للفقيه صالح البيلعبيدى

اذا كنت فى علم الاصول موافقا
بعقدك قول البركوى المسدد
وعاملت مولاك الكريم مخلصا
بقول الامام البركوى المؤيد
واتقنت حرف ابن العلاء مجودا
ولم تعد فى الاعراب زاى المبرد

فانت على الحق المبين موافق
بشريعة خير المرسلين محمد

هذه الابيات من المجتث

البركوية قوم قد وفقوا للصواب
لم يخرجوا فى اعتقاد عن سنة وكتاب
البركوية قوم قد وفقوا للسداد
وبينوا للبرايا طريق الرشاد
ونزهوا الله عما يقول اهل العناد
فهم بدور الدياجى وهم هداة العبا
وهم بحار علوم وهم صدور التلا
وهم كرام السجايا وهم شموس البلا
لم يخرجوا عن كتاب او سنة فى اعتقاد
ليسوا ولى تعطيل ولا روى الجماد

هذه الابيات من الكامل

شاعت بفضلك فى الورى الاخبار
وبطيب ذكرك فاهت الثمار
وحباك رب العرش علما نافعا

شهدت به العلماء والاحبار
ونشرت فضلا بين شتت فضائلا
ملئت بها الالواح والاسفار
وعقدت الوية العلوم بامرها
كي تقتفي من بعدك الابرار
يا حافظا للدين والدنيا الذي
شرفت بك الاقطار والامصار
يا حجة الاسلام في ايامنا
فبك اعتزازا البرك نعم الدار
باصاحب الدين المتين مع التقا
حقا حباك الواحد القهار
انت الذي حزت العلوم جميعها
وصفت لك الازمان والاعصار
وضعت عليك ملابس العز الذي
امنا لها لم تدرك الابصار
فلك المحامد والمفاخر والتهى
ولك الثناء الطيب المعطار

ولك الفضائل والفواضل والسخا
ولك العطا والجود والايثار
اعوانه الآيات او اخباره
ياجذا الاعوان والانصار
فاجنوا ثمار الفضل من اغصانها
قد اينعت بثمارها الاشجار
ما في ضياء الشمس شبهك ايدان
ما في الحقيقة بعد ذا انكار

هذه الابيات من البسيط

ياطالب الدر من علم ومن ادب
افصد لكتب لقد فاقت على الكتب
بها فضائل دين الله قد ظهرت
ظهور نار القرى ليلا على الكثب
شمس الفوائد قد انارت بطلعتها
بعالم زانها من سادة نجب
هو عالم العصر والامصار كلهم
وشيخ الاسلام في عجم وفي عرب

قد فاق حاتم طي في مكارمه
واحنف القيس في حلم وفي ادب
ابو المساكين والايتام والفقرا
قطب الوجود وعون الدهر في الكرب

هذه القصيدة من اكامل بحر وبهذا الوزن والقافية

خذ ما بذا لك لكا وفدم
كثرت مقالات البدع
ان النبي المصطفى
دينا حنيفا قد شرع
ورضي به لعباده رب تعالى فارتفع
فكان دينا واحدا حتى تفرق ما اجتمع
قوم اضلهم الهوى والاخرون لهم تبع
الله ايد شيخنا وبه البرية قد نفع
البركوي امامنا شيخ الديانة والورع
بسط المقالة بالهدى وقطع حجتهم قطع
حتى استضاء بنوره والله منتقم ساصنع
من قال غير مقاله اخطا الطريقة وابتدع

لايكرون كلامه • الا اخو جهل لكع
اهل العقول يتيقظوا • فالفجر في الافق اضدع
نسبوا الى رب العلا • ما قوله منهم منع
فبرئت منهم انهم • ركبوا فيحات الشنع
قال المخالف يا لكع • كيف اللسان عن الفتح
وذر التعصب جانبا • والطعن للبيضاء دع
ما انت اهل زهادة • بل انت عبد للطمع
واعلم بان البركوى • عدو اصحاب البدع
فهو المجيد الذب عن • سنن الرسول وما شرع
خير تقى عالم جمع الديانة والورع
رفع الاله محله • عند البرية فارتفع
فاختار ما قال الرسول • من الاصول وما اختر
لكنه نصب الدليل • لمن تسنن واتبع
وابان ان العقل لا • يغنى الصواب المتبع
من اية او سنة • كان الرسول بها صدع
ياحسن ما ابدى لنا • وجه الدليل وما ابتدع
فغدى به شمل الهدى • للمسلمين قد اجتمع

وتفرقت فرق الضلال • وزل مذموم التشنع
فلاوى حزب منهم • قصد الجدال فما نفع
ما امة ذو بدعة • لجحاجه الا انقطع
لو لم يصنف عمره • الا لطريقة اللمع
لكفى فكيف وقد تفنن • فى العلوم بما جمع
فهدى بها المتعرشدين • فمن تصفحها انتفع
تتلى معانى كتبه • فوق المنابر فى الجمع
فعليه رحمة ربه • ما غاب نجم او طلع

هذه الابيات من البسيط دخل الزحاف

الخبر مع الخبر

البركوى ماله شبيه • خبر امام عالم فقيه
مذهبه التوحيد والتنزيه • وليس فيه النفى والتشبيه
وليس فيما قاله تمويه • فى قوله على الهدى تشبيه
وصحبه كلام بنيه • ما فهم الا امرؤ وجيه
ومن زاى تضليلهم مموه • ومن قلى اصحابه سفيه

غيره

اما لك ياهذا من اللهو رادع • بطاقات شيب هن فى قد لوائع

فاخلع نعليك خذ وعيدة فقد اوليه جوه لنشقي .
قاف قالبه ، ولا يذكر الانسان الا حقضناه ابصدك بلاه
وطى عقدة عين الف كبى اوطوه اقرأت لف وهره
بلاه اوطوه صدوى الجيم باك والا وجيم قفقه اوله جيم
صانع هل انيك لام
ازلاح نور الشيب في الوجه زاجرا فانت عن الفعل الخبر
بلاه انيه يخشى يا انج
هل الخير الا في العلوم واهلها وشين معلوم اوطوه الا اذا
وفيمن الى تقوى الاله يسارع الف اجرا الجمله مه الفعل عليه
الم تر سبل البر كوى محمد تخرجي الينا الف معلوم
تلوح بها الانوار فهي لوامع ان الف مه السعاء للضرورة
تمسك بالآثار عن صحب سرا معلوم وان يخشى انا
وكان الاحكام الكتاب تتابع الف وشين ورا معلوم اوطوه
ومن هبة التقوى بكل فضيلة ان تتقي الف فاولك
اليه لقد كانت يشير الاصابع لفرد كى بلاه اوطوه قد اوحى
وكان بحمد الله بالعلم عاملا اوديو اوآمنه بالف فقد اى
ولم يلهه عن ذلك لهو متابع مه الجيم ريم اوخم اوطوه بالجيم
فمذهبه جدا الى الحق قائد اينهم بعد قفقه اوجيم جوه
والفاظه للعلم هن جوامع امرق الف معلوم ترقب
هو البدر والناس النجوم ونوره اقالين بصرت اقالين
يضئ لهم كالشمس اذ هي طالع وانظر نونه اوغام اوطوه
منا قبه ان لم يكن عالما بها ايمى كونه كبى اوطوه
فسائل لاهل الحق فالحق لامع

صاملا تونيق حقى اجرا اوطوه نونه كبى اوقونه جوه
طريقة اينجه اوقونه جوه قيدوها اقصه ايله اوقونه جوه

سقى قبره غيث السحاب رحمة
من الله ما دامت نجوم طوالع

كتبه الحقير ابو المناقب محمد المجموني عفي عنه

كتاب لاسرار الشريعة كاشف
ونور على نور الغزالة باهر
دقيق معانيه رفيع مبانيه
كما ان مصليه هو البحر زاخر
ان التواجح اضاء لكن كتابه
ابدى على القمرين نورا زائدا
لن يبلغ البلغاء حد ثنائه
ابدا وان نظموا عليه قصائد
كتاب فاخر كالدر لفظا
حرى شانه بالنور سطرا
معانيه علت كل المعالى
جليل نفعه كالدر قدرا
لساني في محاسنه كليل
وان افنيت في الاثناء عمرا

كتاب نظمه يحكي زلالا
وفي فحواه نور قد تلالا
فلو حظت جواهره بنير
على بدر للاق بحكمالا

القرآن
الذي

ثم ـ وعلى اله وصحبه اولي الكرم

وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر
رحمته وهو الولي الحميد

ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون
رب اخرجني مخرج صدق واجعل
من لدنك سلطاناً نصيراً ثم ارجع البصر هل ترى
من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر
خاسئاً وهو حسير

فهم لا يطعمون طاوفف
فالكي او فوه هو لا يات الف
هو او جه الف للوفق
من جاء فوه اخفا وجه

اسماء الانبیاء علیهم السلام

جملہ اسمائے پیغمبر کہ ان ہمہ اندر قرآن

بل محمد خاتمیدر اولسون اکرلطف رحمان

آدم و ادریس و نوح و صالح و داود و سلیمان

و اهل ابراهیم و یوسف و اهل اسمعیل و لقمان

بری اسحق و یعقوب و اسباط و ذوالکفل الیاس

هم شعیب و یونس ایوب و موسی و عیسی و هم زکریا

و اهل یحیی کربا یوشع و موسی و اهل هارون

انافی اولدی یعنی الیسع ذالکفل و لقمان

استلانی اولدی عزیر و ذوالقرنین و لقمان

بو لیجا نظم اندی احمد بلکه ضبطی اولدی آسان

Erzurum

اللهم صل علی محمد ای عظم الانبیاء ما علا ذکره
و اظهار دعوته و اتقاد شریعته و فی الاخرة
بتشفیعه و انه و تضعیف اجره و مثوبته

شیخ علی
القاری

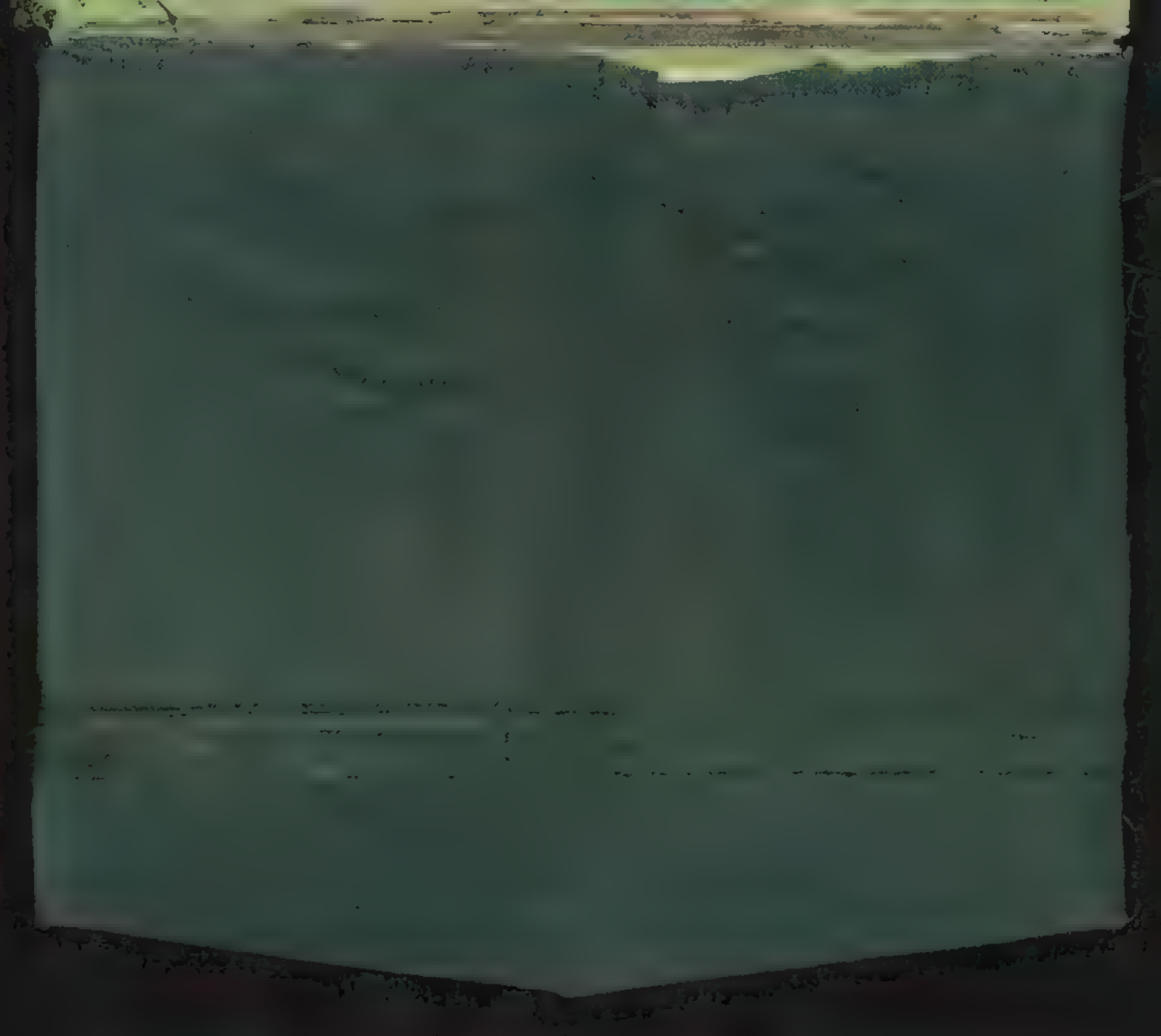

تحذير الخواص من اكاذيب القصاص
للامام جلال الدين السيوطي

R

acc. no. or. 1927. 175

رسالة نفيسة لطيفة في تحذير الايقاظ
من اكاذيب الوعاظ تاليف الامام

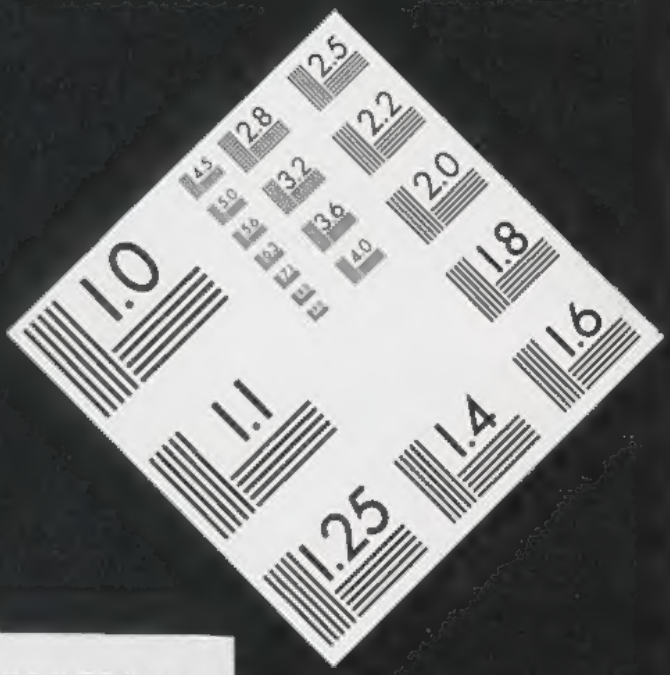

STAATSBIBLIOTHEK ZU BERLIN
PREUSSISCHER KULTURBESITZ

Staatsbibliothek Berlin

Suyūṭī : taḥḏīr al-
ḫawāṣṣ